الجامعة
al-gamiaa

العدد ١٧٤
السنة الخامسة

الخميس ٣٠ مايو
سنه ١٩٣٥

ماي وست

سبعة أيام ● سبع ليال

الحكم فى قضية نزاهة الحكم

متى يبدأ البحث عن المتهم الحقيقى ؟

أصدرت محكمة جنايات مصر فى الاسبوع الماضى حكمها ببراءة زميلنا الكبير الاستاذ حفني بك محمود رئيس تحرير (السياسة) من التهم التى وجهتها اليه النيابة العامة والتى اشتملت عليها مقالات (السياسة) التى هاجمت فيها الاسس التى قام عليها الحكم في عهدى اسماعيل صدقى باشا وعبدالفتاح يحيي باشا . ودخل فيها كل من ابراهيم فهمى كريم باشا وزير المواصلات السابق وعلى المنزلاوي بك وزير الزراعة السابق واحمد عبود باشا المقاول المصرى المعروف مدعيا بالحق المدني .

ولم تنشر الي الآن حيثيات حكم البراءة كما لم نعرف الاسباب التى استندت اليها محكمة الجنايات فى اصدار ذلك الحكم .. ولقد تعمد محرر (الجامعة) ان يحتفظ برأيه فى القضية اثناء نظرها الذى استغرق كل تلك المدة الطويلة . ولكنه الآن وبعد ان سجل القضاء المصرى العالى انتصاره النبيل لحرية الرأى أصبح من الممكن وقبل نشر الحيثيات ان نقول ان ذلك الحكم يجب ان يعتبر دستورا جديدا ينظم علاقة الصحافة المصرية بالحكومة وان يحدد صلة كل منهما بالاخرى فمما لاشك فيه ان المحكمة قد اقتنعت بحسن نية الزميل حفني بك في كل مانشره خاصا بنزاهة الحكم كما اقتنعت بأن من حق الصحفي ان يقدم لقرائه المعلومات التى تصله عن تصرفات الموظفين كبارا وصغارا مادامت تلك المعلومات قد وصلته من الطريق الذى يعتقد انه أقرب الى الصواب وأبعد عن التحيز : كما انه مما لاشك فيه ان الكثير من المستندات التي قدمها الدفاع عن حفني بك قد أقنعت المحكمة كما أقنعت الرأي العام الذى تتبع أدوار القضية بان العهد الغابر قد نكب بظاهرة عجيبة بدت فى التلاعب الجرىء باموال الدولة وبالاستهتار العجيب برقابة البرلمان علي تلك الاموال ..

فما الذى تعتزمه الوزارة الحالية — وهى الوزارة التى طنطنت فى أول عهدها بأنها وزارة تطهير — إزاء الموقف الجديد الذى خلقه حكم محكمة الجنايات الاخير ؟

لقد أرادت النيابة العامة أثناء مرافعتها في القضية ان تصف الموظفين الذين أمدوا رئيس تحرير (السياسة) بالبيانات التى بنى عليها حملته بالجاسوسية

ولكن ها هو حكم محكمة الجنايات يرفع عنهم ذلك الوصف لانهم لم يعينوا مجرما وانما أعانوا رجلا شريفا كان يؤدى واجبا قوميا عاما . ولا شك ان كل موظف مهما كان صغيرا عليه واجب كمصرى ان يشهر بكل تصرف شائن يقدم عليه رئيسه الأعلى حتى ولو كان وزير الوزارة مادام مؤمنا بانه محق فى ذلك التشهير ..

ولكن لازالت بعض الافكار العتيقة متسيطرة علي عقول الكثيرين من كبار موظفينا . فرغم الحكم الذى أصدرته محكمة الجنايات نشرت الصحف أن هناك تحقيقا جري في مصلحة السكك الحديدية اتهم فيه بعض كبار الموظفين بانهم أمدوا جريدتين من جرائدنا اليومية ببيانات عن تصرفات خاصة بتعيينات موظفين من الانجليز فى وظائف المصلحة الكبري . وانتهى التحقيق بايقاف البعض ونقل البعض الآخر .

الواجب أن تبحث الحكومه عن المسؤول عن التصرف المعوج أو الشائن أما البحث عن الذى أمد الصحف بتلك البيانات فشيء يجب ألا يكون فى عصر طالت ثرثرتنا بأنه ديمقراطى ! .

متى تبحث الحكومة اذن عن المتهمين الحقيقيين ! ؟

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٣٥

العدد ١٧٤ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

عندما يكره الرجل ...

قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامي

عزيزي محمود

أكتب اليك هذه الرسالة من مقعدي التقليدي الذي تعرفه . المقعد الذى الى جانب النافذة الأخيرة في (الجران تريانون) التي تطل على البحر . والتى طالما رأيتني جالسا الى جانبها أتظاهر بقراءة كتاب أو مجلة ولكنني في الحقيقة كنت أراقب وأتنقل ببصرى خلسة بين المارات به من بعيد لأتبين وجه . . صديقتي التى تعرفها . والتي طالما رأيتني سائرا الي جانبها على بلاج الكازينو في الصيف الماضي . .

ان قصة حبي لحياة قصة عجيبة كانت تستحق منك أن تسجلها في احدى قصصك ولكنني تعمدت ألا أذكرها لك . لأنني كنت أحرص على ألا يعلم أحد شيئا عن ذلك الحب . حتى ولو نشرت القصة بأسماء مستعارة

لقد وقع بصري على حياة للمرة الاولي في صباح من يوم أيام شهر سبتمبر الماضى . كانت ترتدى ثوبا أسود من ثياب البحر . وقد استلقت على ظهرها فوق الرمل على شاطىء سيدي بشر وأخذت تطالع في كتاب كان يبدو جليا من شكل سطوره أنه ديوان شعر وكان الظل الضيق الذي خلفته المظلة الحمراء المغروسة الي جانبها يظلل رأسها الصغيرة . أما باقي جسمها العارى فظل معرضا لأشعة الشمس المحرقة يومئذ .

كان صباح يوم من أيام الاحد . وكان سيدى بشر محتشدا بآلاف المستحمين والمستحمات ! ولكن حياة فضلت تلك الجلسة الشعرية الهادئة عند أقصى (البلاج) علي مشاركة المصطافين هرجهم ومرجهم العام . . .

وشعرت برغبة غريبة في أن أحوم حول حياة . . فقد كنت أنا الآخر متعمدا الهرب من (البلاج) الصاخب الثائر الى جهة نائية تمتاز بهدوئها . وخيل الى أنها تعمدت هى الاخرى أن تختار تلك الجهة لكي تخلو بروحها الي قراءة الشعر الذى كان بين يديها . . ولم يكن طبيعيا أن أقف لكي أطيل النظر الي فتاة مستلقية على الرمل بثوب البحر في جهة منعزلة دون أن أعرف تلك الفتاة . ودون أن يكون هناك مايدعو لوقوفي فتزودت منها بنظرة طويلة ثم ابتعدت متباطئا . . فلما أصبحت علي بعد بضعة أمتار تمددت على الرمل بثيابي كلها ثم استلقيت علي ظهرى واتخذت الوضع الذى اتخذته حياة لجسمها

ولكنني لم أكن أحمل شعرا أقرؤه . واكتفيت بأن أنظر اليها من بعيد وهي تقرأ الشعر . . !

لم أكن أعرفها كما قلت لك . . ولم أكن أعرف اذا كانت طالبة أو مدرسة أو طبيبة أو عاملة في احدى المخازن التجارية . . أو فتاة من أسرة طيبة كريمة أو امرأة من بائعات الهوى ! أو خادمة في حانة . لم أكن أعرف عنها شيئا . ولم أفكر قط اذا كانت تستحق مني ذلك الاهتمام الذى أبديته نحوها وأنا أختلس النظر اليها من بعيد . . وأراقب قسمات وجهها وهي تتلون متأثرة بالمعاني التى تصادفها في الكتاب الذي أمسكت به . . أو وهي تحرك ساقيها في بطء من مكان الي الي آخر قريب منه لكي تتقى حرارة الشمس التي كادت تلهب رمل (البلاج) . .

لم أفكر في شيء من ذلك . . لأنني كنت أريد أن أهتم بها . وقد كنت علي موعد معك في (الجران تريانون) ونظرت الى الساعة فتبينت أن موعدك قد اقترب وتأهبت لترك (سيدى بشر) والعودة الى (البلد) ولكنني عدلت . . لقد خجلت أن أغادر (البلاج) وهي لاتزال به ! خيل الي أنها قد تعتبر ذلك مني اهمالا لها . ولذا بقيت حتى قامت هي وغادرت مكانها متجهة الي الجهة التى احتشد فيها المصطافون . . ولقد نظرت الي وهى تبتعد نظرة باسمة كأنها تبدى دهشتها من ذلك الشاب الذى استلقى بثيابه علي الرمل فلم يستحم . ولم يتريض . ولم يتحدث الي أحد . ولم يقرأ شعرا ولا نثرا . !

فلما اختفت عن نظري قمت وعدت إلي منزلي لأنى تبينت أن موعدك معى قد انقضت عليه ساعتان فيئست من امكان وجودك في (الجران تريانون) . . !

في مساء ذلك اليوم ذهبت الى الكازينو كعادتي . . . وكان موعد الحفلة الاولى للسينما قد بدأت فخطر لى أن أتريض على (البلاج) قليلا حتي يأزف موعد الحفلة الثانية فأحضرها من أولها . . ولشد ما دهشت عندما لمحتها هى نفسها . فتاة (سيدى بشر) التى رأيتها في الصباح مستلقية بثوب البحر الاسود تقرأ في ديوان شعر . . لمحتها جالسة الى جانب احدى الموائد التي تناثرت على

حديقة الفندق التى الى يمين الداخل من باب شارع الكورنيش . والتى يفصلها عن (بلاج) الكازينو فاصل خشبي منخفض .. كانت ترتدى ثوبا (كحلي) اللون . وقد بدا على وجهها الخمرى المستدير أثر العناية .. (التواليت) عناية دقيقة كما كان ثوبهـا يدل على ذوق رائع الرقة ... وكانت تقرأ أيضا فى كتاب ذي غلاف (كحلي) اللون !

ودهشت لتلك الفتاة التي تأبى أن تشارك العالم مرحه وتفضل الجلوس منفردة على رمل البلاج فى الصباح وحشائش حديقة الكازينو ليلا . ولم أتمالك نفسى من الدنو منها .. فقفزت من فوق الحاجز المنخفض وجلست الى جانب مائدة بعيدة عنهـا . أتظاهر بقراءة صحيفة المساء ولكننى فى الواقع كنت أختلس نظرات خفية اليهـا نظرات كنت أتعمد أن تثير اهتمامها ولشد ما كان فرحى عندما اضطررتها الى الابتسام فالضحك حتي انها رفعت الكتاب وأخفت به وجهها..!

وبدأت اذ ذاك أقنع نفسي بأن تلك الفتاة لابد أن تكون منتمية الى أسرة من أطيب أسراتنا وأكرمها . واستبعدت من خيالى توا فكرة بائعة الهوي . وخادمة البار . وعاملة المحل التجارى . . !

وانتظرت حتى قامت من مقعدها فتبعتها الى أن التقت بجماعة وقفت معهم تحادثهم حديثا كان يبدو جليا أنه حديث عائلى وقد تبينت بينهم زميلنا القديم عبد الرؤوف علوى الذى لعلك تذكره جيداً . فقد كان « كبتن الـكتد » بمعناق الزقازيق الابتدائية

ولا أخفي عنك يامحمود أنى وجدتني مساقا الى التفكير فى تلك الفتاة ليلتئذ . . . . فكرت فيها تفكيراً مصحوبا بالتقدير والاعجاب

وفى صباح اليوم التالى ذهبت الى سيدى بشر واتجهت توا الى الجهة المنعزلة النائية فى أقصى البلاج التى رأيتها فيها للمرة الأولى ولـكنني لم أجدها فشعرت بخيبـة اليمـة . فقد خيل الي أنها كانت تعلم باعتزامى المجيء ثم تعمدت التخلف لـكي تثير غيظي ..

ولـكنني لم أيأس فذهبت فى المسـاء مبكراً الي الـكازينو ولم يكد بصرى يقع على عبد الرؤوف حتى أسرعت اليه وحييته ثم سرت الي جانبه الى كل جهة سار فيها !

وقد تحقق غرضي واستطعت عن طريقه أن أعرف حياة . . ولما مد عبد الرؤوف يده الى واليها قائلا

— الاستاذ عـدلى ابراهيم المحامى

— مدموازيل حياة شكرى . — أحنيت رأسى مبتسما ابتسامة فهمت هى معناها ... فقد خيل الى أن التقديم كان تكملة لاجراءات « اجتماعية » تواضع الناس عليها . اذ أنى عرفتها قبل أن تقدم الى . كما عرفتنى لأنها اقتربت من عبد الرؤوف بعد أن رأتنى سائرا الى جانبه . فلو أنها لم ترد أن تقدم الى لما اقتربت وفضلت البقاء مع كتابها ذي الغلاف « الـكحلى » الى جانب المائدة المنعزلة فى حديقة الفندق ... !

ولا أطيل عليك الحديث ياصديق بل أكتفى بأن أقول لك أنى أصبحت بعد ذلك اليوم لا أبدو فى الكازينو أو على البلاج الا الى جانب حيـاة ابنة المرحوم احمد بك شكرى . أحد كبار تجار القطن فى الاسكندرية ... الفتاة الشقراء . ذات القامة الطويلة النحيفة . والخطوات المتئدة الثابتة التي طالما رأيتها الى جانبي ... والتي طالما أثارت اعجاب رواد الـكازينو وزبائن « باسترودس » . والتى أخبرتني يوما عنها وأنت تضغط على يدى بعد أن رأيتنى جالسـا الى جانبها على احدى تلك الصخور الناتئة فى أقصى بلاج « جليم » الأيسر أنهـا تذكرك بأحدى بطـلات مسرحية (بين الصخور) للكاتب الالمانى الخالد سودرمان!

كنت اذذاك أقضى أجازة الصيف فى الاسكندرية كما تعلم . وقد بدأت علاقتى بحياة كما رأيت بنظرة اعجاب واحسـاس بالطلعة نحو تلك الفتاة ذات الخلق الهادىء والنزعة الخيالية الشـاعرة . وقد أرضيت طلعتي عقب معرفتي بها . اذ تبينت أن حياة تلقت تعليمها فى مدرسة (نوتردام ده سيون) ثم صدمت بوفاة والدها الذى ترك لها ثروة لا بأس بها ولم يترك أحدا يشرف على تلك الثروة غيرها فوجدت نفسـها مضطرة الى ادارتها بنفسها رغم ما كان يعيش فى صدرها منذ طفولتها من الميل الى اتمام تعليمهـا . وتغذية روحها الشاعرة الفنـانة بالقراءة والأطلاع . . . ولقد علمت من عبد الرؤوف الذي كانت شقيقته صديقة طفولتها . أن عدداً كبيرا من شبان الاسكندرية تقدموا لخطوبتها ولـكنها اعتذرت لما كان يتصل بها من أنهم راغبون فى ثروتها ...!

ولقد أحسست بعد أن انقضت بضعة أيام على بدء علاقتى بها بنوع غريب من التعلق بها . أصبحت لا أفكر عندما استيقظ فى الصباح الا فى رؤيتها فأسرع بارتداء ثيابى ثم أهرع الي « البلاج » الذى كنا قد اتفقنا فى اليوم السـابق على الالتقـاء به فاجلس الى جانبها . نتحدث أو نقرأ . أو نغني فى صوت خافت . أو نشاهد المستحمين تارة وأمواج البحر القادمة من بعيد تارة أخرى . . . فاذا خلا « البلاج » من الناس أوصلتني بسيارتها الى « البنسيون » الذي كنت مقيما به ثم عادت هي الى منزلها على أن نلتقى بالـكازينو فى المساء . .

لا أخفي عنك يا محمود أن تعلقى بحيـاة قد تطور فأصبح حبا من نوع غريب قد لاتكون تعرضت له حتي اليوم فى قصة من قصصك . كنت أحبها دون أن أجد من نفسى الجرأة على التصريح بذلك أمامها خشية أن تشك فى صدق عاطفتي ودون أن أجد من كبريائى ما يشجعنى على الافضاء بحبي خشية أن تظن أني أطمع فى ثروتها كما طمـع غيرى من الذين تقدموا بطلب يدها . ففضلت

أن أسكت وأن أسعد بالبقاء الى جانبها مدة الصيف على أن أعود الي القاهرة . . .

ولقد أردت فى أكثر من مرة أن أمتحن عاطفتها نحوى . . فكنت أحي بعض الفتيات اللاتي أعرفهن أثناء سيرى الى جانبها وألاحظ أثر ذلك عليها ؟

لا أذكر أنها احتدت يوما أو عابت علي ذلك . أو حتي عبست لتفهمني أنها تألمت لتصرفي . بل أنها كانت علي العكس تترك ابتسامتها تنفرج بها شفتاها الفاتنتان . ثم تسألني وهى تنظر الي شىء آخر كأنها تقتل الوقت بحديث ما

— مين دي ياعدلى ؟ — فاذا أجبتها عن اسمها استمرت فى حديثها مثنية على شىء ما فى الفتاة الأخرى يستحق الثناء فاحيانا كانت تقول لي .

— عينيها حلوة . . . زى عنين البقر !

— وأحيانا أخرى كانت تقول لي فى اعجاب ظاهر

— تعرف أن فستانها مدهش . نادر جدا اللي لهم ذوق زى ذوقها . . فين دي اللي تعرف تنقى اللون والشكل اللي يوافقها ؟

لا يمكنك أن تتصور يامحمود كم كنت أحزن عندما أسمعها تبدي ذلك الثناء على الفتيات اللاتي يتصادف أن أحييهن وهي معي . كنت أفسر ذلك توا

بانها لاتحبني وبأنها تريد بذلك أن تقول لى « ما تتعبش نفسك . أنا ما باغيرش من دول كلهم . سلم ع اللي انت عاوز تسلم عليه أنا بس باسلي معاك بدل ما امشي لوحدى »

وكان ذلك يقتل فى صدرى كل رغبة فى أن أصارحها بحقيقة شعورى نحوها . لقد أردت أن أوفر على نفسي ذلة مصارحتها بحب كنت احس بأنها لا تبادلنى اياه .

وانقضت بضعة أسابيع على تلك العلاقة الغريبه . كنا نلتقى فيها كل صباح ومساء وكنت أحس فى كل يوم بأن حبي لها يزداد وكنت كلما فكرت فى اليوم الذى سأضطر فيه للعودة الي القاهرة أذعر . حتى انني بكيت فى اليوم الذى تلقيت فيه رسالة من أبى يطلب الي فيها سرعة العودة الى عملي بالقاهرة ويلفت نظرى الي أن مكتبي الناشيء قد اضطرب نظامه بعد أن طال تركى له بين أيدى الكتبة . . . بكيت لا لأنني سأترك حياة . ولكن لأنني كنت أريد أن أصارحها بقرب مغادرتى الاسكندرية ولكنني فى الوقت ذاته كنت أشدما أكون وجلا من أن تمد يدها الي فى رقة ثم تبتسم قائلة فى ثبات وهدوء

— مع السلامه يا عدلى . . . والله حتوحشنا ! — ثم تتركني كما اعتادت أن تتركني كل ليلة كأن سفري حادث عادى لا قيمة له . . . !

لست أدري لم أبكانى توقع ذلك منها ولكني بكيت . بكيت طويلا حتى تنبهت الي أنه ليس من الرجولة أن أبكي من أجل فتاة لا تحبني . . .

والتقيت بحياة ليلتئذ . وتريضنا على (بلاج) الكازينو كعادتنا ولم افاتحها فى خبر عودتي الي القاهرة . ولشد مادهشت عندما وقفت فجأة ونظرت الى عيني ثم قالت لي فى صوت هامس

— تعرف أن البحر مدهش الليلة دي . . . — فنظرت الي البحر الذي كانت أمواجه الهادئة ترتطم بالشاطىء فى رفق . . . واستمرت حياة في حديثها قائلة

— يلا بنا يا عدلى نتمشى ع البحر شويه

وتأبطت ذراعي ثم خرجنا الى الشاطىء

وسرت الى جانبها صامتا . كان القمر يضيء قويا واضحا حولنا . وكانت قوارب الصيد تبدو بانوارها البعيدة وهى تتوغل داخل البحر كأنها تبعث الطمأنينة الى قلبينا . وكان نسيم الليل يوقظ فى الروح انبل عواطفها

ووصلنا الى شاطىء « جليم » الى تلك الصخور الناتئة عند أقصى اليسار والتى طالما جلست الي جانب حياة عليها . ووقفنا امامها برهة طويلة . لا نتحدث كان كل ما حولنا يوحى بالحب . . . وخيل الى أن حياة قد دعتني لتلك النزهة الليلية على شاطيء البحر لكي تصارحني بشيء . . . او لكي تسألني على الأقل ان أصارحها أنا عما اذا كنت أحبها أم لا . . . ولكنها لم تفعل . بل ظللنا واقفين نشخص الى البحر الصامت الي أن شعرت بأن الهواء قد بلغت برودته حداً أزعلها فقلت لها وأنا أربت على ظهرها العارى

— أنا خايف لتبردى يا حياة . . . —

فالتفتت الي فجأة كأنها استيقظت من حلم وسألتني

— ليه ؟

— ماجبتبش حاجة تغطى بها نفسك

فشخصت الي عيني طويلا وتمنيت اذ ذاك أن تقول لى « يعني انت قلبك على للدرجه دي يا عدلى ؟ » لكي اصارحها بما أردت أن أصارحها به منذ مدة طويلة ولكنها ضحكت فجأة ضحكة طويلة وقالت لي فى لهجة ساخرة

— أنا واخده على هوا البحر ده . . . . ما تخافش . وتركتها تلك الليلة دون أن اخبرها بشيء عن سفرى .

وفي صباح اليوم التالى عدت الى القاهرة

وانقضت بعد ذلك بضعة شهور . انهمكت أثنائها فى عملي القضائي فلم أعد أذكر حياة الا كلما ايقظت تلك الذكرى فى صدري مناسبة ما . ولكننى لم ألبث أن عرفت صديقتي شريفة التى قدمتها اليك منذ بضعة أسابيع . تلك المدرسة الشابة ذات اللون القمحي المائل الي الصفرة . والعينين العميقتين اللتين قلت لي امامها انها المناراتان اللتان كنت محتاجا الي أن اهتدى بها فى حياتى المضطربة . . . .

لعلك لاحظت بعد الجلسة الأولى معى أنا وشريفه انني أحبها . انها ليست أجمل من عرفت يا محمود . ولكنها أكثر من معرفة بخلقى . انى كنت في حاجة الى المرأة التى تحاسبني عن حياتى . والتى تمدد

البقية علي صفحة ٤٨



بين دخان الشاي ... والسجائر !.

عقبال البكارى

تناقلت أسلاك البرق والتلفون بين قصر فخامة رئيس الجمهورية السورية ومصر آخر الأخبار السارة التى استدعت أن يؤمر ببناء جناح جديد خاص من أجل الحفيد الذى سيرزق به الرئيس بعد بضعة شهور إذ تستصبح السيده أمينة البارودى أما بعض بضعة شهور والسيدة أمينة دائمة الابتسام وليس لها الآن شغلة غير التفكير في كيفية استقبال هذا المولود البكر فهى مصممة على عمل حفلة تتحدث عنها الاجيال المقبلة . . احتفالا بالمولود السعيد أن شاء الله مادامت هى وزوجها مختار لم يحتفلا بزواجهما الذى أثار كثيراً من الأحاديث في حينه والذى كان سببا فى سوء التفاهم بين السيدة سهير وزوجها نصوح الذي ترك مصر منذ ذلك الوقت وقد ابتدأت السيدة أمينه تشغل نفسها بالتريكو كل صباح لتجهيز ملابس المولود العزيز

شهر العسل

الوجيه الشرقاوي المتواضع السيد عزب من أبناء الطبقة الراقية بحكم ثروته التى يسيل لها لعاب الكثيرين

وقد فضل أن يمضي شهر العسل هو وزوجته السيدة « مايسة » صفوت التى تفخر بجمالها وقوامها .. في القاهرة كبقية أهل الله المتواضعين وقد رأته مندوبتنا فى الاسبوع الماضي هو والسيدة زوجته فى كاباريه الكيت كات يقضى شهر العسل على أحدث الطرق المحلية رغم هجوم الحر الذي يستحب الهروب منه خصوصا فى أيام شهر العسل وتقول مندوبتنا أن السيد عزب قد استأجر فيلا فى جنوب ايطاليا لتمضية الصيف فيها هو وعروسه الجميلة ...

وقد كنا فى شك من ذلك لما نعلمه عن قواعد الاقتصاد الاسكتلندي الذى يتمسك الوجيه الشاب بأبسط أصوله وقواعده ولا يتخلى عنها حتى ولو كان فى شهر العسل الى أن رأيناه بالأمس هو والسيدة زوجته يعدان عدتهما فى شراء كل ما يلزم للاقامة في تلك الفيلا بجنوب ايطاليـا . . . فكانا يجوبان ما بين عماد الدين وشارع فؤاد والسيدة زوجته العروس الجميلة تقود سيارته الكاديلاك الـ « توسيتر » وهو بجانبها يرتدى قبعة وجلس فى كرسى « الدبكى » سائقهما بملابسه الرسمية وقبعته التي تدل على مهنته وقد وضع يده على (شوال) ظاهر بجواره فى مقعد السيارة الخلفى وقد تملك مندوبتنا حب الاستطلاع عما بداخل هذا الشوال

الى م

عن شيلى

كانت عيناي يا ملاكى مظلمة
بدموع فيها لم تنهمر
وتمالكت نفسي لما سال دمعك
وعيناى الحائرتان لم تقابلا
عينيك يا حبيبتي وقد فاض منها
نور عطفك وحنانك
لما واسيت الدمع في عيني
أخفيت عواصف روحي الصامتة
وهى تفترس روحى وحدها
ولعنت الحياة وهى تزدحم
بالآلام لا أقوى على اظهارها
فأخفيها عن عيون الشامتين
هي وأحزاني الابدية
وحديثك الحلو يا حبيبتى
لما نزل علي قلبي
أعاد اليه الحياة والهدوء
كأنه الندى هبط على ورد كاد يموت
ولما قابلت شفتاك فمي وهو يرتعد
وعيونك السود فاض منها الاغواء
نسيت يا ملاكي ما كنت فيه من شقاء

أ . . .

اعتقادا منها أنها النقود التي يكنزها الوجيه السيد علي حد مايذاع في المجالس عنه ... لكن المندوبة تذكر لنا أنه لم يكن بداخل ذلك الشوال غير البصل اللازم للطهي مدة اقامة السيد وزوجته العروس في ايطاليا ولعل السبب في ذلك هو ارتفاع أسعار البصل العالمية والسيد عزب قد تأصلت فيه عادة لبس القبعة من أيام دراسته في جامعة أدنبره وهو منذ ذلك الحين يرتديها حتى في الشتاء .

ورا بنت الحلال

الوجيه احمد أبو العلا ابن الثري السكندري الوجيه محمود أبو العلا يفخر بأنه رغم صغر سنه يدير مركزا من أكبر مراكز وزارة المالية فقد التحق بها بعد أن اتم دراسته العالية في جامعة منشستر وتحصل منها على دكتوراه الاقتصاد وهو الآن من كبار موظفي بورصة الاسكندرية

والوجيه أحمد يحاول الآن أن يقتدى بمثل شقيقيه الوجيهين حنفي أبو العلا ومحمد أبو العلا في تكملة نصفه الآخر فترك الاسكندرية في الاسبوع الماضي وحضر الي القاهرة بحثا عن نصفه الحلو الذى يفضل الوجيه احمد أن يكون مثقفا ثقافة انجليزية..

وقد انخفضت سوق المستعرضات في الاسبوع الماضي بين بنات الطبقة الراقية واحمد أبو العلا تتوفر فيه العريس « ابن الحلال » الذى تدعو كل والدة ودادة أن يرزق ست الحسن والجمال بنتها به ... وبعد أن مضى الوجيه احمد في القاهرة أكثر من يومين باحثا ما بين الزمالك ومصر الجديدة وجاردن سيتي والزمالك ثانية قرر الوجيه أحمد أن ينتظر قليلا لما يشاور عقله خصوصا واحمد معروف عنه ان عينه في الجنه وعين في النار ...



النجمة السينمية « كاترن ده ميل »
وهي — كما يرى القراء — شديدة الشبه بالسيدة أمينه البارودى

كلوديت كلبير تنصحك

كيف تحتفظين بزوجك

يجب عليك أن تكوني المثل الاعلي للانوثة الصحية على أن تعطى جسمك قسطا كبيرا من الرياضة البدنيه واعلمي أن الانتباه والاصغاء من الامور الواجبة على الزوجة نحو زوجها

ويجب عليك أيضا أن تكوني جذابة للرجال جميعا كما أنت لزوجك بشرط أن تكوني بعيدة عن الريبة والشك حافظي على احترام زوجك وكوني شجاعة قوية حتي تقابلي الاخطار بصدر رحب واجعلي نفسك على استعداد تام للاشتراك في أية مناقشة . ولكي يتم لك ذلك يجب أن تكوني كثيرة القراءة والاطلاع وليس معني ذلك أن تظهري مغرورة متغطرسة!

أما المودة فاجعلي لنفسك منها نصيبا طيبا حتى يكون زوجك فخورا بمرافقتك كما وأن معرفتك بقواعد المجتمع وتقاليده تجعل عندك ثقة كبيرة بنفسك. ونصيحتى الأخيرة لك هي اخلاصك التام لزوجك .

صحيفتك ياسيدتي

القبعة في الجيب والمايوه بدون حمالات



ان أكثر مايشغل بالك في هذه الأيام دون شك هو جمال وجهك ونضارته وكيف يمكنك أن تحافظي على بهاء هذه الخدود الناعمة ونضرتها من حرارة الصيف

لعلك تذكرين ياقارئتي العزيزة انى تحدثت اليك فى مناسبات مختلفة عما يمكنك أن تفعليه لتحافظى على تلك النضرة التي تفخرين بها لكن كل هذه العمليات كانت تستلزم منك أن تقومي بها فى الليل وأنت الآن على أبواب الصيف سيتعبك الحر ويضنيك كما أنك لن تجدي عندك النشاط الكافى بعد سهرتك لأن تعطي وجهك الجميل العناية الكافية ..

هذه المرة سأحدث اليك عما يمكنك أن تعمليه كل صباح للمحافظة على بهاء وجهك ونضرته لن يتطلب منك ذلك أكثر من سبعة دقايق وانى واثقة بعد إنك ستفخرين بجمال وجهك ورونقه وشعورك بانتعاش الجلد وسط حرارة الصيف المؤلمة

•••

ان أهم ما يجب أن تفعليه هو تنظيف الجلد نفسه وتنقية مسامه باستعمال نوع من أنواع الكريم المنظفة ولا فرق فى ذلك بين الجلد الخشن الجاف والجلد الواسع المسام . كاقلت خذي قليلا من كريم التنظيف الذى يسيل باحتكاكه مع الجلد وضعيه باعتناء وعلى مهل فوق جلد الوجه والرقبة وأسفل الذقن وتدلكي الجلد بيدك بل استعملى قطعة من القطن للتدليك ويستحسن أن تضربي الجلد بقطعة القطن الصغيرة ضعي قليلا من اللوسيون الخاص فوق الجلد قبل أن يجف الكريم. واستمري فى الضرب بقطعة القطن الصغيرة يجب أن يكون ذلك باعتناء تام كما أن يكون نوع اللوسيون الذي تستعمليه جيد. حاذرى من استعمال لوسيون رخيص . .

وضعى قليلا من الكريم المغذى ثم دلكي جيدا أطراف أصابعك

•••

وبما أنك تعرضين وجهك للشمس والهواء طويلا فى الصيف خصوصا على البلاج فلا تستعملي كريم مزيل بل استعملي كريم مغذى .

بعد انتهائك من هذه العمليه زيني وجهك كالمعتاد وانظرى طويلا الى مرآتك انك ستبتسمين حقا لما تبدين فيه من جمال كنت السبب فى اخفائه باهمالك .

•••

لاتنسى أن أحمر الشفاه يزيد بهائك وجمال وجهك ومظهر ذلك الفم الجميل ولا تخرجى فى الصباح دون استعمال الاحمر الزاهي الذى يلائمك أكثر من غيره فهو يتفق مع ضوء شمس الصيف

أما «الريميل» فلايهم أبدا اذا استعمليه فى الصباح أم لا. لكن يجب أن تنظفى حواجبك ورموش عينيك من البودرة عند انتهائك من عملية التجميل فى الصباح ان حرارة الشمس القوية تحتم عليك أن تبعدى البودرة من حول حاجبيك فى الصيف

ان هذه السبعة دقائق قد أعادت اليك نضرة وجهك وبهاءه فلا تنس أن تداومى ذلك كل صباح .

•••

أما أحمر الخدود فلعلك لاتنسى وأنت تضعيه أن الصيف يحتاج الى طريقة خاصة فى استعمال أحمر الخدود

الأحمر عندما يوضع عاليا فوق عظام الخدين يظهر الوجه الكامل الاستدارة طويلا

أما اذا كان وجهك يميل الى الطول



سينتشر البنطلون القصير والبلوز بكثرة على شاطىء البحر هذا العام



هذا (المايوه) بديع جدا ويوافق قوامك وهو فى منتهى البساطة



هذا الفستان للسهرة شيك جدا تزين أناقته الورود التي تتصل بالظهر إلى الكتفين

عنه الى الاستدارة فضعي الاحمر أسفل عظام الخدين وسعيه نحو الاذنين

اجعلي الأحمر يذوب في بقية لون بودرة الوجه حتى تظهر حمرة خدك كأنها طبيعية

***

كما أحدثت بعض فساتين الشتاء الماضي ثورة في موديلات السواريه كذلك سيحدث آخر نوع من « لباس البحر » وهو تماما كتلك الفساتين ليس له شيء يجذبه الي الكتف أو رباط حول الرقبة

وهذا النوع من « لباس البحر » مصنوع من قماش خاص كالمطاط يلتصق بالجسم

وآخر مودات هذه الالبسه هو النوع الأبيض ولو أن اللون الاحمر واللون الازرق سيشيع لبسهما بكثرة

كما أني رأيت نوعا جديدا من القبعات للبس علي البلاج وهذا النوع طرفه طوله قدمين تقريبا وتمتاز هذه القبعة بأن بها جيوب خاصة لوضع لوازم تجميل الوجه ورغم كبر حرفها فان

بريد المحررة

سعاد — الجيزة. يستحسن الا تتناولي أي طعام في الصباح وأنصحك أن تشربي كوبة من عصير البرتقال فهو مغذ ومقوي في الوقت نفسه ويساعدك كثيرا على التخلص من السمنة

ميمى. القبة . اغسلي الوجه جيدا قبل النوم بالماء البارد واستعملى « سفنجة » صلبة قليلا فانها تساعدك على التخلص من الدهن الذي يملأ مسام الوجه ويسبب لك كثرة حبو الشباب .

انعام . شارع البوسطة. الزقازيق لا تكثرى من استعمال الشامبو . مرة واحدة فى الاسبوع تكفي لكن استعملي الدقة عند عمل الشامبو. وأفضل أن يكون الشامبو Wet وأفضل الأنواع هو (امامى)

زينب . كوبرى القبة . اذا راجعت العدد ١٦٩ تجدى انى ذكرت لك نوع من اللوسيون المفيد جدا للعينين. استعمليه حسب التعليمات وانت تصلين الى نتائج مدهشة

قدريه . عابدين . يجب أن تلبسى الكورسيه خصوصا فى أول الأيام التى تقومين فيها بتمرينساتك الرياضيه ويستحسن عندما تخرجين للمشي فى الصباح أن تلبس الكورسيه ان ذلك يفيدك كثيرا .



قبعة صيفية جميلة لاحظي طرفها الذى يخفي العينين

هذه القبعة مصنوعة بطريقة يمكنك بها أن تضعيها في جيبك بكل سهولة

ولعلك تذكرين أيضا أول ما يمكنك لبسه حتى تظهرى أنيقة فى رشاقة يحسدك عليها الكثيرات هو البلاوز الصوف مع بنطلون قصير سينتشر هذا النوع من الملابس انتشارا عظيما هذا الصيف



والافضل أن تذهبي الى صالون التجميل لتدليك وجهك

طبعت فى مطبعة دار الجامعة للطبع والنشر

الكتب والصحف والناس

هيو والبول بين الادب والسينما — شخصيات بارزة . . من مذكرات صحفية جريئة — فى أثر التاريخ — بين غاريبالدى وأمته — أخبار صغيرة

هيو والبول بين الادب والسينما

قرر هيو والبول الذى نشر أخيرا قصته الرائعة « كابتن نيكولا » ان يمثل فى الافلام وهو قرار فى غاية الغرابة من الكاتب الانجليزى الذى رفعه القراء الى أعلى مراتب الشهرة.

وأول فيلم وقع عليه اختيار المستر والبول ليظهر فيه مقتبس من قصة ديكنز الخالدة « دافيد كوبرفيلد » وعزم والبول على الظهور فى هذا الفيلم نوع من التقدير والوفاء معا .. التقدير لديكنز الخالد .. والوفاء لذلك الوطن الذي أنجبه .

وفى هذا الفيلم الذى ربما يعرض فى مصر فى الموسم القادم — سنرى الكاتب الكبير يقوم بدور .. صغير .. هو دور قس .. لا يظهر كثيرا في الفيلم .

ويحسد أدباء الانجليز زميلهم مستر والبول على حظه السعيد فى كتبه إذ ان الواحد منها لا يكاد ان يظهر فى السوق حتى تتخاطفه الأيدى .. والكل متلهف لقراءته

والمستر والبول غريب الأطوار فى معيشته فهو يعتبر أسعد أوقات حياته . . . تلك التي يمضيها فى حديقته بين طلابه . . أو باحثا منقبا بين حوانيت الآثار عن (الفخار الصيني)

وأخيرا فهو يقول ان القدر لو ترك له كوخه . . وقدرا صغيرا من المال يكفى حاجياته البسيطة . . فهو لا بد وان يعيش سعيدا . .

وأعتقد ان فى هذا القول الكثير من الحقيقة اذ انه لا يستبعد على من كان يعيش من ايراد قدره ١٠٠ جنيه في بدء حياته . . لا بد وان يشعر بالسعادة الكاملة لو ترك له القدر مثل هذا الايراد فى أخريات أيامه ..

شخصيات بارزة . . من مذكرات صحفية جريئة ..

تخصصت مس بيتي روس فى مقابلة عظماء العالم .. من الجنسين وأخذ أحاديث منهم لنشرها فى الجريدة التى تعمل لحسابها مما دعا لاطلاق اسم « ملكة الصحفيين » عليها ..

وفى كتاب حديث لهذه الصحفية الجريئة جمل كثيرة مقتطفة من أحاديث لها مع بعض هؤلاء العظماء .. ونحن هنا نقتطف للقارىء بعض هذه الجمل ... لما تحمل من روعة وطرافة معا .

« أنا أرى شخصيا ان النساء قد بدأن يفقدن غموضهن الرائع . »

هكذا يقول الكاتب الانجليزى الكبير « ه . ج . ويلز

وأعتقد ان أبدع جملة فى ذلك الكتاب هي تلك المقتطفة من حديث الملكة مارى ملكة يوغوسلافيا إذ تقول . ان أعظم الاشياء ان تكون مؤدبا . . وان لا يظهر عليك التعب.. وان يمكنك ان تدخل حجرة ما بطريقة صحيحة ..من حيث الاتيكيت..

وأخيرا فانى أعتقد ان اولئك الذين يعتقدون ان البقاء بين أطفالهم مضيعة للوقت مجانين.

ويعجبني فى الكتاب أيضا ذلك الحديث القصير بين الصحفية الجريئة ..أو بين (ملكة الصحفيين كما شاءوا ان يسموها وبين الدكتور أدلر العالم النفسى الكبير . . ذلك الحديث الذي يصرح فيه ذلك العالم الفذ بان كل شخص يولد . . وفيه مايسمى فى علم النفس « الشعور بالنقص » . . . وأظن ان هذا المجال لا يسمح لى بشرح هذه الجملة.. ولكنها تعني باختصار شعور الشخص بنقص

رجال الفكر

هنريك ابسن

نشأ نشأة فقيرة . إذ أفلس أبوه قبل أن يكمل هو التاسعة عشر... وفى هذه السن المبكرة ترك ابسن المدرسة وأخذ يقرض الشعر .. وانتقل بعد عام أو عامين الي كرستيانا حيث التحق ببلاط صاحبة الجلالة .. الصحافة !

ولم يطل مكث ابسن فى هذه المهنة إذ تركها بعد قليل لكي يعمل (كشاعر مسرحى) في مسرح صغيرة.. وهي مهنة تشبه فى كثير من الوجوه مهنة المدير المسرحى الآن !

زار وهو فى عام ١٨٦٩ بعد ان لاقى الأمرين فى الاوبج . . وكتب أثناء إقامته هنا قطعة شعرية جميلة اسماها (فى بور سعيد) وقد كانت مسرحياته — ولا تزال — ذات أثر فعال في نفوس الذين يشاهدونها .. وهذا هو مايحدو مديرى مسارح اوروبا لاخراج مسرحياته فى هذا العصر !!

فيه ومحاولته الاستعاضة عنه بتوجيه جهوده الى ناحية يميل اليها حتى ينبغ فيها

وعند الكلام عن علاج هذا النقص ينصح العالم الكبير بوجوب الانتباه الى الطفل منذ الصغر حتى يمكن استئصال ذلك النقص منذ نشأته !

في أثر التاريخ

قامت بين بعض صحفيي الغرب الآن فكرة طريفة وهى عدم الاكتفاء بما يسجلونه يوميا في صحفهم من أخبار وآراء بل العمل على جمعها والتعليق عليها بطريقة حديثة لم تكن موجودة من قبل .. وكل غرضهم من ذلك هو الاحتفاظ بحوادث وآراء الأجيال الماضية والجيل الحاضر .. لمن سيخلفونا وبذا يمكن القول ان الصحافي هناك يجمع بين مهنته .. وبين مهنة أخرى سامية هى مهنة المؤرخ ..

أكتب هذا الآن بمناسبة ماقرأته أخيرا في كتاب قام بنشره مراسل لاحدى الصحف الاميركية .. بعد ان راسل جريدته من أغلب أقطار العالم .

وفى هذا الكتاب يبدأ المؤلف كتابه بالتحدث عن العظماء الذين تعرف اليهم عن طريق مهنته .. يتحدث عن بوانكاريه وفنزيلوس وغيرهما .. وهو يبدى إعجابه بالجميع ماعدا الوزير الفرنسي بوانكاريه .. الذى توفى منذ زمن قريب كما قد يذكر القراء .

ولا يترك المؤلف الحديث عن بوانكاريه قبل ان يسجل عليه .. وهو ميت كراهيته الفائقة لالمانيا وتغير ملامح وجهه عند النطق باسمها .

وقد مر هذا المؤلف بمصر في سياحته .. والجزء الذى خص به المؤلف بلادنا قليل لحسن الحظ .. لأني أعتقد انه لو أطال فى الكلام عنها لكتب عنها كما يكتب الآخرون

بين غاريبالدى وأمته

كل من يذكر شيئا عن النهضة الايطالية الحديثة لا بد وأن يذكر اسم غاريبالدى واضع الحجر الأساسي في هذه النهضة

وغاريبالدى — ككل العظماء — ولا يزال مصدر وحى لكثير من الكتاب فقد أصدر أحد الكتاب أخيرا مؤلفا ضخما يقارن فيه بين غاريبالدى ومازيني ... والأثنان ايطاليان كما تعرف .. والثاني لا يقل عن الأول أثرا فى تكوين النهضة الحديثة !!

كان غاريبالدي معاصرا للوزير الانجليزي جلادستون .. كما كان من أكبر المعجبين به . وكان جلادستون هو الآخر لا يقل اعجابه بغاريبالدى عن اعجاب هذا الأخير له ... وقد قال فيه تلك الجملة التي تصف غاريبالدى حق الوصف «هو شخص يجمع بين البساطة . وحصور الذهن . . وضبط النفس ! » . .

وهى صفات لعمرى كافية لخلق العظيم !

ومن الغريب أن نذكر ان غاريبالدى .. الايطالى لم يتعلم الايطالية إلا عند ما بلغ التاسعة من عمره .. بل أكثر من ذلك يمكن القول بانه كان فرنسيا أكثر منه إيطاليا !

وعند ذكر غاريبالدي يكاد يخفى اسم مازينى بجواره على الرغم من أثر هذا الاخير فى التاريخ الايطالي .. وذلك لان عظمة غاريبالدي وأعماله الخالدة لصالح أمته تطغى على كل من عداه

وقد حالت غلطة سياسية بين غاريبالدي ورئاسة الوزارة .. ولكنها لم تحل دون توليه الزعامة حتى النهاية فى أمته !

وعند ذكر العظماء الذين تركوا العالم بلا لطخة عار في تاريخهم .. فان غاريبالدى لا بد وان يكون على رأس قائمة هذه الاسماء !

برنارد شو الساخر

أقوال مقتطفة من أحاديثه

لا يوجد هناك موضوع (فارغ) يكثر البحث فيه والكلام عنه مثل .. الزواج

— يمكن مقارنة رياضة الانسان القائمة على أساس « قتل الطيور والحيوانات » برياضة الملوك « القائمة على قتل الانسان ! »

ولو أمكننا أن نحمي الطيور والحيوانات من الانسان لتحولت أرضنا الى ... جنة !

— أكبر مصائب الزواج هى انه إما يضطر أحد الزوجين للتضحية بنفسه وشخصيته فى سبيل الآخر .. وإما يتسبب فى هدم حياة الشخصين معا !

أخبار صغيرة

— « اخبار من الهافر » هو اسم أول قصة للمسيو جورج دوهامل الكاتب الفرنسي المعروف كان لها حظ الترجمة الى اللغة الانجليزية .. وقد ظهرت حديثا ترجمة انجليزية لقصة أخرى من قصص هذا الكاتب الكبير

•••

— افتتح فى ٦ مايو الجارى معرض الصور فى الأكاديمي الملكية فى (بيرلنجتون هاوس) ..

— لا تزال (جزائر الكنوز) مصدر وحي لكثير من الكتاب ... وليس لستيفنسون فقط مؤلف الرواية الخالدة (جزيرة الكنز)

وقد صدرت أخيرا قصة للكاتب الانجليزي المعروف (ادوارد شانكس) تحمل اسم (جزيرة ذات كنز) .. وهى لا تختلف كثيرا عن قصة ستيفنسن ! فهم

مسرحية روسية

أرمـــــــلة

عن الكاتب الروسى الكبير نيقولي جوجول

تعريب عبد الخالق محمود

بقية المنشور في العدد الماضي

ماريا — كلا . إني لاأعرف برمولى ولا أعرف زوجته !

أندرى — يالله ! لقد كانا يسكنان بالقرب من كروبا تكين !

ماريا — ولكني لاأعرف كروباتكن هذا أيضا !

أندرى — يالله الاشك أنك ستتذ كرينهم فيا بعد ! لقد كان ليرمولى وزوجته ابنة جميلة جدا قدماها لى ومعها مهر قدره مئتى الف روبل . وظلا يتوسلان الى أن أتزوجها ولكن دون جدوى

ماريا — ماذا تعني ؟. لم تتزوجها . ؟

اندرى — . لقد ظل أبوها يركع تحت قدمى ثلاثة أيام متوالية . وكان غضب الفتاة من جراء رفضي عظيما حتى انها ذهبت لتعيش فى دير !

ماريا — ولم لم تتزوجها . ؟

أندري — كلا أجل . لقد كان ابوها سائق سيارة ! وأقاربها كلهم وضعاء ! ولكن أؤ كدلك أنني ظللت مدة بعد أن رفضت نادما حسران . ولكن انت تعرفين . ان طبقتنا لا يصح لها أن تختلط بذلك الوسط

ماريا (لنفسها) — يالله ! لقد بلغ الحال اليوم بكل حديث نعمة أن يزعم نفسه اريستوقراطيا إنه موظف لا أكثر ولا أقل ولكن أنظر كيف يتحدث .

أندرى — — أوه . لقد كان من المحال ياماريا . كان من المحال كلى تماما . أن اتزوجها . انت تعلمين احاديث الناس . ولكن ماذا كان بوسعى ان افعل ؟ (في صوت خافت) أنت تعلمين انه كثيراً ما توجد امرأتين أو ثلاث غرقي فى النهر . اجل . النساء لا يجدن ثمت امل فى وصالي فيغرقن انفسهن . ومع ذلك ما احسب جمالى بهذا القدر .

ماريا — هراء . انت تتحدث كما لو كنت لا تقدر جمالك حق قدره .

اندري — لعلك تذ كرين عند ما كنت صبيا وكانت النساء يمررن بى . كى يلمسن ذقنى بأيديهن وهن يقلن . (ياله من فتى جميل)

ماريا — (لنفسها) وبعد ؟ رغم قبح منظره ذاك المزرى يحسب نفسه فتانا .. (مولية وجهها شطره) حسنا او بواسطة جمالك الفتان هذا . أريد منك أن تقوم بعمل بسيط إذ ابنى كما أسلفت يحب تلك الفتاة ويزعم أنها مثال الطهر والاخلاص . فماذا لو أنك ذهبت اليها وغازلتها ؟

إنها ولاشك تاركة ولدى جانبا وناسية حبه إزاء نظراتك ! . ولكن إذا خابت نظراتك —

أندري — كلا كلا ياماريا . لن تخيب ! لاتشكى فى جاذبيتى . أوه . أمس الاول فقط —

ماريا — حسنا . سواء أفلحت فى سحرها بجمالك أم لم تفلح فان اشاعات وأقاويل سوف تنتشر عنكما وعندئذ لن يطيق ولدى الاستمرار على حبها .

أندرى — ابنك ؟ . !

ماريا — أجل ! ابني !

أندري — أوه . !

ماريا — ماذا تعنى بـ (أوه) هذه ؟

أندرى — لا شىء . أنا فقط أقول (أوه) !

ماريا — لعلك تظنه عملا شاقا عليك !

أندري — أوه ! كلا ! بالمرة ! ولكن هؤلاء المحبين ! لن تتصورى مقدار طيشهم ونزقهم . ! أحيانا طلقات نارية وأحيانا غير ذلك مما لا يعرفه إلا الشيطان !

ماريا — ما أحسب الامر واصلا إلى هذا الحد . نستطيع أن نلجأ إلى فى هذه الحال فأوقف ابني عند حده .

أندرى — حسنا صدقيني يا ماريا إن الامر لو وصل بى الي التضحية بحياتي لقدمتها مسرورا في سبيل رضاك . اانى أجلك وأحبك الى حد أخجل معه عن الافصاح ! ولكن لى طلبا بسيطا وهو أن تعيرينى مبلغ الفى روبل .. يعلم الله كم أنا ضعيف الذاكرة ! تصورى انني وأنا ارتدي ملابسى ظللت أفكر فى حافظة النقود كيلا انساها ! بل وضعتها أمام عيني على المنضدة ! ومع ذلك هل تصدقين أنى بعد ذلك نسيتها وأخذت كل شيء عداها ! حتى صندوق التبغ ! وحتى منديل احتياطى ! ؟

ماريا — (لنفسها) — ماذا بوسعى أن أفعل ؟ إن أنا أعطيته المال فلسوف يبذره يمنة ويسرة . وان أنا ضننت به عليه فلسوف يذيع عني أسوأ الاخبار في طول البلاد وعرضها ..! والغريب أن يقول أنه نسى حافظة نقوده . كم يبدو هذا عجيبا ! هل لى أن أقول له : « أجل يا هذا إن لديك حافظة نقود ولكنها .. فارغه ! ! » حسنا ! ما من سبيل إلا إعطاءه ما يطلب .. (بصوت عال) بكل تأكيد يا أندرى . سوف آتى لك بكل ما تريد فى الحال ...

أندرى — حسنا جدا ! سوف أنظر هنا ...

ماريا — (لنفسها وهى تغادر المكان) لا يستطيع القيام بخدمة ما دون نقود .. الملعون ! !

أندرى — (وحيدا) — أجل سوف أحظى بالألفى روبل . لن أسدد منها ديونى فصانع الأحذية يستطيع أن ينتظر وكذلك الحائك ! وأنا إيفانوفيا تستطيع أن تنتظر أيضا .. بالطبع إنها لن تسكت ولكن ماذا أفعل ؟ لن أستطيع أن أنفق المال فى كل شيء . كفاها حبي تقنع به ...

أعرف ماذا أنا فاعل اليوم .. مع أن عربتي الصغيرة لا تزال على جدتها فان كل انسان قدرآها وعرفها .. وأعلم أن (جوشيم) قد انتهى من صنع عربة من آخر طراز لم يطلع عليها إنسان .. قد استطيع أن أستبدل عربتي الصغيرة بتلك العربة الجديدة بعد دفع الألفي روبل كم سأبدو عظيما حينذاك ! لن يكون في المدينة كلها الا عربة أواثنتين من نوع عربتي وعلى ذلك فسيتحدث الناس عنى فى كل مكان .. والآن لأفكر فى ماريا وفيما تعرضه على .. أظن انجع وسيلة للتأثير على ابنها هى مسائل الغرام . أعنى أنا أكتب خطابا مزورا كأنه مرسل من فتاة ! وأتعمد أن اوقعه أمامه أو انساه على المنضدة التى بحجرته فان هذا سيؤدى بالطبع إلى ما أريد ولن يؤذينى حينذاك ألا ببعض لكمات قاسية قد تؤلمنى ولكني أستطيع أن أفر من امامه هاربا . أو إذا اضطرتني الحال يمكنني أن اعدو إلى حجرة نوم ماريا أمه واختفى تحت سريرها فيحاول هو اخراجي من مخبئى .. ولكن الصعوبة هى في كيف لي أن اكتب رسالة ؟ إنى اكره الكتابة وأفضل عليها الموت ! انني اذ أمسك قلما لأكتب يخيل الى ان انسانا قد لكمني فوق اذني بشدة فتركني فاقد الوعى لا أستطيع حراكا ...

لقد وفقت الى حيلة طريفة . إن لدى بضعة رسائل كانت قد كتبت الى منذ مدة ليست بالبعيدة . أستطيع أن أنتقي أحسنها ثم أزيل عن نهايتها الامضاء وأضع الامضاء الأخرى مكانها .. ! حقا انها طريفة ! لأتحسس الآن مايجيبى من رسائل فقد يسعدني الحظ وأجد من بينها واحدة أستطيع أن انفذ فيها حيلتي (يخرج من جيبه مجموعة من الرسائل) حسنا ! انر هذه مثلا (يقرأ) « إنني بخير والحمد لله . هل قد نسيتني ياحبيبي لقد رآك ايفان دانيلوفتس فى المسرح بامناي تستطيع أن تأتى لننعم بالحديث سويا ... » أوه ! لن تنفع هذه الرسالة . انها ملآى بالأغلاط الهجائية ! ... قد يكون فى هذه شيء يقوم بالمهمة (يفض رسالة أخرى) ويحاول قراءة ما بها من رموز) ! « ع .. ز يزى » ! .. لا ! إنها ليست (عزيزي) . ما هذه ؟ (ح . . . ب . . بى) ! كلا ، ليست (حبيبى) أيضا . !! كلا كلا (يقرأ) (أ.. يها .. النص .. اب . !) (يلوى شفتيه) (إن لم تدفع . ما عليك . النقود . فانى . سوف أبلغ . رجال الشرطة ! أيها . القبيح . المنظر . . ! (يقرأ الجملة الأخيرة وهو يصر على أسنانه) لاشيء فى هذه الرسالة أيضا يجدينا نفعا . . كلا . كلا . . كل هذه الرسائل لا تحوى شيئا يصلح لأن أزيفه ! لابد أن أبحث عن رسالة حارة شيقة هنا . هنا ! دعنا نرى مابهذه (يقرأ) (يامن أشقيت روحى) آه آه هذا شيء جميل ! (أما يرق فؤادك) وانها لرسالة فتاة كأنك لتلمح حرارتها من السطر الاول . هذه هى الرسالة الملأى بالعاطفة ! أجل ! سوف ادع هذه الرسالة أمام ميشا . ماأظن بى حاجة لأن أقرأها حتى النهاية . الشيء الوحيد الذى لا ادريه هو كيف لى أن أزيل الامضاء دون أن يظهر ذلك (يتطلع إلى الامضاء) أوه ! هذا شيء جميل أيضا ! انها لم توقع على الرسالة باسمها عجيب ! سأضع أنا الاسم الجديد فى نهايتها . كم اتقنت المقادير لعب دورها ! . .

يقول الناس أن الحب أعمى لا يتطلع الى الوجوه . أعجب كيف ذلك؟ إن لم يكن الرجل جذابا فلن تحبه النساء ! وإذا لم تحبه النساء فلن تكتب اليه رسائل . فاذا لم أكن أنا أحمل فى جيوبى رسائل فكيف كان لى أن أوالى عملى وأتابع ادعاءاتى . ؟ (يذهب تجاه المرآة) إننى اليوم أرى وجهى شاحبا . ولكن . أحيانا . تجد بوجهى شيئا من الجاذبية . ولكن للاسف . لولم تكن أسنانى قبيحة المنظر ! لبلغت من الجمال مبلغا عظيما ! . . .

ستار



أنوار المدينة

اشجعني هوه ؟

كان المطرب محمد عبدالمطلب من أعضاء فرقة السيدة بديعة مصابني في الشتاء الماضي.

وجاءت الآنسة يا الى مصر أثناء رحلة السيدة بديعة مصابني في الغرب واتفقت مع بعض الممثلين والممثلات ومن بينهم عبد المطلب للعمل بصالتها ... وقبل أن تحضر السيدة بديعه مصابني كان امين صدقي هو الذي يهيمن علي الصالة ويغذيها برواياته واستكتشاته في عهد عبده افندي سلامه صديق السيدة ماري منصور الذي تورط في ادارة هذه الصالة بعد الخصام الذي وقع بينه وبين ماري وكانت الآنسة حكمت فهمي تقوم بأدوار بريمادونه الصالة في ذاك الوقت العصيب . . . ولاحظ البعض أن المطرب محمد عبد المطلب يحضر كل ليلة لمشاهدة تمثيل الزميلة حكمت فهمي ويجلس امامها في الصف الامامي حتى تعطف عليه بالابتسامة المنتظرة وترسلها نحوه من فوق خشبة المسرح ... وهنا أخذ الكل يتساءل عن هذه الصداقة المتمكنة بين الاثنين ..

ولكن عند ما جاء اليوم الذى سيرحل فيه محمد عبد المطلب لقرب عمله في صالة يا بالاسكندرية قدمت له الآنسة حكمت عربونا للصداقة (قلم امريكاني بدون ماركة) كهدية ليراسلها ؟ !

وهنا فقط علم الجميع أن الصداقة متبادلة بين الطرفين وما زال مطربنا يسمع الآنسة صرير القلم بواسطة خطاباته .

تلحين مسجون

كان فلاديمير مدير مسرح الريحاني سابقا ومدير صالة البسفور الفني حالا جالسا براجع احدي الروايات المقدمة .. واذا باحد الممثلين يتقدم اليه ويخبره بالقاء القبض على ابراهيم فوزي ملحن الفرقة لاتهامه باحراز مخدرات

ولم يفكر فلاديمير في تلك اللحظة فيمن يحل محل الملحن السجين خصوصا وانه كان من الملحنين المتساهلين في الاتعاب ؟ بل راح يفكر ماذا يقول الناس عن كازينو البسفور واعلاناته التي تملأ الشوارع والتي تجاهر بصراحة ان الاستكتشات والروايات من تلحين ابراهيم فوزى الذى قبض عليه أخيرا ...

وخطرت لفلاديمير فكرة فذهب يجرى الى أصحاب البسفور قبل ضياعها وعرضها عليهم فلم تقبل !

أما الفكرة فانه أراد أن يدور رجل الاعلانات في جميع الشوارع ويلصق فوق اسم ابراهيم فوزي ورقة بيضاء حتى لا يقرأ الجمهور اسم الملحن فينفر من الصالة . . .

وليست هذه هي المرة الاولي التي يقبض على ابراهيم فوزى فيها

مفيش تقدير

بينما كان أحد اصدقاء المجلة سائرا في الطريق شاهد امامه محمد مصطفى فالنتينو الصعيد سائرا في شارع فؤاد الأول والي جواره أحد معارفه يتحادثان ؟ ! واقترب الصديق منهما ليتبين نوع الحديث ... وكان محمد مصطفى يلقى درسا علي صديقه الذى يسايره في التمثيل والمسرح والميزانسين ثم تحول الحديث من المسرح والتمثيل الى الاعانة وكل منهما يبدي رأيه في الموضوع وأخيرا تحدث محمد مصطفى قائلا لزميله لو كنت أنا من المتفرجين الهاى لايف الذين لا يجلسون الا في البنوار نمرة واحد أو اثنين واعجبتني الرواية التى اشاهدها فلا يمكن أن انصرف قبل أن اصافح مدير الجوق ولا بأس من مناداة أفراد الفرقة وتهنئتهم فردا فردا . .

واجابه صديقه وما الذى تستفيده انت من هذه التهنئة ؟ !

وهنا نظر فالنتينو الصعيد الي زميله نظرة تقول أن الذي امامه من الحرام الكلام معه لانه لا يفهم ثم أجابه . . وهل تنتظر من رجل هاى لايف يؤجر بنوار نمرة ١ ان يهنيء الممثل بيد خالية ليس فيها علي الاقل جنيه مصرى ؟ وكان الاولى به أن يجلس في كرسي من أبو خمسه ؟؟

وتابع محمد مصطفى حديثه متشنجا لو كنت من الأغنياء حقيقة واعجبني ممثل لكنت أعطيه عشرين جنيها مرة واحدة ولكن ان التقدير.. وهنا التفت محمد مصطفى الي الوراء فجأة فوجد الصديق في كعبه فقال صارخا . انتم دايرين تسرقوا كلام الناس اللى يساوى جنيهات ؟ وابتعد هو وزميله الى ناحية أخرى لم يتمكن صديقنا من متابعة سرقة كلام محمد مصطفى الذى يساوى جنيهات !

بين نارين ؟

ولما كان الحال مش ولابد والازمة متمسكة بدستورها رأت الآنسة جمالات الاشتغال بروض الفرج رغم عملها بصالة السيدة بديعة مصابني . .

وهي الآن تذهب كل يوم من الساعة السادسة ترقص رقصتها التي تسميها (كلاسيك) وتقبض أجرة الرقصة وتسرع الى بروفة السيدة بديعة مصابني . .

ولما كان المعروف أنه ليس هناك أحد

أفضل من الثاني وحدث لولا سالم أن جملات لها حق في الاحتيال على الازمة فذهبت هي الأخرى والتحقت بفرقة يوسف عز الدين لا لتعمل كممثلة بل كراقصة فقط تؤدي رقصتها وتأخذ حقها ثم تنصرف الى الصالة التي تعمل بها اذا لم يكن هناك داع لبقائها في رقصة أخرى .. وهكذا سيكون روض الفرج باب رزق جديد للراقصات في الماتينيه لأن المعروف أن الصالات لا تعمل الا في الساعة التاسعة ونصف بخلاف أيام الاحد والجمعة في صالة السيدة بديعة مصابني يوم الثلاثاء زيادة عن المقرر . . .

خبير فني

وفي فترة راحة وضعت المطربة ليلى رأسها على يدها وراحت في تفكير عميق . .

والمطربة ليلى مراد لها حق في التفكير خصوصا وأنها من المطربات الممتازات الجديرات بسماع صوتها . .

أما سبب تفكيرها فانها لاحظت أن هناك مطربات أقل منها صوتا وفنا و(كان شكلا) يتناولن من المحطة أجرا لا يقل عن أجرها الذي تتقاضاه من محطة الاذاعة خصوصا وهي التي شهد لها الكثيرون ومن بينهم مصطفى بك رضا مستشار المحطة بانها لا تقل عن المطربات اللواتي يتناولن ٣٠ جنيها في الليلة ..

وسمع محمد عبد الوهاب بحكاية ليلى مراد وامتناعها عن الأذاعة فراح يعلن أنه مستعد لسماع صوتها بصفته خبيرا فنيا ليقنع المحطة بانها تستحق ٢٠ جنيها مش ١٥ بس

واجتمعت جمعية رأسها محمد عبد الوهاب واقتنع بجمال صوتها وعلم أنها حقيقة تستحق المبلغ الذي تطلبه ولكنه الى الآن لم يحرك ساكنا في سبيل اقناع المحطة باحقية ليلى في طلبها العادل . .

ولعل مصطفى بك رضا مستشار المحطة يقوم بهذا الواجب مادام يعتقد أنه طلب عادل !

بقا كده ؟!

بينما كانت أمينة محمد في القطار الذي سينقلها الى الاسكندرية للرحلة التي قام بها يوسف وهبي هو وأفراد فرقته الى سوريا حادثها زميل عن فلمها (الدكتور فرحات) وعرج في حديثه على بعض مشاهد أخذ ينقدها بشدة ...

وكان من بين المشاهد التي انتقدها زميل لها بالقطار .. منظرا لامينة محمد يمثلها وهي تستيقظ من نومها فتظهر للجمهور في قميص نوم قصير رقيق ...

ولم تكد أمينة تستوعب نقده حتى أجابته سائلة — اسمعني في ستاتي باي ماحدش بينتقدهم ماهم بيعملوا أكثر من كده

انشاء ناد في يافا

قرر بعض الشباب الوطنيين الذين كانوا فيما مضى أعضاء في فرق الكشافة المختلفة أن ينشئوا لهم ناديا رياضيا خاصا يعتني بالشئون الأدبية العامة من كشافة وتمثيل وموسيقى ورياضة وغير ذلك .

وقد اجتمع منهم ما ينوف عن ١٥٠ شابا واتفقوا على صورة العمل وعرفنا من بينهم اسماعيل جادو ونديم أبو طه ويحيي الكيلاني . وقد اتفقوا ان يكون ناديهم تحت اشراف المجلس الاسلامي الاعلى ومنفصلا عن كشافة يادن فنتمنى لهم النجاح والتقدم .

النادي الموسيقي

كان في يافا منذ عام تقريبا ناد موسيقي كبير ضم هواة هذا الفن ومحترفيه فتدخلت بعض الايدي وكانت سببا في سقوطه .

وقد علمنا من مصدر ثقة ان الموسيقار الاستاذ الياس عوض رئيس هذا النادي قرر أن يعود لتأليفه واعادته الي سابق ازدهاره والعمل علي ضم الصالحين من محترفي الموسيقى في يافا اليه ولا يسعنا الا ان نتمني للاستاذ الياس عوضا نجاحا في مجهوده وعمله في جمع شتات الفنانين و« الجامعه » التي تعودت علي نصره الفن والدفاع عنه والعطف علي رجاله يسرها ان تعلن هذا الخبر.

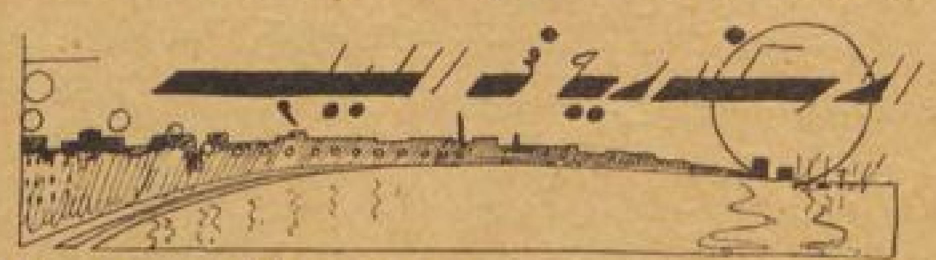
مسرح البوسته

وصاحب مسرح البوسته هو الشاب النشيط السيد بدر صالحيه المعروف بذكائه وعمله على ارضاء زبائنه باستحضار أمهر الراقصات وأقدر الراقصات واجواق التمثيل .

وقد اتفق حضرته في وقت واحد مع فرقة الممثل الهزلي المعروف علي نورو والمطربة المعروفة الآنسه رجاء عبده ولكنه قرر فصلها عن مسرحه لأشياء معروفة ثم اتفق مع المطربة الآنسة احسان المصرية .

تمثيل رواية

أتمت فرقة نهضة التمثيل اليافية من حفظ رواية (فضائح القصور) وستمثلها في مدن فلسطين عموما وتشارك هذه الفرقة في تمثيل دور بطلة الرواية الآنسة رجاء عبده وسنوافي القراء بملاحظاتنا على هذه الرواية



المعلم

والمعلم هو اسم رواية افتتاح كازينو بياء الصيفي، وهي من وضع الممثل المعروف عبد النبي محمد الذي قام بالدور الاول فيها ، وقد نجحت نجاحا كبيرا خصوصا الآنسة بيا في دور «زوجة المعلم» فقد أدته على الوجه الاكمل كما نجح عبد النبي في دور « معلم البيانو » ومحمد عبد المطلب وموسى

حلمي ومحمد السباعي في دور «الفقهاء» .

بيت الجمال

وبمناسبة الكتابة عن رواية المعلم نذكر أن الاديب حسين رشدي الناقد المسرحي قد وضع رواية صغيرة أطلق عليها اسم «بيت الجمال» وعرضها على الممثل عبدالنبي محمد أيام ان كان في القاهرة يتفاوض مع المؤلفين والارتست وأعجب عبدالنبي بالرواية وعرض فكرتها على الآنسة بيا فوافقت هي الأخرى ، ولكن عبدالنبي بحث عن حسين رشدي فلم يجده وقد شاهدناه يسأل كل من قابله عن عنوان حسين رشدي أو محل اقامته، ونحن هنا نلفت نظر الزميل حسين رشدي الى أن يرسل روايته « بيت الجمال » الى عبد النبي حتى نتمكن من مشاهدتها على مسرح بيا فتكون أول رواية تخرجها فرقة بيا لناقد مسرحي

كازينو الأنفوشي

افتتح كازينو الانفوشي مساء السبت الماضي تحت ادارة احمد افندي المصري وقد انضمت اليه مجموعة كبيرة من الراقصات منهن الراقصات ماري جورج وفتحية فؤاد وزيزي محمد ورجاء .

ولقد جعل الدخول الى هذا الكازينو مجانا كما هي العادة في أغلب الصالات الصيفية .

غلق صالة سميرة

كنا أول من تنبأ باغلاق صالة الراقصة سميره محمد وعدم استمرارها في العمل لعدة عوامل ذكرنا بعضها في أعدادنا الماضية ، وقد تحقق ما ذكرناه اليوم اذ أغلقت الصالة نهائيا وفكر صاحبها في أن يجعل منها مقهى وبار فقط للمصطافين وربما نجحت هذه الفكرة

وقد طلبت الراقصة سميرة أن تعمل في صالة بيا ولكن بيا رفضت عملها عندها الان لكثرة عدد الراقصات في الفرقة، وربما انضمت سميرة الي فرقة ماري منصور لصداقتها القديمة بماري

رجاء

قلنا في العدد الماضي عن الراقصة رجاء أنها حضرت الى الاسكندرية لتعمل في صالة سميره وقلنا أنها حازت اعجاب مدير الصالة الذي يتولى الصرف عليها ففضلها عن سميرة وفكر في أن يجعل اسم الصالة - صالة رجاء - بدلا من صالة سميره - ولكن سميرة عندما علمت بذلك ؟! اجرت مع رجاء أصابتها عدة اصابات في وجهها وكان اذ أغلقت الصالة كما ذكرنا في الخبر السابق فانضمت الي كازينو الانفوشي ولكنها مازالت تطارد من صاحب سميرة وأعوانه كلما ذهبت من منزلها الى الكازينو أو من الكازينو الى المنزل ، وقد ذهبت الى البوليس وعملت مذكرة بذلك !



عثمان افندي بزوني المصور المعروف الذي يصور جميع الصور التي تنشر في باب الاسكندرية في الليل

مذكرة أخرى

وعلى ذكر المذكرة نذكر أن رجال التخت الذين كانوا يعملوا في هذه الصالة لم يأخذ أحدا منهم (قرش تعريفه) واحد منذ افتتاح الصالة الي أن أغلقت فذهبوا الى نقطة بوليس كامب شيزار وعملوا مذكرة بذلك .

وقد فكرت جميع الراقصات في عمل مذكرات أيضا !

كلوديت كولبير

وكلوديت كولبير التي نتحدث عنها في هذا المقام هي ارتست مصرية عرفت في الوسط المسرحي منذ مدة كبيرة باسم نادية وهي النصف الثاني (لدبو بيتاو نادية) والسبب في تسميتها بهذا الاسم الجديد - اسم كلوديت كولبير - يرجع الى أنها قصت شعرها هذا الأسبوع بشكل جديد فجعلت قصة لها من الأمام مثل قصة الممثلة كلوديت كولبير بالضبط ولما كانت ملامح نادية تقرب من ملامح وجه كلوديت كولبير أطلق عليها الجميع اسم كلوديت كولبير

بواب العمارة

ومادمنا قد سطونا على اسم النجمة كلوديت كولبير وجعلنا منه عنوانا لخبر مسرحي فلا مانع من أن نسطو على اسم رواية سينمية فنجعل منها عنوانا هي الاخرى لخبر ضمن أخبار الأسكندرية الليلية ، والخبر الذي وضعنا عنوانه بواب العمارة يتعلق ببطل هذه الرواية الممثل علي الكسار فقد حضر الي الاسكندرية هذا الاسبوع للبحث عن مسرح صيفي ليعمل به هذا الصيف وقد تفاوض مع مدير كازينو الانفوشي ولم تنته المفاوضات الي الآن ، وعلى ذكر الكسار نقول أن فيلم بواب العمارة عرض في الاسكندرية في الاسبوع الماضي فلم يصادف نجاحا ، وذلك لأن السينما التي عرضته لأول مرة بالاسكندرية ، ونعني بها سينما الكوزموجراف الامريكاني أصبحت من الدور المغضوب عليها من الشعب السكندري اذ كانت لا تمتاز في الايام السابقة الا بعصرية أحد أصحابها ولكنها أخيرا بعد أن تركها هذا الشريك المصري ، انحطت في نظر الشعب الذي امتنع عن الاقبال عليها وعدم تشجيعها.

وقد حضر بعض ليالي العرض الممثل علي الكسار وشاهد بنفسه عدم الاقبال .

روز

مدام روز هذه ظهرت أخيرا في صالة بيا وقد دهشنا لوجودها في الصالة بدون أي عمل تعمل ولما بحثنا عن سر وجودها

وجدنا أنها تتمرن على حفظ المنولوجات لتكون مونولجست هي الاخرى !

وهذه حالة لو استمرت سيكون عدد المونولجست أكثر من عدد الجمهور ! وعلى كل قلنا كلمة عن روز هذه بعد سماعها .

قصيدة زوزو لبيب

ذهب الي صالة بيا في مساء الجمعه الماضى رجل يدعي (الشيخ النطاح) وقد ادعى انه صحفي وانه ما حضر الى الصالة الا ليرفع رأس الصحافة عاليا لأنها هزلت في نظره !

وكانت الراقصة زوزو لبيب تجلس على مائدة بين بعض الاصدقاء فجلس على المائدة المجاورة وأخرج من جيبه ورقا واخذ يسطر عليه ثم وقف فوق المائدة وقال بصوت عال (اسمعوا وعوا .. قصيدة زوزو لبيب) واندهش الجميع لهذا المنظر الغريب المدهش وظن البعض ان نمرة من ضمن النمر التي تعرضها الصالة ولكن سرعان ما حمله (بائع الفسدق) وكاد يقذف به من النافذة لولا ان قامت زوزو لبيب ومنعت بائع الفسدق من الاعتداء عليه ، وطلبت من الشيخ ان يتابع القاء القصيدة حتى آخرها ، واعتلي المائدة ثانيه واخذ يقول بعض مواويل من التي يلقيها المطرب البلدى محمد العربي والتى يقول فيها « يا ناس أنا صياد وجيت اصطاد صادوني » ولكن الشيخ المتشاعر يصمم على انها قصيدة اوحى بها اليه جمال الراقصة زوزو لبيب فأطلق عليها اسم «قصيدة زوزو لبيب»

احسن المونولوجات

نشطت حركة المونولوجات في صالات الغناء والرقص واصبح كل مونولوجست يجدد في مونولوجاته كل اسبوع بعكس الاعوام السابقة التى كنا نسمع فيها المونولوج نفسه أكثر من مائة مرة دون أن يفكر المونولجست في تغيره بعد هذا النشاط اردنا نكتب هنا عن احسن المونولوجات التى تلقى في الاسبوع فكانت احسن مونولوجات هذا الاسبوع مونولوج «يارب الله يفرحنى» للمونولجست السوري موسى حلمي خصوصا في الجملة التى يقول فيها (كانوا الناس يحترموني والستات يحبوني) وديالوج (بونجور يامدام) "مونولجست حسين ونعمات المليجي خصوصا في الرد الذى تقول فيه نعمات المليجي (طيب . . .) ومونولوج « الفوازي » للشقيقتين بيتا ونادية خصوصا الجملة التي تقولان فيها (كان هنا وراح بياع الملاح ابودجه » .



صورة راقصات فرقة بيا بين باقات الورد ليلة الافتتاح

محمد عبد المطلب

اصبح المطرب الوحيد في الاسكندرية الآن هو الشاب محمد عبد المطلب الذى يغني كل ليلة بكازينو بيا وعبد المطلب مطرب قدير امتاز بعذوبة صوته كما وأنه يغني بعاطفة لا توجد عند اكثر مطربينا وقد غني هذا هذا الاسبوع موال (بعيد عن العين شاغلنى طيفك الغالي) ثم مونولوج (حبيت وشفت الهوايل) وهو من نغم البياتي تلحين الاستاذ عزت الجاهلي .

ماري منصور

حضرت الي الاسكندرية السيدة ماري منصور استعدادا لافتتاح صالتها بحمام كامب شيزار ولكنها الى الآن لم تبدأ بعمل البروفات رغم انها تنوى الافتتاح يوم أول يونيه ، وربما كان ذلك سببا في أن تؤجل الافتتاح الى موعد آخر .

ام كلثوم في فلسطين

عادت المطربة ام كلثوم من رحلتها التي كانت قد قامت بها في فلسطين ، وقد تقابلت مع محمد القصبجي الملحن المعروف الذي كان يلازمها في هذه الرحلة فسألته عن الرحلة فقال انها كانت ناجحة جدا وكادت تتم بسلام لولا أن حدث أثناء نوم أفراد التخت جميعهم في لوكاندة الشرق بفلسطين أن سطا عليهم لص من سكان اللوكاندة فسرق جميع نقودهم وملابسهم وكاد يذهب بها دون أن يراه أحد لولا أن لمحه « بدر المذهبجي » فنبه اخوانه اليه ودل البوليس على ملامحه فقبض على اللص وحوكم في الحال بصفة استثنائية فحكم عليه بالسجن خمسة شهور .

أخبار سريعة

— اتفقت الآنسة بيا مع الاستاذ محمد اسماعيل المؤلف المعروف على أن يقدم الي الصالة الاسكتشات والمونولوجات .

— حضرت الي الاسكندرية ثانيا الراقصة نظيره أنور برفقة السيدة ماري منصور وربما عملت معها هذا الموسم .

— حضرت الي الاسكندرية السيدة سعاد محاسن هذا الاسبوع وعادت الي القاهرة ثانيا .

— ينتظر افتتاح صالة جديدة بكامب شيزار تغني بها المطربة فتحية احمد

— سافر الى القاهرة المطرب حسن سلامه وزوجته خيرية صدقي .

— طلب يد الراقصة بنونشيا أحد تجار الروائح العطرية بالاسكندرية وربما تزوجها قريبا .

« سوسو »

ملخصات أشهر المسرحيات

المطالبون بالعرش

THE PRETENDERS

للكاتب النرويجي الكبير (هنريك ابسن)

تلخيص . . فهيم جبره

من أمد بعيد ، كان يحكم "النرويج" ملك محبوب من الشعب يدعى «هوكون» . وأكبر دليل على حب الشعب للملك هو انتخابهم إياه ورضائهم به ملكا عليهم !

وفي مثل هذه الظروف كان يجب على ملك مثل هذا أن يعيش هادئا سعيداً مادام لم يستو على العرش إلا برضاه الشعب .

ولكن كانت الحال على العكس من ذلك .. فإن هوكون كان يعيش في قلق دائم وذلك لخوفه الزائد من أبناء الملوك السابقين وأحفادهم .. إذ أنه على الرغم من أن هوكون قد خلف والده — الذي كان ملكا من قبله — على العرش . . إلا أن ذلك لم يحل دون قيام بعض الافراد الذين ينتمون لسلالات ملكية قديمة ومطالبتهم لهوكون بالعرش .

ويتمكن هوكون بعد طول عناء من أن يرضي كل هؤلاء المطالبين بأن يقطع كلا منهم مقاطعة تتفق ومركزه الاجتماعي إلا واحداً من هؤلاء المطالبين لم يعجبه ذلك الحل .. هو « سكوليه » .

ولكي يرضي الملك سكوليه عينه نائبا عنه في مملكته ..

ولكي يتقي شره عرض عليه رغبته في الزواج من ابنته « مرجريت » ، ولا يمانع سكوليه في ذلك لأنه يرى أن ارتقاء ابنته عرش النرويج يعتبر خطوة كبرى في سبيل ارتقائه هو نفسه ذلك العرش !

ولكن لا يلبث الملك أن يكتشف أن سكوليه نائبه يستغل منصبه لجمع الشعب حوله . . وإبعاده عن الملك . . فلا يسعه سوى أن يطرده من منصبه بالقصر . وتكون هذه الفعلة سببا في انفجار مرجل الغضب الذي كان يغلي في داخل سكوليه !

ولكي يزيد الاسقف نيكولا — أحد أعوان سكوليه — في كراهية هذا للملك فإنه يعترف له بسر لا يعلم به سواه .. يصرح بأنه يشك في أن يكون هوكون هو ابن الملك الحقيقي .. ويذهل سكوليه لدي سماعه ذلك ويطلب من الاسقف أن يزيده ايضاحا فيقول له هذا في صوت هادىء . « انت تعرف طبعا أنه قبل أن ولد لملكنا السابق ابن قامت ثورة داخلية كبري اضطرت الملك للهرب من العاصمة إلي مدينة أخري . . . وهناك في هذه المدينة الثانية وضعت الملكة ابنها . . ولخوفها من أن يقتله الثوار ذهبت به الي قس يسمى « تروند » وطلبت منه أن يحتفظ بابنها مع ولديه وأن يرده لها متى طلبت هي ذلك . وبالطبع لم يقو القس على الرفض ، على الرغم من أنه كان يعرف أن في قبوله هذا الطلب مغامرة كبرى بحياته وحياة ابنيه . وأسرع القس عقب استلامه الطفل مباشرة الى رئيسه يسأله عما يجب عليه عمله في مثل ذلك الأمر . . فنصحه الرئيس أن يرسل بابن الملك الى أحد أصدقائه دون أن يصرح له بالحقيقة .. وأن يرسل للملكة أحد أبنائه هو عندما تطلب منه ابنها إذا تعذر له استرجاع ابنها هي .. وهي طبعا لن يمكنها أن تكتشف الامر إذ أنها لن يمكنها أن تطلب طفلها إلا بعد مضى عام على الاقل على تركها إياه عنده ! »

ولا يكاد الاسقف نيكولا ينتهي من قصته حتى يسأله سكوليه في لهفة عما تم في الامر بعد ذلك فيقول له الاسقف بنفس هدوئه . «ولا أعرف أنا ماوقع للقس بعد ذلك .. كما أني لا أعرف ماذا كان قد أرسل للملكة ابنها الحقيقي أم ابنه هو .. ولكن الذي أعرفه هو ان القس قد ترك قبل وفاته اعترافا صريحا ضمنه قصته بأدق تفاصيلها » وبسرعة يسأل سكوليه « وأين ذلك الاعتراف ؟ » فيقول له الاسقف . . . أما ذلك الاعتراف فانه لم يعرف طريقه الى بعد

ويترك سكوليه الاسقف في ذهول ودهشة . . ولا يكاد ينفرد بنفسه حتى تتضارب في ذهنه شتى الخواطر والأفكار . فحينا يري أنه الوريث الشرعي للعرش لو كان الاسقف صادقا فيما يقوله . . وكان القس قد ارسل ابنه بدلا من ابن الملك .. وأحيانا يرى أنه لا حق له في المطالبة بالعرش حتى لو لم يكن هوكون ابن الملك الحقيقي ما دام الشعب هو الذى اختاره ملكا عليه !

ويطول تفكير سكوليه في هذا الأمر ويزداد به الشك في حقه في المطالبة بعرش أجداده ... وينتهي من تفكيره على الأصرار على انتزاع العرش من هوكون مهما كلفه الأمر من تضحيات .. ومهما كان هناك من أسرار !

وتمر على هذه الحوادث بضع سنوات وسكوليه دائب على التمهيد لاغراضه . ولكن دون نتيجة تذكر .

وتعمل هذه السنوات عملها في جسم الأسقف المتهالك فيمرض ويشتد به المرض . وعند ما يعرف الأسقف أن نهايته قد اقتربت يرسل لسكوليه والملك معا حتى يحضرا ويسمع من فم كل منهما كلمة الصفح عنه !

وبينما يكون الأسقف فى أشد حالات القلق والاضطراب لتأخر الملك سكوليه ، إذ تدخل عليه امرأة تخفي وجهها بنقاب كثيف وتسلم للأسقف خطابا مقفلا قائلة له أن القس تروند قد سلمه لها قبل وفاته وأنه طلب منها أن توصله للأسقف فى أي وقت تشاء .. ويعرف الأسقف فى الحال ما يحمله خطاب القس .. ولكنه يري أن وصوله فى مثل هذا الوقت لا يجدي فتيلا فانه لن يمكنه أن يقرأه .. كما أنه فى نفس الوقت لن يمكنه أن يعطيه لأحد زملائه ليقرأه له وهو على ماهو عليه من خطورة ... فلا يكون منه إلا أن يضع الخطاب تحت الوسادة التي ينام عليها .

وعقب ذلك مباشرة يصل سكوليه .. ولا يكاد يدخل غرفة الأسقف حتي يبادر بسؤاله عن الخطاب الذى حدثه عنه .. ويضحك الأسقف لدى سماعه ذلك ضحكة مغتصبة ويعده أن يقدم له الخطاب بعد لحظة.

ويترك الأسقف الحديث عن الخطاب منتقلا الى الحديث عن العرش الذى ينتظر سكوليه وعن الأشخاص الذين يجب عليه أن يقتلهم عقب ارتقائه العرش مباشرة .. وهنا يقدم الأسقف لسكوليه ورقة قائلا له أنها تحمل أسماء أعدائه .. ويطلب منه ألا يقرأها إلا بعد وفاته .

وبعد لحظة قصيرة يصل هوكون ... ولا يكاد أن يري سكوليه مع الأسقف حتي يهم بالعودة .. ولكنه يضطر للدخول عندما يسمع الأسقف يرجوه أن يجلس بجواره حتي يموت !.

وتمر الدقائق سراعا وسكوليه ينتظر بصبر يكاد أن ينفذ أن يقدم له الأسقف الخطاب الذى يحمل السر الهائل .. وبينما يكون سكوليه فى قلقه هذا اذ بالأسقف يطلب منه أن يلقي بالورقة التى أعطاها له في النار. لأنه لا يريد أن يزيد ذنوبه واحداً وهو على حافة الأبدية .. ولا يسع سكوليه سوي إجابة رغبة الأسقف .

وتضعف قوى الأسقف شيئا فشيئا . ويشرف على الموت .. وهنا يصيح سكوليه فى قلق . «ولكن ابن الخطاب الذى وعدتني به ؟» فيقول له الاسقف في لهجة ساخرة «هو ذلك الذى القيته بيدك فى النار» وتكون هذه هى آخر كلمات الاسقف .

فاذا انقضت عدة شهور على هذه الحوادث نري سكوليه وقد نادي بنفسه ملكا على النروج ، على الرغم من وجود هوكون على العرش .

وبينما يكون هوكون فى نشوة فرحه وسروره إذ تأتي اليه امرأة مقنعة يتبعها شاب صغير ، وتحاول المرأة تذكر سكوليه بنفسها ... ولكن هذا لا يتمكن من معرفتها إلا بعد أن ترفع النقاب عن وجهها ، إذ يعرف فيها لتوه صديقته القديمة «انجبرج»

وعندما يسألها سكوليه عن الشاب الواقف خلفها تقول له فى لهجة هادئة . «إنه ابنى يا سكوليه !» فيذهل سكوليه ويسألها فى دهشة «ابنك ؟» فتقول له بنفس هدوئها «وابنك أيضا يا جلالة الملك !»

ويفرح سكوليه لدى سماعه ذلك لأنه لم يكن يعرف قبل الآن أن انجبرج قد أنجبت منه ولدا .. يفرح ليس الا لسبب واحد وهو وجود من سيخلفه على العرش من بعده

ولكن لا يدوم فرح سكوليه طويلا إذ في هذه اللحظة التى يعثر فيها على ابنه الوحيد الذى كان يطمع فى ترك العرش له ... فى نفس هذه اللحظة يزحف هوكون بجيوشه على المدينة التى يقيم فيها سكوليه .. الذي يضطر للهرب من المدينة ... وتكون النتيجة أن يعلن الملك عن جائزة لمن يأتى له بسكوليه ان حيا أو ميتا !!

وتحيق النوائب بسكوليه من كل صوب اذ أن أعوانه يتألبون عليه .. بل أكثر من ذلك يسعى كل منهم لأن يقتله بنفسه حتي يفوز بالجائزة التي وضعها الملك ثمنا لرأسه

ويمعن سكوليه في الهرب حتي يصل الي إحد الاديرة ولا يكاد يدخله حتى يجد فيه ابنته مرجريت ـ زوجة هوكون. ومعها ابنها الصغير ... كما يجد هناك أيضا زوجته وبعد لحظة من وصوله يصل الثوار الى

الدبر صارخين طالبين تسليم سكوليه لهم لقتله.. ويزداد رعب سكوليه عندما يرى ابنه بيتر . . . ابنه الذى سلمته له أمه طالبة منه أن يحافظ على طهارة روحه وسلامة جسده . . . يرى بيتر هذا يتسلق الحائط الخلفي للدبر وينزل بجواره . .

ويرى الثوار بيتر ابن سكوليه وهو يتسلق الحائط فيزداد صراخهم وهياجهم ويصيحون طالبين خروج سكوليه وبيتر. وهنا تصيح فيهم مرجريت من الداخل قائلة «أنا الملكة آمركم بالابتعاد عن الدبر!» فيجيبها الثوار هازئين «ان ابنة سكوليه هى التى توجه الينا هذا الكلام .. وليست الملكة!» وعند ما يرى سكوليه ازدياد غضب الثوار يعزم على تسليم نفسه وابنه لهم يفعلون بهما ما يشاءون ... حتى لا يضطر الثوار الى كسر الباب والحاق الأذى بابنته وزوجته وتكاد مرجريت وأمها أن تجنا عند سماعهما ذلك. ولكنهما لا يمكنهما أن يحولا دون إرجاع سكوليه عن عزمه!

ويتقدم سكوليه بخطى مضطربة نحو باب الدبر وبجواره ابنه .. ويفتح سكوليه الباب ويقدم نفسه للثوار طالبا منهم فى ذلة وانكسار أن يفعلوا به وبابنه ما يشاءون فقط لا يصوبون رماحهم الى وجه بيتر الجميل .. حتى لا يشوهوه!

وينفجر الثوار فى ضحك ساخر عند سماعهم هذا الطلب من سكوليه وبعد بضع دقائق تكون جثتا الرجلين. سكوليه وابنه قد تخضبتا بالدماء .. وتشوهتا تشوها فظيعا!

وفى هذه اللحظة الرهيبة يصل هوكون ولا يكاد يرى سكوليه أمامه حتى تغمره نشوة الفوز .. ولو أنه يرثى لزوجته الصغيرة لأنه مهما يكن الأمر فان غريمه هو والدها

ويتقدم هوكون متخطيا جثتى سكوليه وابنه ثم يذهب نحو طفله الصغير ويطبع على جبينه الناصع قبلة أبوية حارة!



شاليابين العظيم

المغني الذي تقاضى ١٠٠٠ جنيه عن حفلة واحدة

والذي فقد ثروته . . . مرتين

اعتلي شليابين خشبة المسرح قبل الحرب العظمى وقد قال عنه جون ماك كورماك « ان الآلهة كانوا حقا كراما عند ما ارسلوا لنا شليابين » ! لقد منحته الطبيعة كل ما يمكن ان يمنحه رجل من المزايا والخصال الحميدة وهكذا نبغ فيدور ايفانوفتش شليابين

وشليابين هو ابن لاحد صناع الاحذية الروسيين منذ ستين سنة خلت .

وكان أشقى ولد عرفته القرية الوديعة الهادئة وكان أهل القرية يقولون عنه انه لاخير فيه .

وقد حاول الاشتغال فيما كانت القرية توجده له من الاعمال فلم يفلح أبدا !

وكان يثير غضب أبيه لكرهه العميق لصناعة الاحذية . ثم رحل الى نهر الفولجا واشتغل كنوتي في مركب كانت تجرى في ذلك النهر العظيم .

كان عمله هذا أشبه شيء باعمال العبيد .

ولو سمعت شليابين اليوم يغني « بحار الفولجا » لما نسيت تلك الأغنية أبدا انه يغنيها من قلبه لانها تجرى في دمه . . !

وكان في ذلك الوقت طويل القامة أشقر الشعر . كان طوله حوالى ٦ أقدام وأربعة بوصات وهو في السابعة عشرة من عمره .

وقد حدث مرة وهو يغني « بحار الفولجا » ان سأله تاجر ثرى كان بالقرب منه

— من انت ؟

— انا شليابين من قازان وانحني البحار الصغير السن امام التاجر العظيم اظهارا لاحترامه .

— انك ستصبح يوما ما شليابين العالم أجمع لا قازان وحدها

وقد تأثر التاجر الثرى بقوة صوت البحار الصغير حتى أنه قام بمصاريف تعليمه فن الغناء .

وطلب أحد أصدقاء شليابين منه ان يرافقه للتفرج على رواية كانت احدي الفرق الرحالة تمثلها فى القرية فلم يوافق فى بادىء الامر ضنا منه بثمن التذكرة ثم وافق بعد إلحاح وكان ذلك أول مارأي رواية تمثيلية وفى صالة التمثيل ابتدأت أول أحلام شليابين بالوقوف فوق خشبة المسرح .

وطلب العمل مع تلك الشركة التي كانت تمثل في القرية بدون أجر مقابل اطعامه .!

وقبل مدير تلك الشركة طلب شليابين وهكذا اعتلي شليابين خشبة المسرح .

ولم يكن يتعب أبدا من الغناء كان يغني باستمرار .

واتفق هو ومكسيم جوركى على ان يجوبا الروسيا سويا . وكانا يغنيان امام المقاهي مقابل بضعة دريهمات وهكذا كانا يتحصلان على ثمن قوتهما .

وفى الواحدة والعشرين من عمره دعى شليابين للغناء فى دار التمثيل الامبراطورية في سان بطرسبرج وبعد ذلك صار العالم أجمع تحت قدميه ..

وكان يعامل معاملة الآلهة الي ان نشبت الثورة في روسيا .

وذهب الي بريطانيا وغني فى درورى لين قبل الحرب العظمى وكان ظهوره هناك يعد أكبر حادث عرفته بريطانيا فى ذلك الوقت . وكان يأخذ ٤٠٠ جنيها عن كل ليلة . وعاد الى روسيا بعد ان اعترفت كل بريطانيا بعظمته .

وقد أخفق فى زواجه الاول وتزوج بعد ذلك بالمرأة التى تسهر على راحته وتمرضه الآن .

ولما قامت الثورة الروسية كانت ثروته تقدر بنحو مليون من الجنيهات ضاعت منه كلها في الثورة وقد أخذ ثمنا لاحدى حفلاته أيام الثورة كيسا من الدقيق وبضعة أرطال من السكر ..؟

حتى الثورة لم يمكنها ان تغير حب الشعب له ولا تقلل من عظمته ونفوذه فعينته البلاشفة (فنانا للشعب) وكان يتقاضي أجره من الاغذية والأطعمة المختلفة

وبعد محاولات كثيرة أفلح فى الحصول على تصريح بالسفر الي خارج روسيا على ان يترك زوجته وأولاده في الروسيا ضمانا لعودته بعد ان وعد ان يدفع معظم مايكتسبه فى الخارج الى خزينة البلاشفة .

وعاد الي بريطانيا غير شليابين الذى عرفته قبل الحرب . كان هذه المرة نحيل الجسم شف الملابس يبدو فى هزال وفاقة .

وقد ضعف صوته . كان فى الثمانية والأربعين من العمر فى ذلك الوقت .

ثم ذهب الي أمريكا للظهور في دار أوبرا مانهاتن . لكنه أصيب ببرد شديد وهو فوق خشبة المسرح وبقي طريح الفراش عدة أسابيع والعالم أجمع يرقب أخباره ولما شفي كللت رحلته هناك بالنجاح العظيم

وكان يرسل كميات كبيرة من الطعام لزوجته وأولاده .

وعاد الي الروسيا ثم تحصل على تصريح بالسفر الى الخارج هو وزوجته وأولاده

وأصبح رجلا ثريا مرة أخرى لكنه فقد ماله مرة أخرى فى أزمة عام ١٩٣٠ المشهورة التى أفقدته حوالى ٨٠ في المائة من ثروته .

لكنه استمر فى العمل بعد ذلك رغم بلوغه الستين من عمره .

ولم يكتسب ممثل آخر فى العالم ثروة كالتى اكتسبها شليابين فقد تقاضى مرة ١٠٠٠ جنيها أجرا عن حفلة واحدة .

هذه هي هوليوود

— تعاقدت شركة راديو مع بادي روجرز للقيام برواية لحسابها على أن يكون له حرية الاختيار لتمثيل رواية أخرى وروجرز كان قد اعتزل التمثيل السينمائي مدة طويلة ولكنه عول أخيرا على الرجوع اليه فقام بالدور الأول في رواية (الفرقة الراقصة) وهي لم تعرض بعد.

— بعد أن اتفقت شركة مترو جولدوين ماير مع ميرنالوى للقيام بالدور النسائي في رواية (سلطان الغرام Masp uerade) التي ستعيد اخراجها عدلت عن اتفاقها لأنها لا تصلح لهذا الدور واستبدلت بها الممثلة المعروفة لويز ريز وفي نية الشركة تجديد العقد الذى بينها وبين ميرنالوى بعد انتهاء مدته.

— (الكلأ الاخضر) اسم الرواية الزنجية التي يمثلها مارك كونيلى الذى رافق لوردتشمبرلن الي الريف. وسوف تخرجها احدى الشركتين (وارنر أو براموت) ان تتطاحن الاثنتان على شراء حقوق تمثيلها ويقال انهما زادا ثمنها الي ٤٠٫٠٠٠ جنيها ورواية (الكلأ الاخضر) مثلت كثيرا في جميع أقطار أميركا منذ أن أخرجت على المسرح سنة ١٩٣٢

— تعاقدت شركة راديو مع جيمس جليسون على التأليف والتمثيل والاخراج والاولى رواياته ستكون (Seander Clicks)

— كتب جيلز ايشام من هوليوود أنه ابتدأ في تمثيل رواية (انا كارنينا) وقد دور قسطنطين ليفين ولذلك أسندت اليه الشركة تمثيله.

— بعد غياب ست سنوات طوال عاد نجم السينما الصامتة هيربرت رولنسون وأسند اليه دور في رواية (Federal Dick) التي يقوم فردفان موراي بدور بطولتها وتخرجها شركة باراموت.

— أول رواية يمثلها سبنسر تراسي بعد انفصاله من شركة فوكس والتحاقه بشركة م٠ج٠م ستكون (Whip Saw) وسيخرجها ادوار سلومان وتقوم بدور البطلة فيها جين هارلو!.

— انفصل جاك موهال عن زوجته بعد أن قضى معها ١٣ عاما وقد تعاقد أيضا مع شركة وارنر حتى يضمن التحاقه بها بعد انتهاء العقد المبرم بينه وبين الشركة التي يعمل فيها الآن.

— أسند الى كارول لمبارد الدور النسائي أمام شارلس بوييه في رواية (شنغهاى) وسيظهر فيها شارلس بدور صيني تهيم به ولكن واضعي السيناريو لا زالوا يفكرون! هل يمكن لاثنين مختلفي الدين والجنسية أن يعيشا سعيدين بعد زواجهما!

كارول لومبارد

— سافر أوتو كروجر الى انجلترا ليفاوض شركة جومون الانجليزية للقيام بالدور الاول في رواية مقتبسة عن تولستوى


باريمور

اسمها (الميت الحى) وقد مثلت هذه الرواية على مسرح نيويورك عام ١٩١٨ تحت اسم (الفدية) وكان بطلها جون باريمور ومما يذكر عن أوتو كروجر أن أول ما ظهر فيها كان مع لى تراسى وهى (أرجع عقارب الساعة) وقد سقطت حين عرضها سقوطا شنيعا

— انتهت بيتى بارنس من رحلتها فى انجلترا وسوف تغادرها قريبا الى هوليوود لتقوم بدورها فى رواية (تأخير في ظهور الشمس) وهى من أحسن ما كتب انتونى نورن وموضوعها كموضع (الفندق الكبير) اذ أن حوادثها تجري بين جماعة من السائحين مختلفى الاجناس هبطوا فندقا في احدي قرى اسبانيا الصغيرة

صور سريعة لعظماء الجيل

هافيلوك ايليس

الكاتب الذي يرى ان الحياة رقصة طويلة

وان الاميرة اليزابيث ستقود انجلترة الي النصر . .

ورجل اليوم الذى أحدثك عنه ليس الا هافيلوك ايليس الكاتب الذى وقف كل جهوده على البحث فى العلاقات الجنسية من جهة الرجل . . والمرأة . . . وهو لا يقنع كغيره من الكتاب بالبحث فيها ذاكراً القشور ، تاركا اللب . . بل انه يتعمق فى أبحاثه في صراحة فائقة .

ونراه في حركته هذه يميل الى النساء أكثر من ميله الى الرجال ، ويصرح في كل مناسبة انه من الواجب تسليم زمام الحكم الى النساء . . وحجته فى ذلك هى أن أحسن حكام العالم – فى نظره على الاقل – كانوا من النساء .

ونراه لا يتحرج عن ذكر الآمال العظيمة التى يضعها فى الفتاة اليزابث ابنة دوق يورك أحد أنجال ملك انجلترا . . اذ يقول انه يعتقد ان هذه الفتاة ستقود انجلترا نحو النصر . . كأنها لا يزل ينقصها النصر .

وما دمت قد ذكرت انه يميل فى حركته الى النساء أكثر من ميله الى الرجال فالنتيجة الطبيعية لذلك ان أذكر انه ينادي بوجوب المساواة التامة بين الرجل والمرأة . . بل أكثر من ذلك يرجو مخلصا أن يجيء اليوم الذى يطالب فيه الرجل بمساواته بالمرأة بعد أن تكون هذه قد سارت فى التقدم شوطا بعيدا . . ويا له من حلم لذيذ .

وطبعا ليس من الممكن ان يسير صوت هافيلوك هذا دون اعتراض . . اذ يعترض عليه الرجعيون بقولهم ان المساواة التامة بين الرجل والمرأة صعبة . . بل مستحيلة . . اذ ان المرأة لا يمكنها – مثلا – ان تحمل السلاح . . أو ان تقف الى جوار الرجل جنبا الى جنب في خط النار . .

ويقبل هافيلوك هذا الاعتراض باسما وهو يقول . . كما ان المرأة لها نقط ضعف فان الرجل كذلك له نقط ضعف . . وليس معنى ان المرأة لا يمكنها ان تحمل السلاح وتقف مع الرجل في خط النار . . ليس معنى ذلك انه يجب علينا ان نحرمها من حقها الطبيعي فى الحياة . . لان المرأة ان لم تكن تقوى حقا على حمل السلاح ... الا انها فى بعض البلاد تشتغل بنفس أعمال الرجل .

وأظن ان القارىء العزيز يوافقني على ان هافيلوك قد أصاب كل الاصابة فى الاستناد على هذه النقطة . . اذ يكفى القاريء ان يلقى نظرة سريعة على قرانا لكي يعرف الدور الهائل الذي تلعبه المرأة في هذه القرى . . يكفيه ان يلقى نظرة سريعة لكي يرى المرأة تقود حمار زوجها المحمل بالسبخ الى الحقل فى الوقت الذى يكون الزوج فيه جالسا « يدردش » مع بعض اخوانه .

ولا يكتفي المعارضون لهافيلوك بذكر نقطة الضعف هذه ، بل انهم يسخرون من رأيه بقولهم انه لا يجب مساواة المرأة بالرجل لان المرأة تنقصها القدرة على الخلق والابداع . . وهنا يبتسم اليس وهو يقول « يكفى المرأة فخرا انها تخلق الطفل . . . » يبتسم اليس وهو يقول ذلك دون ان يحاول ذكر نوابغ النساء اللواتى اشتهرن فى مختلف فروع الفنون والاجتماع .

وهافيلوك يميل الي الرقص كثيرا ويعتقد ان الحياة ليست الا رقصة . . طويلة . . . وقد جعلته روحه الشاعرة يرى الموسيقى كائنة فى كل ما يقع عليه نظره من جمادات أو أحياء .

يشجع حركة العري ويحبذها ، اذ يعتقد انه بهذه الطريقة فقط يمكن لجيلنا هذا ان يعود الى العصر القديم الذى كان فيه أجدادنا يحترمون الجسد وينظرون اليه نظرة مقدسة خالية من كل شهوة أو غرض . اذ ان القدماء – كما يقول اليس – كانوا يعبدون الجسد – طبعا ليس كما نعبده نحن اليوم – كانوا يعبدونه لاعتقادهم انه الهيكل المقدس الذى تسكنه الروح .

وأخيرا قد يحب القاريء ان يعرف ان تعاليم اليس هذه كانت سببا فى ابعاده عن وطنه انجلترا . .

فرانك كابرا

المخرج الذى يقول أنا صانع النجوم

كان من حسن حظى أن أضع عددا غير قليل من النجوم فوق خريطة السينما وهذا هو السر فى أن الكثيرين يطلقون علي اسم « مكتشف » النجوم والواقع أنى لم أقدم الى صناعة السينما غير القليلين جدا ممن أصبحوا ممثلين فيما بعد لكنى كان لى حظ وافر فى أني هيأت الكثيرين من الممثلين والكثيرات من الممثلات فاصبحوا نجوما بعد أن كانوا نكرات في عالم السينما

— يمكنك أن تنسب هذه المقدرة الى قوة خفية ان شئت لكن عندى شعور قوى غريب أستطيع به أن أختار الممثلين الملائمين للادوار والروايات التى توافقهم . كما أني أختار القصص الملائمة للممثلين الملائمين.. والسر فى ذلك طبعا هو التجربة التى قضيتها من سنين طويلة فى عالم السينما

هناك سبب آخر كنت اشتغل مع شركة كولومبيا وهذه الشركة كثيرا ما تستعير ممثلين الشركات الأخرى ولما كانت الشركات لا تعير ممثليها حتى تتأكد من أن الروايات التى سيظهرون فيها تلائمهم كما أنهم سيعاملون طيبة لذلك كان من الواجب على عندما أستعير الممثلين أن أتأكد من أن الادوار ستلائمهم

وهكذا ساعدت الكثيرين على النبوغ . ولما كنت أفكر في اخراج « حدث ذات ليلة » مثلا قضيت أسابيع طويلة قبل أن اوفق الى اختيار الممثلين الملائمين وفي النهاية استعرت كلارك جابل و كلوديت كولبرت . ولم تكن هذه أول مرة تظهر فيها كلوديت فى مثل هذه الرواية أما كلارك فلم يكن قد لعب أدوارا كوميدية من قبل وقد دهش الكثيرون عندما وقع اختياري عليه للظهور فى تلك الرواية . لكني كنت واثقا من حسن اختيارى . وكنت كلما أرى احدى روايات كلارك جابل أؤكد لنفسى أنه يمكن أن يصبح أحد الممثلين الكوميديين الناجحين وقد صحت نبوأتي هذه فيه فظهرت مقدرته أمام العروسة .

ونجح كلارك نجاحا عظيما ومنذ ذلك الوقت وهو يتقدم فى هذه الناحية من التمثيل حتى أصبح يتقن التمثيل « الكوميدى الرومانتيكي » ومثل روايات كثيرة من هذا النوع .



كلارك جابل

واني حقا فخور لاني مهدت له تلك الطريق ولا أنكر أني كنت سعيدا جدا عندما اخترت كلوديت لتمثل تحت اشرافى بعد أن تعاقدت أنا وهي مع شركة هوليود واذكر بضعة سنين مضت عندما لم يكن أحدنا يعرف أى شيء بالمرة عن السينما وكان ذلك عندما تقابلنا للمرة الاولي

كنت فى ذلك الوقت أؤلف روايات كوميدية قصيرة ثم تقدمت فأصبحت مخرجا لبعض روايات هاري لانجدون الممثل الكوميدي وبعد ذلك ذهبت الى نيويورك وهناك قابلت كلوديت التي كانت تمثل على المسرح فى ذلك الوقت ومثلت تحت اشرافى فى رواية « فى حب مابك »

ولما انتهت الرواية افترقنا ثانية فعادت هي الى المسرح وأنا الى تأليف الكوميديا القصيرة!

كذلك استعرت ميرنالوي ووارنر باكستر لرواية « مريض » اذ قلت بعد أن كنت قد قرأت الرواية ان اخراجها يحتاج الى شخصيات ذات «لطف»

وهذه كلمة يصعب تفسيرها واستخدامها في التمثيل وسألت نفسي أي نجمين يمكن أن يمثلا ذلك فوقفت الى ميرنا ووارنر

وكثيرا مايكون الحظ وحده هو السبب في نجاح بعض الروايات كما حدث في رواية « سيدة يوم واحد » هذه الرواية التى لن تمحى من ذاكرتي أبداً وقد رفعت هذه الرواية اثنين من الممثلات الى أعلا درجات المجد والشهرة وهما ماى روبسون وجين باركر ولم تكن جين قد مثلت الى ذلك الوقت غير ادوار صغيرة لاتذكر في بعض الروايات كذلك كانت الحال مع ماى روبسون الاسترالية المولد

وقد أتيحت لى الفرصة فكونت جين هارلو بعد أن كانت قد اكتشفت للسينما فمثلت فى روايات هال روش ثم ظهرت فى (ملائكة الجحيم) وكان شعرها الجميل وملابسها الجريئة هي التي جعلت العالم أجمع يتحدث عنها . واخرجت الشقراء البلاتينية ومثلت جين فيها فاظهرت مقدرتها على أتم شكل وأحسن حال .

وكان أول مابلغت الشهرة عند ما كانت شركة كولومبيا تخرج رواية (غواصة) وكان جاك هولت وشارلى جريفز هما بطلاها وقد بدأ الاخراج مدير آخر لم يكن موفقا فى الاخراج فطلب الي أن أتمم أنا اخراج الرواية فقبلت — اني أذكر الآن الكميات الهائلة التى دخنتها من السجاير وأنا أخرجها . ثم كان النجاح الهائل الذى لم يسبق له مثيل فى حياتي

ان السر الوحيد الذي أؤكد أنه هو السبب فى نجاح رواياتي هو حريتى التامة في الاخراج



ماى روبسون

سوق الكتب

هندنبرج والثورة الالمانية — العنصر الهدام — لو عادت هذه الايام ! — الحرب العالمية القادمة

هندنبرج وقصة الثورة الالمانية

Hindenb uurg and The Saga of the German revolution

المؤلف . اميل لدفيج

لا تزال الحرب العالمية العظمى مصدر وحي لكثيرين من الكتاب والمؤلفين في مختلف نواحي الأدب .. ونظرة سريعة يلقيها القارىء على روايات الشاشه البيضاء تجعله يقتنع بأن الحرب وان كانت مصدر خسارة جسيمة للشعوب فانها في نفس الوقت مصدر خير عميم للشركات السينمية

وعلى الرغم من مضى مدة طويلة على انتهاء هـذه الحرب .. بل وعلى الرغم من قرب وقوع الحرب العالمية الجديدة .. على الرغم من كل هذا فاننا لا نزال نجد بيننا من المؤلفين من يكتب عن الحرب العظمى ورجالها

وقد أجمع كل الكتاب تقريبا على ان هندنبرج كان أكثر الشخصيات بروزا في الحرب العظمى .. وهذا ما حدا لدفيج لان يكتب مؤلفه الذى يحمل هذا العنوان الذي وضعناه على رأس هذا التلخيص .

يتحدث لدفيج عن هندنبرج ... قائلا عنه في سخرية بالغة انه كان أحسن شخصية « كوميدية » في ميـدان الحرب العظمي .. ومن هذه الجملة الصغيرة يمكن للقارىء ان يعرف رأي لدفيج في مواطنه هندنبرج ... وهو رأي لا يحمل أى ذرة من الاعجاب أو التقدير لانه يعتقد ان هندنبرج قد خان وطنه بتسليمه الرياسة لهتلر ... والسماح له بهدم المانيا ... حتى قبل موته !

ويذكر لدفيج في صراحة غريبة الدافع لهندنبرج على تسليم الرياسة لهتلر ، وهو — في زعم المؤلف — رغبته في انقاذ أملاك ابنه الأكبر في بروسيا الشرقية !

والكتاب مملوء بالاقتباسات التاريخية الثمينة كما هي عادة لدفيج في كتابة (التراجم) فانه في إحدى صفحات هذا الكتاب يقتبس تلك الجملة المأثورة التى وجهها ولي العهد الي أحد وزرائه وهي . « لقد خان هندنبرج والدى ، وخان لودندورف .. ولا بد أنه سيخونك أيضا ! » .. وصح ما توقعه الامير إذ ان هندنبرج لم يتورع عن خيـانة هذا الوزير عند ما سنحت له الفرصة لهذه الخيانة !

العنصر الهـدام

The Destru ctive Element

المؤلف . ستيفن سبندر .

يهتم بعض الـكتاب بتأليف الـكتب الضخمة عن زمـلائهم المعاصرين وتحليلهم فيها تحليلا وافيا يظهرهم على حقيقتهم أمام جمـاهير القراء .. ولـكن اذا كان كتاب الغرب يفعلون ذلك فانهم يفعلونه كما يقولون — عن حق — لغاية واحدة .. وهي خدمة الصالح المشترك .. ليس كما نفعله نحن هنا في مصر .. فان كتابنا اذا فـكر واحـد منهم في اصدار كتاب يضم « تراجم » بعض زملائه فان هذا الـكتاب يستحيل أن يخلو من مهاجمة جريئة .. دنيئة معا للكاتب الموضوعة له الترجمـة .. وأعتقد أني لست في حاجـة لضرب الامثلة على ذلك لأني واثق أن المشرفين على الحركة الادبية عندنا يعرفون من هذه الـكتب الـكثير ومن الـكتب الحديثة التى ظهرت في انجلترا أخيرا والتي كانت موضوعة لهـذا الغرض كتـاب .. العنصر الهدام وهو عنوان اعـترف أنا هنا بأنه لا يدل ولو قليلا على موضوع الكتاب

يتحدث المؤلف في كتابه عن هنرى جيمس .. ثم يتبعه بثلاثة آخرين هم يتس واليوت ولورانس ... وهؤلاء الذين ذكرنا أسماءهم يعتبرون الآن من أبرز الشخصيات في أوساط الانجليز الأدبية .

يصرح المؤلف عند نقده لهؤلاء الاربعة بان الكاتب الذي يرغب في النجاح في حياته الادبية يجب عليه ان يكون ملما بأحوال بلده السياسية قبل ان يفكر في جمع نفر من المعجبين حوله .. وهو رأى لعمرى غريب لان الكتاب عندنا لم يقل إنتاجهم الادبي الا بانغمارهم في ميدان السياسة .. ولكن من يدرى .. لعل السياسة عندهم غيرها عندنا .. بل فعلا هى عندهم غيرها عندنا !

ثم يتطرق المؤلف لتحليل كل كاتب على حـدة فيصف جيمس بأنه يعبد الاستقراطية ويغني فيها واليوت .. لكراهيته هذه الدنيا التى نعيش فيها يحاول خلق دنيا جديدة تروق له ... ويتس كهنرى جيمس هو الآخر يعبد الارستقرطية وهذا الكتاب يجعلني أتساءل ، هل لو قام واحد من كتابنا بتحليل زملائه وتقدم نقدا بريئا ..

هل يمكن أن يصل الى أن كلا منهم له طابع خاص يميزه عن غيره من الكتاب

أو بالأحرى . . . هل له رسالة خاصة . . يعتقد أنه بعث لتأديتها ؟..

أغلب ظنى أن الجواب بالنفى !!

لو عادت هذه الأيام

I,D Live It Aga in

المؤلف . الكولونيل ج . اوميرا

ربما يذكر القراء المخضرمون زيارة ولي عهد المانيا للهندقبيل نشوب الحرب العظمى. أما القراء الشبان فاني أعتقد انهم لا يعرفون شيئا عن هذه الزيارة .. اللهم الا طبعا إذا كانوا قد قرأوا شيئا عنها قبل الآن .

والكتاب الذي اتحدث عنه يدور كله حول هذه الزيارة وواضعه الكولونيل اوميرا أحد الاطباء المنتدبين للهند فى ذلك الوقت

يذكر المؤلف كيف انهم استيقظوا في صباح أحد الأيام ليجدوا الأمير قد اختفى من بينهم ثم اكتشافهم فيما بعد أن الأمير قد سافر لمقابلة احدى الأميرات .. وكيف أن الأمير ذهب الي ناظرة المحطة التى قابل فيها الأميرة وطلب منه بلطف أن يسمح له بقطار مخصوص للعودة به الى «كلتو» .. وكيف أن ناظر المحطة لم يتمكن من اخفاء دهشته لهذا الطلب .. حتي بعد أن أفصح له الامير عن شخصيته لأنه لم يكن ليتصور أن الأمير ذا الحاشية المكونة من ١٤٠ شخصا .. يسير خطوة واحدة بدونها !

وعند تحليل المؤلف لشخصية الامير يذكر في صراحة جريئة أن ولى العهد كان حتى التاسعة والعشرين من عمره يخشى والده ويرهبه .. وكان لا يمكنه عمل أى شيء إلا بعد استئذانه

ولم يكن ولى العهد وحده هو الذي يخاف من القيصر .. والقيصرة ... بل كان جميع أفراد الحاشية أيضا يخافون منها

ويخرج المؤلف فى كتابه بعض الشيء عن الحديث عن ولى العهد الي الحديث عن اشخاص آخرين ...

ومن أظرف المفارقات التى ذكرها المؤلف فى كتابه هذه النادرة الطريفة

وذلك أنه حدث عند اعتزام احد حكام احدى المقاطعات زيارة بلدة أخرى أن قرر أهالى هذه البلدة استقبال ذلك الحاكم استقبالا رائعا .. فكان أن أعدوا اقواسا عظيما كتب فى أعلاه بأحرف كبيرة «أهلا وسهلا» ... وكان القوس فى منتهى الجمال.. ولكنهم أخطأوا فى اختيار المكان اللازم لاقامته إذ وضعوه على باب .. المقابر!

ويحتوى الكتاب غير ماذكرنا على بضع نوادر طريفة يسر منها الطلبة ..

والمغرمون منهم بنوع خاص . . .

إذ يذكر المؤلف أنه لاحظ عندما كان يراقب أحد الامتحانات أن عددا كبيراً من الطلبة فى احدى الجامعات كانوا يخرجون من جيوبهم من آن لآخر بضع اوراق ينظرون اليها في لهفة .. ثم يسرعون فى الكتابة ... وظن الكولونيل اوميرا أن الطلبة يغشون ولكنه اتضح له أخيراً .. أن كل طالب كان يفعل ذلك .. كان يخرج من جيبه .. ليس مذكرات كما كان يعتقد .. بل صورة الحبيبة الغالية .. لكى يستمد منها الوحى .. للاجابة على الأسئلة الصعبة ! وبالاجمال فان هذا الكتاب يجعل القارىء يحسد كاتبه ... الذى يعترف فى كتابه بأن أحسن أيام حياته هى تلك التى قضاها في الهند ...

ولعله أول غربى يصرح بهذه الحقيقة !

الحرب العالمية القادمة

The Coming World War

المؤلف : ت هـ . ونترنهام

وكما أن بعض الكتاب قد يوجه كل جهوده نحو الكتابة عن الحرب العالمية .. الماضية فان هناك كثيرين من الكتاب قد وجهوا جهودهم للكتابة عن الحرب العالمية.. القادمة .. ومن هؤلاء المستر ونترنهام وهو مؤلف الكتاب الذي نحاول اعطاء القارىء فكرة بسيطة عنه الآن .

بدأ هـذا المؤلف كتابه بالتحدث عن الحرب وعن أسبابها العامة ونتائجها الفظيعة .. ثم وصل الي نتيجة لا يمكن أن تعتبر غريبة .. وهي أن الحرب شيء طبيعى لا يمكن تجنبه .

ويصرح هـذا المؤلف في كتابه بحقيقة تكاد أن لا تكون خافية على الجميع وهى أن الجيوش فى الحرب القادمة ستعتمد على الصناع المهرة .. أكثر من اعتمادهم على أى شيء آخر .. وبعبارة أدق يصرح بأن الدول لن تحتاج الى الجيوش قدر احتياجها الى هؤلاء الصناع .. الأفذاذ !.

ويصرح المؤلف أكثر من ذلك بأن الاسباب التي دعت الى الحرب الماضية ستمحى . ويحل محلها عامل واحد يدعو الي الحرب وذلك العامل هو الرأسمالية (Capitalism)

ويتنبأ المؤلف فى هذ الكتاب بأن الحرب القادمة ستنشب أول ما تنشب فى الشرق الاقصي .. أى بين اليابان وروسيا مثلا وانها ستمتد بطبيعة الحال حتي تصل الى دول الغرب فتصليها بنارها !

ويختم المؤلف كتابه بسؤال غريب .. وهو .. ماذا يحصل لو أن الثورة قامت فى انجلترا .. ؟ . .

وأنا أعتقد أن اكبر ساسة العالم بعد نظر لن يمكنه أن يدلى بجواب دقيق على هذا السؤال لان العالم يغلى الآن ... وعلى ذلك فليس علينا سوى الانتظار ؟!



التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
پكتو كوديين
PECTO-CODEINE
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى
والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم فى النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
تريستوماشيك
TRI-STOMACHIQUE
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء
يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء
كودويود
CODO-IODE
فعال اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقى للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
پولى جليسيرو فسفات
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
فوائده اكيدة لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة
ميكروبيسيد
MICROBICIDE
اقوى مطهر يزيل العفونة
للفم واللثة يزيل الالتهابات والبيوريا
مفيد لعلاج البثور ولسعات البعوض
يخفف الالتهاب ومفعول الموسى بعد الحلاقة
يزيل رائحة الإبط . غسول مطهر للسيدات
اقوى مطهر للجروح والقروح على أنواعها
كحل عجائبى
افيد دواء لأمراض العين وللأرماد المزمنة
ارسينو فيرو پپتون
ARSENO-FERRO-PEPTONE
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوى الجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
ليتينول
LITHINOL
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل "روماتزم" والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى .
لكسادو
LAXADOU
ملين ومسهل ومنقي للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافي الحقيقي للإمساك المزمن والعفونة المعوية
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات
القضاء المصري
أول مجلة اقتصادية دولية تصدر باللغة العربية
اشتركت فيها وزارات المعارف والخارجية والمالية وباقي الهيئات العلمية
يصدرها ويرأس تحريرها
محمود كامل المحامي

الرقابة السينمائية في مصر

تاريخ مقص الرقيب - اسباب المصادرة - امثلة قريبة

يرجع تاريخ إنشاء الرقابة فى مصر الى أغسطس سنة ١٩١٤ أي في مستهل نشوب الحرب العظمى حيث أنشئت الرقابة على البريد والتلغراف والمجلات والجرائد والرقابة السينماتوغرافية . وكانت السينما وقتذاك قد ابتدأت تشق لها طريقا كأداة للتسلية في مصر .

وكان الفيلم - بالأمس كما هو اليوم - يختم بالشمع الاحمر عند وصوله الي الجمرك ويرسل توا الى قلم المراقبة فى القاهره ولا يمكن للمرسل اليه أن يتسلم قبل أن يقوم بسداد الضريبة الجمركية ورسوم الرقابة .

ويعرض الفيلم في احدى صالات السينما العمومية فى الصباح دائما لان الوزارة التى يتبع لها قلم المراقبة لم تجهز بعد صالتها بآلة تعرض الافلام الناطقة .

لذا تجد الوقت محددا لهذه الحفلة الخصوصية التي لا يتمتع بمشاهدتها الامندوب الوزارة وهو فى أغلب الاحيان آنسة أو سيدة ومستورد الفيلم وبعض الاشخاص الذين يهمهم توزيع الفيلم .

ويتلخص عمل مندوبة الوزارة فيما يأتي :-

أولا — معرفة اللغة المستعملة فى الفيلم

ثانيا — تقديم تقرير على شكل ملخص الرواية مشفوعا بملاحظاتها الخاصة .

فاذا كانت هذه الملاحظات فى صالح الفيلم سلم للمستورد لاستثماره .

أما اذا حوت مايوجب مصادرته أعيد عرضه على لجنة مكونة من بعض الهيئات الادبية والدينية والتعليمية والصحية .

وبعد أن يعرض الفيلم على هذه الهيئة تقدم تقريرها فاذا احتاج الامر الى بتر بعض المواقف أخطر المستورد بذلك حتى اذا وافق أجريت عملية التقطيع أما اذا رفض فيمنع عرض الفيلم .

واذا قررت الهيأة المذكورة عدم تصريحها بعرض الفيلم ففى هذه الحالة يعاد عرضه على لجنة أخري ولو أنها في أغلب الاحيان لا تعارض رأى سابقتها وبذلك لا يمكن عرض الفيلم على اللوحة المصرية .

وللمستورد الحق فى أن يطلب عرض الفيلم أمام لجنة أخرى ولكن دون أى أمل في رجوع الهيأة عن قرارها الاول .

كما يمكنه أن يلجأ الى المفوضية أو القنصلية التي يتبعها لتتوسط له فى الامر .

وقد كان لهذا التدخل أثرا كبيرا في عرض فيلم «دزرائيلى» وفى الحلقة الاخيرة من رواية « البؤساء » .

لماذا يصادر الفيلم

ويصادر الفيلم لعدة أسباب أولها أن يكون به أية فكرة عدائية ضد النظام الحاكم أو يكون مشجعا على الفتنة أو باعثا على الثورة والعصيان والتمرد أو محفزا للاعتداء أو التجني على الهيئة الحاكمة والرؤوس المتوجة أو به حركات عدائية أو نقد ضد الحكومة .

أو يكون به مساسا بالوطنية ولهذا السبب منع عرض فيلم «حسناء لبنان» التي مثلها جان مورا بالاشتراك مع الممثلة الفرنسية سبانيسلى وكذلك رواية « النسر والصقر » لفردريك مارش .

أو يكون بالفيلم مناظر منافية للآداب أو باعثة على تحريك الشهوة الدنيئة في نفوس المتفرجين .

أو يكون بالفيلم مناظر تعتبر مثلا سيئا للمتفرجين كاستعمال المخدرات فى رواية «شوارع مونمارتر» فهذه المناظر بترت جميعها كما بترت بعض مناظر رواية «باسم القانون» وكذلك الروايات التى تشجع على ارتكاب الجرائم فى الأوساط السفلى كاستعمال الات غريبة فى القتل والسرقة .

أو يكون بالفيلم مساسا بالأدب أو الدين أو الاخلاق كالأفلام التي تحتوى على كلمات مكشوفة كرواية « نساء من كل الأمم » ومناظر الحب المطولة كرواية « سيمون كوه » فقد قطع منها كثير من مناظر حجرة النوم كما حذف كثير من مناظر فيلم « تحت أسقف باريس » بسبب

الحوار المكشوف الذى دار بين البير برجيان وبولا الرى .

هذه هي بعض النقط التى يجب أن يكون الفيلم خاليا منها حتى يمكنه أن ينال التصريح اللازم بعرضه .

ويعمل قلم المراقبة جهده فى بترها من الفيلم اذا وجدت ولما كان الفيلم عبارة عن سلسلة من الحوادث والمشاهد يرتكز بعضها على البعض ولا يمكن أن تؤدي المعنى المطلوب اذا بترت احدي هـذه المشاهد لذلك يكون من تحصيل الحاصل أن يعرض الفيلم بعد قطع بعض أجزائه .

وهذا ماحدث فى رواية «شارلمي» التي مثلها رايمو وماري جلوري «وشفتاى تخدعان» تمثيل ليليان هارفى و«دانتون» لجاك جرنيلا و«الليلة لنا أو الأميرة نادية» لكلودت كوليير وفردريك مارش و «الملك الصغير» لروبرت لينين و«راسبوتين والأمبراطورة» التى مثلها ليونيل وجون وابثيل باريمور «والملك باسول» لأرمان برنرد وأندريه بيرلى «ومفاجئات النوم» لفلوريل «والملك بيس» تمثيل بيير برتان .

وقد قطع عدة مناظر مهمة من رواية «البنفسج الامبراطورى» والتعصب (المنظر الاول فى مستهل الرواية) وفولتير والبؤساء كما ذكرنا .

وهناك أيضا الافلام التى تخرج فى سبيل الدعاية لحزب من الاحزاب كالشيوعية مثلا فهذه يمنع عرضها منعا باتا

وللقنصل في أى بلد من البلاد أن يطلب من الحكومة أن تمنع عرض أى فيلم يري أن به مساسا بوطنه حتى لا يكون سببا فى تشويه سمعة البلد التي يمثلها ويجاب طلبه دائما حفظا على العلائق الودية بين البلدين .

وقد حدث فعلا أن طلب القنصل الايطالي منع عرض فيلم « مرحبا بالسلاح » الذى مثله جارى كوبر وهيلين هايز وقد صودر فعلا ولم يعرض فى مصر .

كما سبق أن منع عرض فيلم « التعاون » الذى أخرجه الاستاذ محمد كريم منذ عدة سنوات لاحتجاج قنصل ايطاليا أيضا

ولا تسلم الجرائد السينمية من مقص الرقابة فجميع المناظر الداخلية لألمانيا لا يصرح بعرضها وكذلك مناظر اضطرابات العمال كما منع أيضا كثير من الحوادث الفظيعة التى حدثت فى أوربا فى العام الماضي كحادث ١٠ فبراير فى باريس وجريمة مارسيليا وغيرها

ولقلم المراقبة الحق في سحب تصريحه ثانيا ومنع عرض الفيلم أو مصادرته أثناء عرضه فى دور السينما كما حدث فى فيلم « سلمي » الذى أخرجته شركة أوديون فى العام الماضى .

صلاح الدين أبو سيف

الدوس هكسلى

هل يكرهنا ؟!

ينظر مستر الدوس هكسلي الى الحياة من خلال منظار أسود .. فهو يحتقر الدنيا .. ويحتقر من يعيشون فيها .. ولذلك فان من يقرأ له قصة أو اثنتين من قصصه يتضح له في الحال ان أبطال هكسلي تختلف تماما عن الشخصيات الحقيقية التي تعيش بيننا . . .

ويمكن وصف هذه الشخصيات بانها سارت نحو المدنية شوطا بعيدا جدا جعلها تفوقنا نحن ابناء العصر الحاضر بمراحل !

والدنيا التي يعيش فيها أبطال هكسلي دنيا مملوءة بالضحك والضجيج ، ولكنها خالية خلوا تاما من السعادة !

نعم هي دنيا مملوءة بالفواجع .. ولكن وصف مستر هكسلي لها ولأشخاصها يجعلنا نزورها ونقبل عليها راضين !

ولا أعني بقولي هذا ان كل شخص يعجب بكتابات هكسلي . . فهذا لم يتوفر لكاتب مهما بلغت شهرته . . ولكني أعني ان كل شخص يرى نفسه مرغما على قراءتها أو قل تجذبه كتابات هكسلي اليها كما يجذب النور الفراشة .. والفرق الوحيد بين هذين .. هو ان الفراشة تحترق . . ولكن قارىء هكسلي .. لايحدث له مثل ذلك بالطبع . . ولو انه يشعر وهو يقرأ لهكسلي ان هذا الأخير يسير به بين نيران الجحيم !

وقد بلغ من كراهية بعض الشعوب لكتابات هكسلي وعدم احتمالهم لدعاته الجريئة . . ان استراليا وايرلندا . . منعتا دخول أحد كتبه اليهما .. بدون ماسبب ظاهر !

ويمكن القول ان القصة في نظر هكسلي ليست إلا وسيلة لنشر أفكاره وآرائه . . ويمكن اعتبار هذا نقطة ضعف في هكسلي كقصصي لان القارىء يشعر ان أبطال هكسلي يبدأون في فقد حياتهم عند ما يتفرقون أي أنهم لايتمتعون بالحيوية والحركة الحقة إلا عند مايتناقشون .. على طريقة هكسلي في المناقشة !

وعند النظر الى الطريقة التي يتبعها هكسلي في كتابة قصصه تصيبنا الدهشة لأول وهلة عقب قراءة قصة واحدة من قصصه . . أي قصة ، فانه يبدأ القصة بان يجعل أبطالها يتكلمون ويتناقشون ويسير معهم وهم يتناقشون حتى النهاية . . ليحلوا عقدة القصة بمناقشتهم .

وقد يصعب على بعض قرائه ان يتوصلوا الى فهم المغزى الذي يرمي اليه هكسلي من كتابة قصته . . . والغريب في الأمر ان الأغراض التي يرمي اليها هكسلي هي غاية في الوضوح . . . ووضوحها هذا هو الذي يجعل القارىء يشك في انه تمكن من الوصول الى معرفة غرض هكسلي ... إذ انه لا يصدق ان هكسلي يترك له (العقدة) عارية بهذا الشكل !

وهو عند مايصل في قصته الى موقف « كوميدى » فانه يجعل أشد القراء برودا يستلقي على قفاه من الضحك.. وهذا مايجعلنا نقتنع بان الدنيا التي خلقها هكسلي مملوءة بالضحك !

ومستر هكسلي على الرغم من ذلك يكره المبالغة في وصف المواقف المضحكة في قصصه ويسعى جهده لان يخرجها الى القارىء طبيعية خالية من كل تكلف

وأخيرا فهو يعتقد ان الفنان اذا كان يريد النجاح في عمله والوصول الى المثل الأعلى الذي ينشده يجب عليه قبل كل شيء ان يكون مخلصا لفنه .. يعمل له دون غرض أو غاية ينشدها من ورائه . . وهو أكثر من ذلك يعتقد ان الفنان يجب ان يكون متحليا بالفضائل والصفات الحسنة .. ليس في حياته العامة فقط .. بل وفي حياته الخاصة أيضا إذ انه لا يمكنه ان يتصور ان الفنان يمكنه ان يسمو بعواطف الناس اذا كان هو ينحط بعواطفه الى الدرك الاسفل!

أمين صدقي الذى كتب ٣٠٠ مسرحية !

يتحدث عن فن الصالات

كان الكاتب المسرحي المعروف أمين صدقي يستأثر بمائدة منعزلة فى مقهى «ركس» ويتأهب للتأليف ... بعد أن وضع أمامه أكداسا من الورق وأخرج قلمه (الرصاص) يدق به على المائدة دقا موسيقيا متنغما يساعده على ملابسة «وزن الزجل» عندما أقبلت عليه وأخرجت من جيبي ورقة أضمها الى الاكداس التى أمامه، وأطلب الاجابة على مافيها . . وكان أول ماحملت هذه الورقة من الاسئلة هو .

١ — هل الاسكتشات والروايات التى أخرجت فى السنين الاخيرة هى أقوى ماوصل اليه فن التأليف فى هذا النوع ؟ . .

وأجاب صاحبي فى غير تردد

— لا أظن ذلك ، لأن هذا النوع حديث عهد بالظهور ولكنه دون شك سيقوى ويتطور مع الزمن الا اذا عاق أصحاب الصالات حركة التطور وتهافتوا على أخذ كل مايقدمه لهم المتطفلون على التأليف ! ؟

٢ — ماهو النوع الذى تظن أن الجمهور يميل اليه أكثر من غيره ؟ — أعتقد ان الجمهور يميل الى نوعي الريفي والاوبرت ، وكل ماكان عماده اظهار المرأة فى صورة جميلة خلابة يساعد على ذلك الملابس والمناظر ودقة الاخراج أو التفنن فيه . .

٣ — متى بدأت التأليف لأول مرة ، ولماذا ؟

— كنت مترجما بوزارة الداخلية فعن لي أن أترجم شيئا للمسرح فعربت رواية «خلى بالك من أميل» وكان ذلك أول عهدى بالكتابة . . ثم تدرجت من الترجمة الى الاقتباس ، ثم الى التأليف ، فأما أول رواية ألفتها فهى رواية «مالات راسى» وهى ذات فصل واحد . .

وكان بين ماترجمت رواية «مدموازيل جوزيت امرأتي» ومن بين مااقتبست «القرية الحمراء» و «قبلة فى الظلام» ولكنني انطلقت بعد ذلك فى الميدان الي أن بلغ عدد ما كتبت من الروايات التى قدمت لمختلف المسارح من تأليف أو اقتباس أو تعريب حوالى ٣٠٠ رواية . . وهو رقم مدهش كما ترى . .

وأما سبب اشتغالي بهذه المهنة فهو الممثل المخرج عزيز الذي حبب الى ترك الوظيفة والالتماس بكليتي في هذه الحياة . .

٤ — ماهي الطريقة العملية فى نظرك لنجاح صالة أو كازينو ؟

— يتوقف نجاح الصالة أو الكازينو على خمس نقط أولها وأهمها رأس المال . . وذلك ما أقرره بعد التجارب والاختبار

ثم حسن اختيار المحل — البضاعة القوية أى البروجرام القوى — الادارة الحازمة — المجموعة القوية .

هذه هى النقط التى يجب أن تتوافر فى صالة أو كازينو لتضمن له التوفيق والنجاح .

٥ — هل تعجبك المنولوجات التى تسمعها الآن من المنولوجست

— لا يعجبني من هذه المنولوجات الا النادر القليل . . وذلك راجع الى عدم تقدير المؤلفين والملحنين وأنت تعلم أن جماعة المنولوجست ليس لديهم المال الذى يسمح بالتضحية .

٦ — من تراه أو تراها أقوى منولوجست . ولماذا ؟

— ليس بينهم من تستطيع أن تطلق عليه هذا اللقب فلكل منهم مميزاته الخاصة .

فبينا تجد واحدا وواحدة تجيد الالقاء ، اذا بالأخرى يشفع لها جمال صوتها ، واذا بالثالثة رشيقة يعجب الناس باتزان قوامها .

ولا تغيب بعد ذلك خفة الظل . .

وقد عرضت عليه أسماء كل من بديعة فتحية شريف — نيتا ومارى — كيكى — فتحية محمود — نعمات المليجى — حسن صالح — سيد سليمان — حسين المليجى — حسين ابراهيم — موسى حلمى — فلم يختر غير السيدة بديعة وحسين ابراهيم كممثلين للكمال

فى تسجيل الاصوات

دوجلاس شيرر ... معجزة الميكروفون !

يبتدىء كل فيلم سينمى عادة بتقديم مجموعة من الفنيين الذين اشتركوا فى اخراج الفيلم ، ولربما يتضايق الانسان من طول تلك المقدمة . ولكن يجب أن نعرف جيدا أن على هؤلاء ، وليس على الممثلين، يتوقف مدى نجاح الرواية . والمسؤلية الكبري فى الافلام تقع على عاتق مهندس الصوت

ولا نعني بالاصوات هنا محاورات الفيلم فقط . . ولكن نعنى أيضـا تلك الاصوات المختلفة التى تصحب المناظر الخارجية ووجوب مطابقتها للواقع . وهو عمل يستدعى مهارة المهندس ودقته المتناهية في عمله . والآن دعني أقدم لك أحد هؤلاء الافذاذ .. دوجلاس شيرر .رئيس مهندسى الصوت فى استديوهات مترو جولدوين ماير

هذا الرجل — وهو الاخ الاصغر لنورما شيرر — يمتلك أبدع مجموعة مسجلة من الأصوات فى العالم .وقد بدأ دوجلاس في جمع هذه التحفة الفنية النادرة الوجود والتي يحسده عليها جميع مهندسي الصوت فى هوليود بدأ في ذلك منذ سبع سنوات أى منذ ابتداء السينما الناطقة حتى الآن .

ومن هذه المجموعة يمكن لدوجلاس شيرر أن يستخرج أي نوع من الاصوات الممكن وقوعها تحت الشمس . ويقـول دوجلاس فى هذا الصدد .

«وهذه الاصوات المتعددة التي سجلتها كثيرا ما نستفيد منها في مواقف حرجة .

فاذا زار الانسان لندن وباريس ونيويورك يمكنه أن يلاحظ جيدا أن مجموعة أصوات حركة المرور فى شوارع كل منها ، تختلف اختلافا بينا عنها فى الاخرى . ! فلو فرض أن الرواية تحتاج لبناء نموذج لاحد شوارع باريس فان هذا يتم بسهولة . ولكن العقبة الكبرى هى فى ايجاد الاصوات الحقيقية التى تصحب الحركة فى ذلك الشارع. وهنا يبدأ الدور الذى تلعبه مجموعتى ،فنستخرج نسخة من أصوات حركة المرور فى الشوارع الباريسية لكى تطبع الى جانب الفيلم حتى يظهر مطابقا للواقع»

« وصوت العواصف أيضا فيه شيء من الصعوبة إذا ما حاولنا تقليده بواسطة الآلات داخل الاستوديو ولكن لدي هذه الذخيرة أيضا ، اذ بينما كنت فى مدينة « كنتوكى » هبت عاصفة شديدة جدا لم يسبق لها مثيل فاسرعت الى تسجيلها كلها على آلاتى التى أحملها معي أينما حللت وبفضل هذا الشريط الآن أصبح تسجيل العواصف على أشرطة م . ج . م لا يقابله أى صعوبة !! »

« وفي بعض الاحوال مثل روايات (ترزان) لا يمكن لمهندس الصوت أن يسجل الاصوات على حقيقتها لانها تظهر غير طبيعية فى الفيلم .وفى هذه الافلام عادة عندما نحتاج الي صوت طبيعي فبكل سهولة يمكننا الحصول عليه وذلك بتسجيل مثلا أصوات الغوريللا والقرود تسجيلا عكسيا ! وهى طريقة ذات نتيجة مضمونة ويمكنك أن تجرب ذلك على الفونوغراف . فقط أحذرك من استعمال اسطوانة جديدة!!»

وفى الأيام الأولى من تاريخ السينما الناطقة كان صوت الطلق النارى يتلف الاجهزة الدقيقة . وحتي الآن أيضا فان أربع طلقات متتالية داخل الاستديو كافية لأن تقضى على جهاز تسجيل الصوت . وهم الآن يستعيضون عن صوت الطلق بخروج نور مصحوب بدخان خفيف ، ثم يأتي دور دوجلاس الذى يضع الى جانبه صوت الطلق الحقيقى من مجموعته الصوتية !

وكذلك الحال عند تصوير منظر يلبس فيه ممثلوه (وتر بروف) فان المنظر يصور صامتا ثم يعاد الفيلم ويعمل له دوبلاج من الديالوج والصوت المناسب لحركات الوتر بروف . . إذ أن صوت الوتر بروف لو سجل يظهر على الشاشة بشكل مزعج.

وأما العقبة التى لم تذلل للان فهي الحرف (S) خصوصا عند تكراره. وكل ما أمكنهم أن يفعلوه هو حذف الكلمات التى يدخل فيها هذا الحرف كلما أمكنهم ذلك ! !

وكثيرا ما استدعى دوجلاس لحل بعض المعضلات التى تنشأ أثناء العمل، كما حدث فعلا أثناء تصوير (الملكة كريستينا) . ولعلك تلاحظ أن لجريتا جاربو موقفا تضحك فيه ملء فيها . وهذه لم تنتزع من جريتا الا بحيلة من دوجـلاس . فبينما كانت خارج المنظر ، استحضر هذا عـدة رجال ذوى وجوه عابسة مضحكة ، وصفهم حول الكاميرا ثم طلب من ماموليان أن يعرض على جريتا المحاولة مرة أخري. ولم تكد جريتا تلمح هذه الوجوه حتى (فلتت) منها (ضحكة من القلب) سجلها الميكروفون فى الحال . وكانت هذه أول ضحكة طبيعية سجلها الميكروفون لجريتا جاربو ! !

نجيب الفصين

العرافة الانجليزية مسز ليلي تتنبأ

البرنس أوف ويلز سيتزوج
وهتلر سيموت ميتة شاذة !

وقبل ان أبدأ في سرد حديث هذه السيدة العرافة أرى نفسى مضطرا لابداء ملاحظة يضيق عنها صدرى وهى التجاء العظماء الى العرافين كأى فرد عاد آخر .. على الرغم من انه مفروض فيهم ان يكون تفكيرهم أسمى وأرقى من تفكير أفراد الطبقات السفلي الذين يلجأون فى حل مشاكلهم للعرافين .. والدجالين

والسيدة التي تتحدث الي القراء اليوم تدعي « تيرفرن ليلى » وقد نشأت لا تعرف لها أبا .. لأنه كان قد مات وهى صغيرة .. وربتها أمها المتغاربة فانشأتها هذه النشأة

تبدأ مسز ليلي فتصرح بانها بدأت ترى الحقائق فى أحلامها مذ كانت في الرابعة من عمرها .. ومن هذه السن بدأت مسز ليلي تستغل الموهبة التي حباها بها الله .

والآن الى حديث السيدة نفسها .. تقول

قابلت المرحوم ريمون بوانكاريه فى مايو عام ١٩٢٨ وحدثته عن الكثير مما ينتظر ان يصادفه فى مستقبله .. كما تحقق الكثير من ذلك الذي أخبرته به . وعند زيارتى له كان جالسا بصحبة المرحوم ارستيد بريان .. وأيضا بصحبة كلبيه الكبيرين .

وفى فبراير من نفس العام نشرت لى مجلة (الجرافيك) الانجليزية صورة مع تنبأى عن البرنس كارول — ملك رومانيا الآن — بقرب ارتقائه العرش .. وهى النبوءة التي تحققت فيما بعد

وقد تنبأت لهتلر عن زعامته لألمانيا .. كما تنبأت له عن تركه لهذه الزعامة منحدرا وقد تحقق الشطر الاول من نبوءتى مما يجعلني على ثقة بتحقق الجزء الثانى منها .. إن عاجلا أو آجلا !

وكانت أول مقابلة لى مع موسوليني عند ما كان يعمل كصحفى صغير فى إيطاليا ثم قابلته للمرة الثانية عند ما كان يعمل كرئيس تحرير جريدة ايطالية كبرى .

وقابلته مرة ثالثة عند توليه الزعامة بعد ان كنت قد تنبأت له بها قبل توليه إياها بمدة طويلة ..

وهنا يلذلى أن أصرح بان خاتمة موسوليني ستكون خاتمة عادية جداً .. فانه سيموت طبعا — ولكن ايطاليا العظيمة لن تتأثر بموته كما ستتأثر المانيا بموت الزعيم هتلر !

وقد تنبأت بطلاق مارى بكفورد من زوجها قبل وقوعه ببضعة أشهر .

وعند ما تنبأت للملك احمد زوغو بقرب استيلائه على عرش البانيا كان جوابه ضحكة ساخرة جريئة .. وقد زرته عقب استيلائه على العرش مباشرة وذكرته بنبوءتى التى ذكرتها له .. فلم يسعه سوى الاعتذار لى بلطف عن ضحكته .. الساخرة !

والآن ، فلننتقل من الماضي الي المستقبل ولأبدأ فى حديثى عن مستقبل العظماء بالملك جورج الخامس .. وكل ما يمكني أن أقوله عن مستقبله هو انه سيعيش سعيداً حتى النهاية .. بين زوجته وأفراد أسرته الآخرين !

وسيتزوج البرنس أوف ويلز فى العام القادم من أميرة من أصل لاتيني .

وأرى في مستقبل أحد أنجال الملك جورج عرشا أوربيا ينتظره عن طريق زواجه باميرة أوروبية

وسيظل المستر رامزى ماكدونالد قابضا على زمام الامور فى انجلترا مدة طويلة .. الا انه ربما اشترك معه فى القبض على هذا الزمام المستر ستانلي بلدوين

وينتظر ان يختم المستر لويد جورج حياته السياسية بان يعين حاكما لاحدي المستعمرات البريطانية والآن يأتى الدور على المستر برنارد شو ..

وهنا لا يسعني سوى ان أصرح عن ثقة بانه لن يغادر عالمنا هذا قبل ان يخرج الي عالم الأدب ست كتب أخرى قيمة عدا القطع الصغيرة التي ينشرها ! ..

بحث طريف في تناسخ الارواح

شاب انجليزي يشعر بانه كان كاهنا مصريا!

عرضت إحدى الجرائد الانجليزية المعروفة أخيراً البحث في هذا الموضوع الطريف. وكان كل بحثها دائراً حول سؤالين طريفين وهما

— هل حقيقة ما يقال من أن الروح تعود عقب مفارقتها الجسد لكي تحل في جسد آخر ؟!

— هل يمكن لأي رجل أو امرأة أن يتذكر أنه عاش قبل الآن على هذه الارض

وقد عرضت هذه الجريدة هذين السؤالين على القراء في شبه استفتاء... وتوالت الردود التي تحمل أجوبة طريفة ... وغريبة معا . وكلها تؤكد صحة أحد السؤالين . . أو هما معا !

والآن سأحاول انتقاء بعض هذه الأجوبة للقارىء .

وأولى هذه الرسائل ... رسالة تحمل قصة طريفة من أحد ضباط فرقة المدفعية وفيها يقص على القراء أنه ذهب في سنة من السنين في زيارة الى سيلان ... وهناك قاده أحد أصدقائه الي أحد معابد الاله بوذا المتهدمة ... ويذكر الضابط أنه لم يكد يتخطي باب الهيكل حتى وجد كاهنا بشع المنظر جالسا على قطعة مستطيلة من الحجر ولم يكد الراهب يرى الضابط صاحب الرسالة حتى فاجأه بسؤاله .

— هل تحب أن تعرف أين كنت تعيش في ماضيك القديم

— بكل سرور طبعا !

ويذكر الضابط بعد ذلك أن الكاهن طلب منه أن يجلس أمامه ويحدق في عينيه وهنا تبتدىء القصة تتطور اذ يذكر الضابط أنه رأى نفسه وحوله بعض جنود الرومان القدماء ... كما رآهم يرفعونه من على الارض والدماء تسيل من جراحه !

ويذكر الضابط أنه بعد أن أفاق سمع الكاهن يقول له .

— لقد كنت في حياتك الماضية جنديا رومانيا من جنود القائد فاروس الذي هزمه الامبراطور أوجستوس . . وكنت أنت ضمن الجرحى في هذه المعركة . . . ولو لم يتقدم بعض زملائك لنجدتك لكنت قد وقعت في قبضة قبائل البربر.. وقدمت قربانا لالهتهم !!

ورسالة أخري من ولد صغير أغرب من سابقتها بمراحل ... اذ يذكر صاحبنا هذا أنه بينما كان في زيارة لألمانيا . . للمرة الأولى إذ به يشعر كما لو كان قد رأى الاشياء المحيطة به قبل الآن . . وأغرب جزء في هذه الرسالة هو ذكر صاحبنا أنه عند دخوله أحد الفنادق تقدم منه صاحب الفندق وأخرج له في دهشة من أحد أدراج مكتبه صورة لطفل صغير من أطفال القرن الثامن عشر وتكاد ملامح الصورة أن تكون صورة طبق الاصل منه هو !!

والأغرب من كل هذا هي تلك الرسالة التي أرسلها أحد الأفراد يذكر فيها أنه بينما كان يسكن مع أحد أصدقائه في احدى مدن أمريكا الجنوبية اذ بهذا الصديق يموت فجأة في فراشه في احدي الليالي ثم اذا به هو — صاحب الرسالة . يكتشف أن صديقه قد ترك بجواره قبل أن يموت ورقة صغيرة وقلما ... وقد كتب على الورقة..

« بلغ .. » ومات الرجل دون أن يتم رسالته ويذكر صاحب الرسالة أنه دعى بعد ذلك ببضعة أشهر لزيارة زنجي يحتضر . . وكم كان غريبا أن يسمع صاحبنا الزنجي المحتضر يرجوه أن يبلغ والديه ويذكر اسميهما فاذا بهما أسمي الصديق المتوفى دون أن يتم رسالته وجاءت الرسالة المراد تبليغها من الصديق المتوفى على لسان الزنجي المحتضر ...

والغريب هنا أن صاحب الرسالة يؤكد أن الزنجي على الرغم من أنه لم يكن يعرف حرفا واحداً من الانجليزية فانه ألقى رسالته كلها في انجليزية سليمة !!

ورسالة أخرى من شاب من أصل انجليزي يؤكد فيها أنه يشعر من وقت لآخر أنه يعيش تحت سماء . . مصر الفرعونية القديمة .. مما يجعله يعتقد بأنه لابد وأنه كان في الماضي أحد كهنة المصريين القدماء

أما أغرب هذه الرسائل فهي تلك التي تذكر فيها كاتبتها أنها بينما كانت في زيارة لسويسرا .. اذ بها تتذكر وهي واقفة بجوار أحد شلالاتها أنها قد غرقت في هذا الشلال مرة .. وماتت غريقة فيه... ولما كانت حية ترزق بجوار الشلال .. فانها عرفت أنها لابد وأن تكون قد عاشت قبل الآن !

والآن وقد انتهيت من سرد بعض هذه الرسائل فاني اعتقد أن القارىء لن يصدقها أو علي الأقل لن يصدق معظمها... ولكني أنا شخصيا لا أدري ما الذي يدفعني لتصديق كل ماجاء بهذه الرسائل من غرائب .. وقد تزول دهشة القارىء عند ما أذكر له أني أنا شخصيا قد وقع لي مثل ماوقع لبعض أصحاب هذه الرسائل ..

نشأت منذ صغري في شبرا وكنت في نشأتي أشعر بحنين غريب لزيارة (مصر القديمة) ولكن لم تتح لي الفرصة لزيارتها الا في أوائل هذا العام .. وكم كانت دهشتي عندما خيل لي أني قد سرت في شوارع هذا الحي قبل الآن . . على الرغم من أن قدمي لم تطأه

قصة مصرية ينقصها العنوان !

فى رسالة

بقلم الاستاذ عبد الحميد فايق

عزيزتى ميمى

يخيل لي ياميمى انى تغيرت . . تغيرت لدرجة أصبحت معها انكر نفسى ولا أعلم لذلك سببا . . كان سرى دائما لى وحدى أحافظ عليه ولا أبوح به لاحد مهما كان عزيزا علي .. حتى الاشياء التافهة كنت أضن بها فاحتفظ بها لنفسي . . أما اليوم .. اليوم فقط فاني أشعر بحاجتى الي أن افضي بمكنونات قلبي الى شخص ما ولم أجد بين صديقاتى العديدات خيرا منك لاحدثك عنه . . . عن سمير

كنت مدعوة عند عنايات ابنة عمي فى الاسبوع الماضي وهناك رأيت سميرا للمرة الأولي . لم يكن الرجل الوحيد بيننا ولكنه كان وحده الذى استلفت نظري . . كان مثالا حيا للجمال مع الرجولة التامة ولقد حاولت مرارا تحويل نظري عنه خشية أن يلحظ احد على ذلك ولكن عبثا كانت هناك قوة سحرية تجبرني على ذلك . لم أكن أعرف عنه شيئا حتى ولا اسمه ولكنى رغم ذلك شعرت كأنى أعرفه من زمن بعيد وإني أميل اليه بدرجة استغربت لها .. لست ياميمي ممن يؤمنون بالحب من النظرة الأولى ولكنى مع ذلك أحببت سميرا من أول وهلة

تعلمين أنى أحب دائما السكون والوحدة ولذا فضلت أن أكون بعيدة عن باقى المدعوين فظللت جالسة فى احدى زوايا الغرفة الواسعه . ولم تلحظ عنايات ذلك الا بعد مدة كبيرة لأنها كانت مشغولة مع الآخرين وما أن رأتنى حتى قالت لى .

— مالك قاعدة كده بعيد ياهدى . . تعالي هنا ياشيخة

— هنا كويس يانيني ... بس عندك شمس والدنيا حر

قامت عنايات وأخذت يد سمير وقدمته لي

— سمير قريب جوزى . . من الناس اللي بيحبوا السكون هو كمان . . بس اياك تلاقوا شىء تقولوه . .

ومضت فترة صغيرة دون أن يجد أحدنا مايقوله للاخر وأخيرا سألنى سمير .

— انت بقالك هنا كتير ؟

— من ساعة تقريبا

— ياسلام . . أمال أنا ما شفتكيش ازاى !! وانا هنا من الظهر . .

— لازم أنا مبشوفش

— ليه بقى ؟ .

— . . . . .

لم يرد على وتكلمنا فى أمور كثيرة بعد ذلك . لم يكن بارعا فى الحديث ولكنى كنت أود لو أسمعه طول حياتى . . لم أفهم شيئا مما كان يقوله كنت عنه لاهيه بالنظر اليه اليه وأنا أكاد ألتهمه بعينى ... لو تعلمى يا ميمى ! . حقا ان تلك الدقائق المعدودة كانت أسعد أوقات حياتى ! ياليتها تعود ولو نفذت معها مابقى من عمرى . .

انضم الينا بعض المدعوين . فكان كلما تكلم سمير مع احدهم حتى ولو كان رجلا شعرت بأنى أريد أن أقتله لأنه ألهاه عني وحدث أن جلست بجانبه احدي الفتيات فكدت أصرخ فى وجهها ان تقوم لولا ان وهبنى الله قوة من عنده قاومت بها ارادتي بل غيرتى التى لا استطيع تعليلها . . . هل

احببت سمير بكل هذه القوة مع انى لم اره الا لحظات صغيرة ؟ .

شربنا الشاى فى الحديقة .. كان بديعا والسماء صافية وقد بدأ الحر يزول شيئا فشيئا . وقامت عنايات وأدارت الجراموفون رقص معها سمير . . كان رشيقا هادئا فى رقصه . . وكنت أنظر اليهما متمنية أن أكون أنا التى اراقصه . .

انتهى الدور . . وقام سمير ووضع بيده اسطوانة تانجو جديدة اسمها (العيون السود)

دعانى سمير للرقص فقمت متثاقلة ولو انى تركت لحريتى لجريت جريا حتى لا أضيع لحظة صغيرة . . كان بارعا فى رقصه لدرجة انى سرت معه بسهولة مع حداثة عهدى بهذه الرقصة . . وكنت أشعر انى فى حلم لذيذ ملك كل حواسى ألم أكن بين ذراعى سمير ؟ .

لم يكلمني طول الرقص بل اكتفى بالابتسام فى وجهى كلما نظرت له وكان هذا أكثر ما كنت أرجوه منه . .

لم يفارقني سمير لحظة واحدة بعد ذلك ورقصت معه مرتين بعدها كانت الساعة الثامنة مساء حينما عزمت على الرحيل . . وطلب مني سمير أن أسمح له بمرافقتي فقبلت بعد أن ترددت قليلا . . . لم يكلمنى طول الطريق ولم أحاول أنا أن أكلمه . . كنت أود أن أسمع صوته ولكنه لم يفعل . .

وصلنا أخيرا فأنزلني قريبا من منزله وسألني .

— أراك ! .

— ربما ! . سأحاول . .

ضغط على يدى برفق ثم رفعها الى فمه . . كانت قبلة طويلة حارة ارتجف لها كل جسمى . .

انصرف سمير دون أن أشعر بانصرافه كنت فى عالم الخيال . . ألم يقبل يدى ! . انه يحبني . . ما أسعدنى !

لم يغمض لي جفن طول ليلى .. كان سمير دائما أمام عيني بابتسامته العذبة وعينيه ذات الشعاع الغريب .. أأحببته لهذه الدرجة رغم أنني لم أره الا مرة واحدة ؟ ولكن أيحبني هو كذلك ؟ انني كنت حقيقة موضع من اهتمامه طول الوقت.. وقد راقصني أكثر من غيري كما أن رقصه معي كان يختلف عن رقصه مع غيري .. كنت أشعر بأنفاسه الحارة تلهب خدي وفمه يكاد يلمس جبيني وكان ينظر الي بحنو زائد يجعلني ألتصق به أكثر دون أن أحس ولا أشعر .. ولكن أيحبني مثل ما أحبه ؟

مضي يومان خلتهما دهرا طويلا لم أسمع فيهما شيئا عن سمير وأخيرا كلمتني عنايات

— ازيك ياهدي .. يعني ان ما كنتش أسأل عنك ما تسأليش والا ايه ؟.

— والله يابنتي أنا كنت تعبانة شوية اليومين دول معلهش حقك على

— تعرفي مين جني ؟

— مين ؟ .

— سمير !

— آه سلمي لى عليه

— بيسلم عليك وعاوز يكلمك

— بس يابنتي يمكن ماما تيجي

— ياستي لما تيجي ابقى اقفلي السكة.. حتفضلي عبيطه لامته ؟

كلمني سمير وسألني عن صحتي ثم قال.

— انت وحشتيني قوى ياهدي ..امتي اقدر اشوفك ؟.

— معرفش .. بعد كام يوم كان .. بس اليومين دول أنا مشغولة شوية

— مشغولة ف ايه بس ؟. اسمعي .. أنا بكره حكلمك ولازم أشوفك .. أنا مسافر ويمكن أغيب أسبوع وعاوز أشوفك قبل ما اسافر

— حاعمل كل جهدي.. ولكن ايه يعني لو كان بعد ما ترجع !.

— اخص عليك ياهدي هو أسبوع شويه ! لازم انت مش عاوزة تشوفيني ..

— لا والله بس يمكن ما أقدرش بكره

— على كل حال أنا حكلمك ولازم أشوفك

— أورفوار

— أورفوار

وفي اليوم التالى لم أتحرك من جانب التليفون ... انتظرت كثيرا حتى مللت .. وكثيرا ما أردت طلبه ولكن كبريائي منعتني أخيرا وبعد انتظار طويل دام حتى بعد الظهر تكلم سمير .

— بونجور ياهدى .. أنا متأسف انى اتأخرت ولكن كان عندي ناس فى البيت ومقدرتش أسيبهم

أردت أن أسأله من هم الذين كانوا عنده .. كنت أود أن أتحري عن الذين شغلوه عني وكان يهتم بهم حتى انه لم يستطع تركهم لحظة صغيرة ليكلمني ولكني اكتفيت بأن قلت .

— لا .. متأخرتش أبدا .. وعلى كل حال لو كنت اتكلمت قبل كده ما كنتش لقيتني

تعمدت الكذب حتى لا يعتقد انى كنت أنتظر حديثه .. لم أفهم لماذا كذبت ياعيني ولكني مع ذلك شعرت بسرور حينما رد على

— آه .. أنا متأسف ياهدى .. كنت فاكر اني اتأخرت ولكن يظهر .. نهايته هيه حشوفك الساعة كام ؟.

— يعني انت مصمم ياسمير تشوفنى النهار ده ؟.

— ياسلام ياهدي ! انت عارفه انى مسافر ويمكن اتأخر كام يوم

ولم يتركني سمير الا بعد أن وعدت بأن أراه . . وكم خشيت ياميمي ألا يلح على فأفقد فرصة قد لا تعوض

كان على أن أنتظر ثلاث ساعات حتى يحين موعدنا . . قد تقولين عنى مجنونة ان قلت لك اني نظرت فى ساعتى أكثر من مائة مرة . . ولكن هذا ماحدث

كان موعدنا بجانب حديقة الأسماك . . وكان الشارع هادئا وقت أن وصلت لهناك لم يكن قد وصل بعد سمير . وكم تألمت لذلك وشعرت بأن كبريائى جرحت لأنى وصلت قبله . . هممت بالرجوع وما أن سرت قليلا حتى رأيت سيارته مقبلة . . فتح لى الباب وهو يبتسم .

— أنا اتأخرت والا ايه ! شوفى باقي له خمس دقائق . . والا يمكن ساعتى مش مضبوطة ! .

لم أرد عليه . . كنت قد نسيت حتى انه تأخر . . ألم يحضر ؟ . انه بجانبي وكفى !. لم يسألنى الى أين أريد الذهاب ولم أسأله بدورى الى أين يسير بى . . اخيرا وصلنا للمعادي وفى غابة صغيرة هناك أوقف السيارة .

أمسك بيدى وضغط عليها برفق وأخذ ينظر الى عينى كأنه يريد أن يقرأ بهما شيئا

— ماتعرفيش أنا اد ايه سعيد انى شفتك النهارده يا هدي ؟

— صحيح ! .

— لو كنتي بتشعرى باللي أنا شاعر به ما كنتيش سألتيني .

لم أستطع الرد عليه . . كنت عاجزة عن كل شيء . . وكم وددت أن أدفن رأسى فى صدره وأبكي . . كنت سعيدة ياميمى . . سعيدة لدرجة الجنون !

— انت ما بترديش على ليه !

— حاقول لك ايه بس ياسمير ؟

قلت له هذا بصوت المستعطف وكأني أقول له ألا ترى بعينيك اني أحبك ؟

أخذني بين ذراعيه وضمني بشدة وقال

— انت جميلة ياهدى . . مش خسارة انا معرفناش بعض قبل دلوقت ؟

لم يترك لى الوقت لأرد عليه بل قبلنى . . نعم ياميمي أعطيته فى دون مقاومة قبلني وياليته ماقبلني . . قد تستغربين منى ولكن هى الحقيقة المرة التى أرويها لك . . لقد تغير سمير فى نظرى بعد قبلته الاولى لي . . . لم يعد ذلك الشاب الذى أثار اعجابي واستلفت نظرى دون غيره لست أدرى ياميمي . . . لقد كان يقبلنى كما لو كان يقبل راقصة أو امرأة صادفها فى الطريق . . كان يبدو جليا انه اعتاد على التقبيل وانه قبل مئات الفتيات قبلي . . . كانت خيبة . فقد كنت أريد أن أحب شابا لم يسبق له أن قبل فتاة قبلي . . كما أني لم يسبق لى أن قبلت شابا قبله . . .

حاول تقبيلى مرة أخرى فلم أمكنه الا بعد جهد جهيد . . كنت قد كرهته . .

أى نعمة ياميمى ؟ لقد سعدت بحبي له أياما قصيرة فاذا بي اليوم أشقى لمجرد الذكرى .

هدى



نقد فلم

الآمال الواســــــعة

GREAT EXPECTATIONS

اخراج شركة يونيفرسال الامريكية — يستغرق عرضها ٩٧ دقيقة

الدور	الممثل	الدور	الممثل
ماجوينش	هنري هول	مس هافيشام	فلورنس ريد
بيب	فيليب هولمز	استيلا الصغيرة	آن هوارد
استيلا	جين وات	بيب الصغير	جورج بريكستون

اخراج ستيوارت ووكر عن قصة شارلي ديكنز الشهيرة . عرض سينما رويال

مقدمة

(الآمال الواسعة) هي القصة الثانية عشرة من قصص شارلس ديكنز الخالدة التي كان يصدرها في سلسلة متتابعة بين سنتي ١٨٦٠ و ١٨٦١ وكان يظهر فيها فيليب بيرب Philip Pirrip أو بيب Pip ليقابلها بشخصية دافيد كوبرفيلد .

وقد أخرجت الرواية التي أتكلم عنها هذا الاسبوع في هوليوود وابتدأ العمل فيها في شهر أغسطس الماضي وكلف اخراجها شركة يونيفرسال مبلغا باهظا اذ احتاجت الى ٥٤ تركيبا كي تبرز أمامنا بهذا الشكل الذي نراه وابتعوا في اضطراب نهر التيمس طريقة تحريك المياه بسيقان حديدية ضخمة في قاعة تعطي منظر الفيضان .

ودور ماجوينش الذي مثله هنري هول هو ثاني الادوار الناطقة التي قام بها منذ أن بدأ التمثيل السينمائي وكان ذلك عام ١٩٢٠ وأول أدواره كان في رواية د . و . جريفيث الخالدة (ليلة مثيرة One Exciting Night) وهو من سن الرابعة والاربعين واسمه معروف كممثل من ممثلين نيويورك الذين يشار اليهم بالبنان وبعد أن انتهى من رواية (سيدة زائلة Transient Lady) و Werewolf Of London ومما يجدر بنا ذكره انه أحد المرشحين للقيام بدور الاحدب الذي قام به لون شاني عند اعادة تمثيل رواية (نوتردام دي باري)

أما فيليب هولمز فقد عرضت له في مصر روايات كثيرة نذكر منها (رجلها . .) و (بين ذراعيها) وجورج بريكستون الذي قام بدور (بيب) عند ما كان صغيرا يبلغ الآن الحادية عشرة من عمره ولا أظن أن رواد سينما رويال قد نسوا نجاحه العظيم في الرواية التي عرضت بها أخيرا (مجد عظيم) لحساب شركة كولومبيا وهو مولود في باريس من أب أمريكي وأم فرنسية وقبل انتظامه في عقد التمثيل السينمائي كان يعد نجما من نجوم محطات الراديو الامريكية وكان سنه إذذاك لم يزد على التاسعة ؟

ملخص الرواية

والقصة تدور حول طفل صغير يتيم الابوين يشعر برغبة لاجئة وحنين يدفعه الى زيارة قبر والديه حيث يذرف دموعه ويشكو اليهما ذلك الزمن الغادر الذي سلبهما من بين ذراعيه الرخيصتين وهو مازال صغير السن ورونق طفولته الباسمة وهو بين الفينة والفينة يخرج من أعماق قلبه الصغير زفرة أثر زفرة تنطق بما يحيق به من عذاب وأسى . . وهناك بين سكون القبور المتناثرة ورهبة الاشباح التي تتماوج بينها يقابل ماجوينش (وهو سجين هارب) ذلك الطفل اليتيم فيمد له يده بقطعة صغيرة من الخبز ليتبلغ بها فيجف قلب الصغير وتتخاذل أعضاؤه وتتبلور في عينيه دموع الخوف والفزع . . .

وعقب ذلك بقليل يلقى القبض على ذلك السجين الفار (ماجوينش) لاغتياله (كومبيزون) الرجل الذي أغوى زوجته وانتزعها منه

وبعد مدة يدخل بيب الصغير في خدمة مس هافيشام وهي سيدة عجوز غريبة الأطوار جافة الطباع لكي يقوم بتسلية ابنتها المتبناه استيلا . .

ويدور الزمن دورته فيكبر بيب وينمو عوده حتى يبلغ السادسة عشرة واذا بثروة هائلة تنصب عليه من أرث لايدرى عن مصدره شيئا ويشترط عليه مورثه أن يخلق من نفسه شابا ذا آمال واسعة ومطامع غير محدودة ! !

وبعد وقت قصير يموت ماجوينش قبيل تنفيذ حكم الأعدام فيه وبعد موته يتضح أنه كان والد الفتاة استيلا التي تبنتها مس هافيشام كما أنه كان الواسطة في دخول بيب في خدمتها !

وتنتهي الرواية بزواج بيب من استيلا وعودة السعادة اليهما ولو أن هذه السعادة التي ظفرا بها جاءت متأخرة نوعا ما !!

نقد الرواية

رواية (الآمال الواسعة) هي احدى الروايات العظيمة التي اعتادت ادارة سينما رويال عرضها بل هي أروع أفلام الموسم على الاطلاق وأشدها اغراءا بالدرس والاستقصاء فهي ليست عادية فتدعوك الى مقارنتها بأي رواية أخرى اذ أن فكرتها فلسفية . . شاذة . . . بكل مافي الكلمتين من معاني . تضطر مشاهدها الى أن يفكر طويلا بعدرؤيتها بل تجعله يسرف في التفكير الى حد الذهول فاذا ماخرجت منها راعك التأثير الذي يبدو على وجوه روادها وراعتك النظرات القلقة الشاردة التي تتماوج في أعينهم !! . .

فكرتها كلمة واحدة . . فلسفة الجماعات والافراد منذ أن خلقوا حتى يومنا هذا وحتى الايام المقبلة . . الأمل خلق مع الانسان وسوف ينتهي بانتهائه وروايتنا هذه تثبت ذلك . .

أخرجها ستيوارت ووكر وكان صادقا في اخراجه فأرضى ضميره وأرضى الجمهور فلم يقتضب من قصة شارلس ديكنز شيئا هاما فجاءت شبيهة بالأصل . . ان لم تكن الاصل نفسه ويضيف الى دقة الأخراج ومتانة الفن وضوح الصوت ولقط الصور بالكاميرا من الأمكنة والزوايا المناسبة كل ذلك جعلها شيقة وجذابة .

ولا شك أن دور ماجويتش هو روح القصة فقد كد هنرى هول كدا متواصلا لتمثيل السجين الهارب فكان يبدو الحقد والبغض في عينيه وفي وجهه وفي حركاته وفي كل شيء وهكذا أمكنه أن ينتزع الاعجاب من قلوب المشاهدين فنالوه فخرا لا يعادله فخر ورفعوه الى مصاف ممثلي السينما المعدودين

قلبي الحيران

بقلم الشاعر الغنائي م . كشيد

طمنتني وخليت بي
وتركتني بدمع عنيه

• • •

أنا اللى سلمتك قلبي
وكله أماني
وحلفت لى تحفظ حبي
ولا تنساني
لكن نسيت . عهدى وكويت . قلبي وقاسيت
وتركتني بدمع عنيه

• • •

عهد الهوى راح فين
وفين ليالى الهنا
ما تشوف دموع العين
وتراعى يوم ودنا
هجرت قلبي حزين
يقاسى ليه الضنا
وتركتني بدمع عنيه

• • •

جازيت غرامى بالنسيان
ونصيب فؤادى كان هجران
هانت عليك عشرتنا زمان
وهان عليك قلبي الحيران
وتركتني بدمع عنيه

أما فيليب هولمز في دور بيب وجين وات في دور استيلا وفلورنس ريد في دور مس هافيشام كسيرة القلب فقد بذلوا كل مافي وسعهم للارتفاع بادوارهم الى الذروة وقد نجحوا في ذلك فكانوا جميعا كما خلقتهم مخيلة ديكنز وفيما عدا هؤلاء فان حظهم من الاجادة كان قليلا اللهم اذا استثنينا الطفل جورج بريكستون الذي أضاف بتمثيله دور (بيب الصغير) نبوغا على نبوغ في (مجد عظيم) رغم سنه الصغير فمن بره لا يشك في أن الفن يجرى في عروقه مجرى الدماء وأنه اتخذ هذا الطفل الصغير رسولا ليؤدي رسالته على أتم وجه وأكمله . .

وأخيرا لا يسعنا الا القول بأن (الآمال الواسعة) تحفة فنية رائعة تستأهل كل حمد وكل ثناء ؟

عزت السيد ابراهيم

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

في السباحة

عند ما اجتمعت، اللجنة الدولية لاتحاد السباحة في لندن وافقت للمرة الثانية على قرارها السابق الذي أصدرته في العام الماضي بأن الطريقة المعروفة بعوم «الفراشة» لضربات الصدر لا تتعارض مع قوانين اللجنة وهذا القرار أصبح على معظم السباحين الذين سيقومون للاولمبياد الحادى عشر أن يتقنوا هذه الضربات



وهذا القرار يتعارض مباشرة مع قرار اتحاد السباحين الهواة فى انجلترا الذى كان يمنع السباحين من استعمال هذه الطريقة في المباريات العامة حرصا على أن يستعمل جميع المتسابقين طريقة واحدة . وهذا القرار قد يمنع السباحين الانجليز الذين يتقنون هذه الطريقة من الاشتراك فى دورة برلين المقبلة لان اتحاد السباحين الهواة يمنع اشتراكهم فى المسابقات العامة بهذه الطريقة

وهذه الطريقة الجديدة فى السباحة قد أدخلت حديثا فى الولايات المتحدة واستعملها سباحوها وأتت بنتائج مدهشة في زيادة السرعة خصوصا فى المسافات القصيرة

وستكون مهمة مدرب فريقنا الأولمبي شاقة اذ عليه أن يجعل سباحينا يستعملون مع الآخرون هذه الطريقة حتى يكونوا فى مستوى سباحين الأولمبياد .

كرة القدم فى السكة الحديد

هناك حركة طيبة إذ يعمل نادى السكة الحديد بالقاهرة بها على انتشار الرياضة بين موظفي السكة الحديد وخصوصا كرة القدم حتى أقام المباريات بين الفرق التي تمثل أقلام السكة الحديد المختلفة لاحراز بطولة اللعبة على كأس تلك البطولة

وأقيمت المباراة النهائية يوم الأثنين الماضى على أرض نادي السكة الحديد بالسبتية الذي ازدحم بالكثيرين من النظارة الذين كان معظمهم من موظفي أقسامهم وامتازت المباراة بلعب العناصر الجديدة التي يستعد بها نادي السكة الحديد للظهور في الموسم القادم وقد ضم معظمها من الاندية الأخري اللهم الا (التتش) الذي لم يترك ولن يترك النادى الأهلي رغم لعبه مع فريق المصلحة .

وقد انتهت المباراة باصابة لكل من الفريقين المتبارين وكان فريق التلغرافات مسيطرا على الكرة معظم الوقت ورغم لعب مختار مع الفريق الآخر فانه لم يتمكن من الفوز لتفكك العاب فريقه ونحن لا ندرى لماذا يحاول اللاعبون دائما تمرير الكرة الى مختار دون مراعاة للظروف وهذا كثيرا ما يضيع الفرص لالتفاف دفاع الفريق المنافس دائما حول مختار

في جمعية النقاد

اجتمعت لجنة جمعية النقاد الرياضية اجتماعها الدوري الاسبوعي يوم الاثنين الماضى وكان أهم ما استلفت نظرنا من بين قراراتها هو تأليف لجنة فرعية لدراسة نتائج الحفلات الريفية تلبية لطلب اللجنة الأهلية وتقديم تقرير عن ذلك فى جلسة الاثنين المقبل . وقد اغتبطنا كثيرا لهذا القرار الذى يدل دلالة واضحة على ما تقوم به جمعية النقاد من المجهود في سبيل الرياضة وتأدية الأمانة التي وضعتها اللجنة الأهلية فى عنق النقاد عند ما دعتهم الي حفلتها التي قدمت لهم فيها نتائج مجهودها الذى بذلته في حفلات الريف .

ونحن نرجىء حديثنا عن هذه النتائج حتى تنتهى لجنة النقاد من مهمتها ويمكن اذاعة قرارها فى هذا الموضوع

ماذا يفعلون لابطالهم

ما زالت الجرائد تتناقل أخبار الكس جيمس بطل ملاعب كرة القدم الانجليزية واللاعب بفريق الارسنال وليست اخباره هذه المرة عما قام به فى مباراة أخيرة بل أنه يجوب دور التمثيل ليتحدث الى المتفرجين بضع دقائق يأخذ مقابلها المئات من الجنيهات ويرمى بينهم فيها كورا ممهورة بامضائه

والكس جيمس هو معبود جمهور ملاعب الكرة فى انجلترة وهو يعرف كيف يستغل ويستفيد منه

وتدور الاشاعات الآن عن قرب عودة الكس جيمس الي فريق « هارتس »



الكأس الذي تتباري عليه فرق انكلترا

الاسكتلندى مقابل نقل ووكر الى الارسنال والكس جيمس أن عرفت اسكتلندي الاصل .



ريمر اللاعب الانكلزى الذي سبب النصر لفريقه فى الحصول على كاس انكلترا

في الملاكمة

أقام على صادق البطل الملاكم المعروف ومدرب نادي الترسانة حفلة شعبية للملاكمة أن امكنا أن نسميها ذلك بين الفريق الذي يدربه هو والفريق الذى دربه أوبالد الملاكم الايطالى الذى كان قد حضر الي مصر منذ سنتين تقريبا للعب ضد بعض الملاكمين ثم الرحيل ثانية — بعد أجل غير مسمى على ما يظهر .

لايسعني الا أن أشكر على صادق على مجهوده الذى يذكر له بكل غبطة فهو يعمل دون شك على احياء نوع من الرياضة طال الوقت على رقاده .

لاحظت أن الحفلة نجحت من الوجهة المادية ان كانت هناك ناحية مادية إذ كان الاقبال عليها غير قليل .

وقبل أن نتحدث عن المباريات نفسها أريد أن أهمس في أذن علي صادق همسة بسيطة لا تقلل أبدا من قيمة المجهود العظيم الذى بذله ولا من العناية التي رأيناها فى عمله من الناحية الفنية أعود الى ما أريد أن أهمس به في أذنه — يجب قبل كل شيء أن لاينسي المنظم أن أهم عنصر لنجاح الحفلة هو الجمهور الذى يجب أن يبذله كل مجهود فى سبيل ارضائه وراحته واشباع رغباته وعدم مضايقته وقد تحدث الى بعض المتفرجين يبدون ملاحظاتهم بانه لم يكن من الضرورى مثلا أن يذكر لنا على صادق بعد كل مباراة المدة التى قضاها اللاعبون فى تعرف أصول اللعبة وأن كان ولابد ألم يكن من المستحسن أن تطبع كل هذه المعلومات على البروجرام ثم الم يكن من المستحسن وصوت على صادق ليس هو بالجهوري أبدا أن يختار مذيعا آخر خلافه —

• وأنا لابد أن أعيب على علي صادق كثرة اعتلائه حلقة الملاكمة وهذه الملاحظات نفسها ان لم تكن فنية فى حد ذاتها الا أنها لو لوحظت بعض العناية لضمنت نجاح الحفلات المقبلة التى نرجو من علي صادق ألا يضن علينا بايجادها .



ثم من ناحية ملاحظاتنا الفنية .. لم نجد البروجرام أى دلالة تدلنا على أوزان المتبارين وكان المذيع ينسي فى بعض الأحيان أن يذيع علينا ذلك ثم من ناحية خشب حلقة الملاكمة ألم يكن يستحسن أن يوضع عليه قليلا من البودرة حتى تزول بعض خشونته التي كانت تعوق بعض الملاكمين عن الحركة بالقدمين بسهولة ..

انسحب أحد القضاة فى المباراة الرابعة مما دهشنا له كثيرا

واعترض الفاشيست على نتيجة احدى المباريات وقرروا عدم الاشتراك فى بقية البروجرام ومن حسن الحظ كان ذلك قبل المباراة الأخيرة ..

لاحظنا أن جميع لاعبي الفاشيست يتخذون خطة واحدة وهي اتعاب الخصم فى الجولة الاولى باعطائها له ثم يخرجون بكل قوتهم فى الجولة الثانية بعد أن يكون الخصم قد اتعب وقد نجحت هذه الطريقة فى مباراة أو اثنتين .

نحن نهنيء علي صادق علي مجهوده ونرجو له التوفيق والتقدم . وكانت الحفلة تحت رعاية محمد بك حسين الذى شرفها

م . أ . م

اعلانات قضائية

انه فى يوم ٨ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٦ صباحا لما بعدها ببندر الفيوم بشارع درب الحلق بمنزل ورثة ابراهيم حسن بالفيوم سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك الست حميدة بنت رضوان من الناحية كطلب عبد الخالق افندى أحمد عوض التاجر بالفيوم وفاء لمبلغ ١٧٠ قرش بخلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ يونية سنه ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية بني حرب تبع مركز طهطا والايام التالية له ان لم يتم البيع سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها بتاريخ ١٧ مارس سنة ١٩٣٠ ومبينه بمحضر الحجز ملكا الى الى الشيخ محمد عبد الخالق من الناحية وفاء لمبلغ ٤٠٠م و٣٧ج نفاذا للحكم ن ١١٦٧ سنة ٩٣٠ طهطا

كطلب الخواجة ليس ميخائيل التاجر بطما مركزها

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٥٥٨

فى يوم ١٠ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة الحضرة قسم محرم بك سيباع علنا عشرين متر صوف بدل وعشرين متر صوف فريسكا مبينة بمحضر الحجز ملك بدوى اسماعيل مازن من الناحية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة العطارين فى القضية ن ٦٨١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٧٨٧ قرش بخلاف أجرة النشر بناء على طلب عبدالعزيز أفندى احمد أبو العنين تاجر ومقيم بالاسكندرية

فعلي راغب الشراء الحضور

من وسائل البروباجندا

الممثلة التي لا تعرف ماضيها!!..

أعتقد أن أغلب القراء لا يجهلون ما تقوم به أقسام الدعاية في شركات السينما في سبيل إنجاح الممثل أو الممثلة والرغبة في رواج أفلامها .. ولكني أعتقد أيضا أن معلوماتهم مهما ازدادت فانهم لا يمكنهم أن يتصوروا أن مقالات أقسام الدعاية تقوم على الاساس الذي يراه القارىء في الحديث الذي سأنقله له بنصه .

— مساء الخير مس فونتاين . أنا مندوب من قسم الدعاية وأدعى برنزل . وحيث أنك تعاقدت مع شركتنا ، فاننا سنشرع في جعلك كوكبا عظيما . فهيا حدثيني عن نفسك

— أوه في الحقيقة يامستر برنزل ليس لدي شيء أقوله سوى أني لا أزال في الثامنة عشرة !

— غير مهم .. سنقدر الأمر حالا . أين ولدت ؟

— في قرية صغيرة لا أظنك سمعت بها تسمى (إيوا) .

— هم .. هذا غير مهم أيضا ، سنعالج الأمر بعناية . والآن .. ثم أخرج مذكرته وجعل يكتب . والآن فان والديك هما رفيقان عجوزان يعيشان عيشة هادئة ووالدك يراقب جمع المحاصيل في مزارعه الواسعة .. هيه ؟

— أوه . . لا ياسيدي . بالعكس فان والدي قد انفصل عن والدتي وأنا لا أزال صغيرة .

— حسنا ، فانها قصة جميلة . تركت تتخبط في الحياة تعاني آلام الفقر بسبب والدها الخائن . . ولكني لا أريد أن أذكر أي فضيحة ما .

— ولكن هي الحقيقة .

— أوه أعرف أنها هي الحقيقة ، ولكن هل تريدين أن يعرف عنك العالم هذا الأمر .. لا .. إذن سأجعلك ابنة ذلك الشيخ الوقور ذو الشعر الأبيض والذي يشارك والدتك الجلوس بجانب المدفأة في كل مساء في منزله كما سأجعله مثال الصلاح والرجولة !

— والآن مس فونتاين ، كم مرة سبق لك أن تزوجت ؟

— تزوجت !. هذا لم يحصل مطلقا !

— هيا هيا تذكري . . قلبي صفحات الماضي لابد أنك قد تزوجت مرة .

— لا .. أبدا لم أتزوج مطلقا !

— أوه . . افرضي أني سأدخل ضمن تاريخ حياتك ، أنك تزوجت في السابعة عشرة ثم طلقت في التاسعة عشرة .

— ولكني لا أزال في الثامنة عشرة .

— هذا غير مهم . . إذن تزوجت في السادسة عشرة وطلقت في الثامنة عشرة .

— ولكن في الحقيقة يامستر برنزل ، أنا لا أريد الزواج !

— ربما تكوني محقه في ذلك .. إذن سأدعك بلا زواج لمدة وجيزة ، ثم أدعك تتزوجين في مدة ستة شهور . . وثقي أنك ستحبذين كل هذه الا كاذيب بمجرد ظهور أول فيلم لك . والآن دعيني أقرر مدى نبوغك في التمثيل .

— إني لا أعرف كثيرا عن التمثيل . . فاني لست الا مبتدئة .

— أوكيه بيبي .. إذن لتكوني إحدى مكتشفات المخرج العظيم (..) وهذا لا يمنع من أنك كنت مبتدئة يوما ما !

— وهل سيدوم ذلك طويلا ؟

بكل تأكيد .. ولكنك سوف لا تعرفين ذلك إلا حين الابتداء في العمل .

وسنتأهب للنتيجة السريعة مس فونتاين ، والعمل الجدي . . لذا أريد أيضا بعض المعلومات وذلك باجابتك على أسئلتي ، حتى تتوفر لدي صفحة مجيدة لتقوم بالدعاية اللازمة . والآن فيم تقضين وقت فراغك ؟

— في القراءة أو الخياطة .

ثم يكتب في مذكرته . تنس . ركوب تسلق الجبال ، قيادة السيارات السريعة والتحليق بطائرتها الخاصة .

— هل لديك حيوانات مستأنسة ؟

— لدي بوبي وفوكس .

ولديها شبلان ، وقط بري مستأنس ، وغرفة لتربية الطيور الاستوائية النادرة ذات الريش الملون اللامع الجميل .

— أظن أنك تجيدين الطهي ؟

— أوه كلا ، فاني أخاف ، ولكني أجيد (سلق البيض) !

— ليكن . . وهي طاهية مدهشة . . متخصصة في الطهي الامريكي والسلطة والمايونيز ، وهي خبيرة في الطهي على الطريقة المكسيكية القديمة ! .

— هل تعتقدين في الخرافات ؟

— أبدا بالمرة !

وهي تؤمن بالخرافات ، فلا تمشي تحت سلم ، وتتفاءل خيرا من القطة السوداء ، وقد مات أعز أصدقائها بعد أن رأت هلال الشهر الجديد خلال الزجاج

— أي الثياب تحبين ؟

— أوه .. كل الثياب المريحة .

ولديها أيضا ثياب خزانة ثياب تحوي مئات الفساتين الفاخرة . وهي تحب الازياء الباريسية ، ولكنها تؤكد أن الثياب الامريكية لا تقل عنها جمالا . . وهي مثال المرأة المتأنقة في هوليوود .

عندما يكره الرجل

بقية المنشور علي صفحة ٦

تلك الحياة وتسيرها .:. ولقد علمت منك في اليوم التالي انهـا انتهزت فرصة غيابي برهة للتحدث مع المكتب بالتليفون فسألتك عني واستحلفتك بشرفك أن تصارحها عما اذا كنت أعرف غيرها ثم تمادت فتوسلت اليك فى صوت باك ان تمنعني من السهر في الليالى التى لا التقى بها فيهـا . وان تنهرني اذا أكثرت من تعاطى الخمر وكأنها أحست بأنك امتعضت من ذلك فدقت المائدة — كما قلت لي بعدئذ — بيدها دقا قويا وهى تصرخ فى وجهك

— ما تزعلش يا ميتر . أنا لى الحق انى أطلب كده . أنا باحبه . وزى ماناله لوحده عاوزاه بكون لى أنا لوحدى . حتى انت مش عاوزاه يمشى معـاك . ما اخبيش عنك أنا قلت له كتير ما يقراش مجلتك . فلما سألتها

— ليه ياهانم ؟ — اجابتك

— فيها صور ممثلات سينما ورقاصات . واعلانات عن تياترات وصالات ... مش عايزاه يشوف حاجة من دى أبدا ... لوقال لى دلوقت مانشوفيش أهلك أطاوعه . ليـه هو مايطاوعنيش ؟ أنا باحبه ... باحبه .

وقد فسرت ذلك ياصديقى ليلتئذ بأنها كانت ثملة . ولـكنني أؤكد لك أنها فى حبها الثائر الأناني عرفت كيف تستأثر بى . فنسيت كل شيء عداها . كان وفاؤها الشديد لى يمنعني حتى من التحدث حديثا عاديا الى بعض قريباتي . كان يخيل الى أن مجرد الحديث مع غيرها يعتبر خيانة لها .. وكانت هي تحاسبني عن كل حركة من حركاتي . وتطلب الى باكية أحيـانا ثائرة ساخطة ناقمة أحيـانا أخرى أن أن أصارحها بما فعلته أثناء النهار والليل . فى المحكمة . والطريق . والمنزل . بل أنها بلغ بها الامر الي حد أنها رأتني مرة اخترق بسيارتي شارع عماد الدين أثناء عودتى من المحكمة فحاسبتني فى المساء عن سبب مرورى بذلك الشارع ورجتنى ألا أعود الى اختراقه فلما سألتها

— ماشفتي ياشوشو اني كنت لوحدى...

يعني فيها إيه — أجابتني

— مااعرفش ياعدلي . مانيش عاوزاك تفوت ف الشارع ده أبدا . ماعندك ميت شارع تاني . .

— بس ليه ؟

— ماأقدرش أتصور انك شفت الستات والبنات اللى بيفوتوا ف الشارع ده .. أنا باكرهه كره العمي . أنا عارفه يعني عاجبك فيه ايه ... عشان خاطرى ماتفوتش منـه أبدا . . .

. . . .

وسعدت بحبي لشريفة فى هذه الأشهر الأخيرة حتى طغي حبهـا على كل ذكرى أخرى .

وحدث فى الاسبوع الماضي أن سافرت الي الأسكندرية للحضور في احدي قضاياى .

وأخبرت شريفة أنى ساعود بالطائرة التى تصل الي مطار الماظة فى الساعة السابعة من مساء اليوم التالي وذهبت فى الساعة الخامسة من عصر ذلك اليوم مبكرا الي فندق سيسيل وجلست فى بهو الفندق انتظر قدوم سيارة شركة مصر للطيران التى اعتادت أن تنقل ركاب الطيارة الى مطار الدخيلة .

ولم أكد أستقر على مقعدى حتى لمحت حياة شكرى صديقتي القديمة جالسة الى جانب المائدة المجـاورة لى تماما وفي يدها تذكرة الطيارة الصفراء . فدهشت لتلك المصادفة الغريبة وأحنيت رأسى محييا من بعيد ثم تناولت مجلة انجليزية من المجلات التى تضعها ادارة الفندق فى البهو لتسلية النازلين فيه . . .

لم يكن هناك مايدعو الى أن أبادلها الحديث فقد انقطعت كل صلة كانت بينى وبينها منذ غادرت الاسكندرية كما خشيت أن تكون فى انتظار رجل آخر . زوج أو خطيب أو صديق . ولكنها غادرت مقعدها وجلست على المقعد المجاور لي وهي تقول في صوت بانت عليه رجفة خفيفة

— انت جيت اسكندرية امتي ياعدلي ؟

— فأجبتها

— امبارح .. — وعندئذ نظرت الى نظرة طويلة وابتسمت ابتسامة مرة اليمة وهي تتمتم

— وماسألتش عنى ليـه . انت مش عندك نمرة تليفوني ؟

— والله ماحبيتش أضايقك

فهزت رأسها وهى تقول

— تضايقني ازاي هم ثمنتشهر يخلوك تنسى كل حاجة ... ؟

وذهلت لذلك السؤال... فقد كان يخيل الى أن كل شيء بينى وبينها قد انتهى . بل أني فعلا كنت قد نسيتها . ولم أعد أذكرها الا كشبح من أشباح ماضيَّ الغامضة . ولكنها استمرت قائلة

— انا مافيش يوم كان يمر ما أفكرش فيك . . . شوف . . — وفتحت حقيبتها ثم أخرجت منها قصاصات من صحف مختلفة كانت قد نشرت أخبارا عن حضورى فى بعض التحقيقات والقضايا وقصاصات أخري من مجلة مصورة تحتوى على صـور لى وأنا بروب المحاماة في أثناء حضورى فى احدى قضايا المخدرات .

ونظرت الى تلك القصاصات مندهشا .. واستعرضت في خيالي ذكري الأيام التى كنت أحاول فيها أن انزع من حياة اعترافا بأنها مهتمة بي فلا أوفق . . . ولكنني لم أتأثر لتلك الذكرى . لقد مرت بخيالي كأنها شيء عادى . ورفعت بصرى الي حياة . التى كانت جالسة الى جانبي اذذاك كأنى أدرس في قسمات وجهها الحزينة حالة نفسية خاصة .. لم أشعر قط أني أنظر الى فتاة كنت أحبها

. بل أنى لم أقبل أن أذكر أني أحببتها يوما ما ! وأقبل سائق سيارة الشركة يدعو الركاب الى السيارة . وخرجت حياة الى جانبي . ولست أخفي عنك أني خشيت أن تتأبط ذراعي فتعمدت أن أبتعد قليلا عنها لقد ذكرت شريفة اذذاك فأبيت أن أخونها حتى تلك الخيانة الصغيرة ! وجلست فى مقعد السيارة وجلست حياة فى المقعد المجاور لي .. وتحركت بنا الي شارع الكورنيش . الشارع الذى شهد فيما مضى حبي القديم لها . وفجأة أخرجت من حقيبتها رسالة صغيرة قدمتها الى وهى تقول فى نبرة متعبة

— شوف ياعدلي . أنا قاومت المدة دي كلها ولكن في النهاية ماقدرتش .. الجواب ده مكتوب بقى له أربعة أشهر وجبي كل ما آجي أبعته لك أخجل . وبعدين صممت اني أسافر مصر وأوريه لك . . . صدفة غريبة انى أقابلك هنا . .

وتناولت الرسالة . فقرأت فيها

عزيزى عدلى

قد يدهشك أن تكتب لك فتاة انقضت أربعة أشهر دون أن تراها أو تسمع بها فتاة كان يخيل اليك أنها إحدى «فتيات الصيف» اللاتى يلتقى بهن الشاب المصطاف ويتسلى بهن بضعة أيام أو أسابيع الي جانبهن ثم يصبحن بعد أن يقبل الخريف أشباحا غامضة فى ماض بعيد !

ولكننى مع ذلك اكتب اليك لاخبرك اني لم أكن احدى اولئك الفتيات اللاتي كن نكثر من تحيتهن علي البلاج أو حول حلبة الرقص فى الكازينو أو على مقاعد باسترودس فى ستانلى باى ... لو أنى أردت أن أكون احداهن لكان لي أكبر حظ وأوفر نصيب . الا اني كنت اتوق دائما الى أن التقى بالرجل الذي أحبه وحدي ، ليكون لى وحدى

وقد خيل الى عندما رأيتك أنك ذلك الرجل . الرجل الذي يحبنى لا لجمالى ولا لمالي ولا لمركزي الاجتماعى . وانما يحبني لأنه يحبني ! وانتظرت ان تفاتحنى فى ذلك فلم تفعل . وجرحت بذلك كبريائى فحاولت أن أتكلف عدم الاكتراث بك . فكنت اثنى على الفتيات اللاتى تحييهن . وانا أغلي .. كنت أعود الي منزلى في كل مرة لأبكي وحدي . كان يخيل الى أنك صارحت كلا منهن بحبك لها ولكنك أبيت أن تصارحنى أنا . وكنت فى كل مرة اعتزم أن أصارحك أذكر تلك الوجوه التي كانت تبتسم لك وتهش فتأبى علي كبريائي ذلك . لست أدرى اذا كنت قد نسيتني ... اذا كنت قد عرفت فى القاهرة فتاة أخرى . اذا كنت كرهتنى وكرهت ذكراي .. انى بعيدة عنك ولكننى مع ذلك اشعر بشيء واحد . فى اليوم الذي اطأ فيه القاهرة هو أن اراك

انى اكتب اليك هذه الكلمة بعد منتصف الليل .. فى شرفة منزلى الذى يطل علي بلاج « جليم » .. الذى شهد آخر ليلة من ليالينا الصامتة .. قوارب الصيد تحرك أنوارها البعيدة فى الظلام كأنها تثير قبسا من الامل فى ظلام روحي .. ونسيم الليل يذكرني بليالي الصيف التى قضيتها الي جانبك ، وكل شيء حولى يحيي فى قلبي العاطفة التى حاولت جهدى ان اكتمها عنك ...

. . . .

ولما وصلت الى هذا الجزء من الرسالة كانت سيارة الشركة قد وصلت الى مطار الدخيلة فرفعت رأسى الى عينى حياة . كانتا تلمعان بالدموع . وحاولت ان اشاركها ذلك التأثر فلم اوفق . انى لست جامد العاطفة كما تعلم يا محمود ولكننى لم أستطع أن اجارى حياة في بكائها .. لم أكن أشعر نحوها اذ ذاك باي حب .... خيل الى وأنا اقرأ رسالتها الى انني اقرأ رسالة حب منمقة العبارة . رائعة الاسلوب في قصة حب مطبوعة ! ولما لمحت الدموع في عينيها شعرت بنوع من الشفقة التى تشعر بها عندما تصادفك فى الطريق امرأة مسكينة تشحذ قوت اطفالها فى عشية ليلة من ليالى الشتاء القارصة البرد ...

ونزل الركاب ثم اتجهوا الى الطيارة التي كانت تنتظرهم لتقلهم الى القاهرة ..

وسارت حياة الي جانبي . فتذكرت توا أن شريفة ستنتظرنى فى مطار الماظة . وخشيت غضبها اذا رأت الي جانبي فتاة أخرى قد تحيينى أمامها ... وقد تتحدث الي فتسألني موعدا للقائها ..! ولذا تعمدت ان اتخلص من ذراعها برفق وأن اهمس فى أذنها وأنا اقفز الى اول مقعد خلف قائد الطيارة

— الركوب هنا بالوزن .. انا لازم اركب قدام خالص ..!

وتتابع الركاب خلفي .. وجلست حياة فى آخر مقعد عند الباب .. وتحركت الطيارة صاعدة الى الجو متجهة الى القاهرة . وتنفست الصعداء لأنى استطعت ان اتخلص من الجلوس الي جانبها ...!

لعلك ذعرت لهذا التعبير الجريء ! ولكنني اؤكد لك ياصديقي انه كان شعورى الحق ... لقد قاومت لكي اذكر غرامى السابق بحياة فلم استطع . كان غرامى الجديد بشريفة يطغى على ويكتسح كل ذكرى أخري ..

وبدأت الطيارة تحلق فى السماء . وأوحي الى الفضاء الهائل المحيط بي أن أفكر في شريفة فكرهت كل فتاة غيرها ... كرهت حتى أن افكر في غيرها ... وحانت مني التفاتة الى الخلف فرأيت حياة متكئة على ظهر المقعد الذى امامها تكاد تلتهمني بنظراتها ... فلما رأتني انظر اليها ابتسمت ابتسامة عريضة . فأسرعت بتحويل بصرى الى نافذة الطيارة كأنني لم الحظ ابتسامتها .. أو كأنني لا اذكر انى رأيت وجهها من قبل ....

لقد بحثت طويلا فى قلبي عن أى اثر من آثار حبي لها فلم اجد .. لم اعد احبها .. بل انى اصبحت اعتقد انني كرهتها .. انها لم تسيء الى قط ولقد اتضح لى من موقفها الاخير مني انها كانت تحبنى كما كنت احبها ولكن ذلك جاء متأخرا بعد فوات الوقت ..

كنت قد احببت شريفة ذلك الحب الجنوني الهائل .. ووصلنا الى اللحظة أخيرا . ولمحت شريفة واقفة تنتظرنى وهى ترفع رأسها الى الطيارة اثناء هبوطها فأخذت ألوح لها .

فلما استقرت الطيارة لى الارض اسرعت بالخروج قبل حياة وتلقتني شريفة بين ذراعيها فطبعت على فمها قبلة طويلة ثم طوقتها بذراعى واتجهت بها الى سيارتى التي كانت تنتظرني .. وحانت مني التفاتة اذ ذاك الى حياة التي كانت قد غادرت الطيارة خلفى ورأت كل شيء ففغرت فاها .. وغارت قدماها في الرمل فلم تتحرك . الى أن دفعها ضابط المطار فى رفق الى الطريق المؤدى الي المكان الذي انتظرت فيه سيارة الشركة ... فتقدمت اليها وهى تجفف عينيها بمنديلها الصغير ..

واتبعدت بسيارتي وشريفة الى جانبي متجها الي القاهرة تاركا خلفى ركاب الطيارة وبينهم حياة صديقتى القديمة ..

لست أدري ما سوف يكون شعور قرائك نحوي اذا نشرت لهم هذه الرسالة .. ولكنني كنت صريحا فسردت لك ما فعلته عند ما أحببت حياة وعندما كرهتها .. ولقد تبينت تماما أنه عندما يكره الرجل يا صديقي يصبح رجلا آخر . يصبح مخلوقا آخر .. يصبح فى نظر فتاته القديمة مجرما كما اعتقد أننى الآن في نظر حياة . أما في نظر فتاته الجديدة التي يحبها فانه يكون — كما أرجح قد أدى واجبا أنها الحياة !

صديقك القديم
عدلي ابراهيم

محمود كامل المحامى

اعلانات قضائية

انه فى يوم ٢٩ يونيه سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببرديس مركز البلينا سيباع بطريق المزاد العمومى بقرة حمره وأردبين قمح موضحة بمحضر ملك ناشد بشاره ارمانيوس من الناحية نفاذا لحكم محكمة جرجا الأهلية فى القضيتين المدنيتين ٧٩٠٦ و ٧٧٣٨ سنة ٩٣٣ ومؤيد بحكم محكمة أسيوط الأهلية في القضية ن ٥٤٥ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤١٦ قرش بخلاف أجرة النشر بناء على طلب فاطمه احمد عيسي ونور الدين محمد حسن وآخرين عزبة الروبى

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٥٩

اعلان بيع فى القضية المدنية
نمرة ٨٧٦ سنة ٩٣٥

انه فى يوم أول يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية العزيزية وبوم ٦ منه بسوق الناحية سيباع علنا زراعة ١٢ قيراط قمح حبس وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمد المرزوقي القماش من الناحية وفاء لمبلغ ٩٤٠ م و ٢ ج بخلاف أجرة النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ٨٧٦ سنة ٩٣٥ مينا القمح بناء علي طلب الشيخ محمد الهادى الطاهر جوده من العزيزية مركز منيا القمح

فعلي راغب الشراء الحضور ٩٣٠٥

انه فى يوم ١٩ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بمركس قسم بولاق مصر سيباع علنا أدوات منزلية ملك علي سليمان سليمان مبيض عقارات وذلك نفاذا لحكم محكمة بولاق الأهلية ن ٩٦١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٦٨٠ قرش خلاف المصاريف والنشر كطلب حميده مهران بمركس قسم بولاق مصر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٣ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة صباحا والأيام التالية له اذا لزم الحال بالخلوة تبع القر ... سيباع علنا حماره بيضا ملك عبد الله محمد العشري وحمارة زرقاء ملك علي حسن حسونه من الناحية تنفيذا للحكم فى القضية ن ٣٢٩ سنة ٩٣٥ كفر صقر كطلب الشيخ محمود حسن محمود التاجر بأبي كبير وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم أول يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية محلتصا مركز شبراخيت بحيرة كطلب حسين أمين تاجر بالصاغة بطنطا سيباع عشرة أرادب اذره بكيزانها ملك عبده محمد الطحان وآخر من الناحية تنفيذا لحكم محكمة بندر طنطا فى القضية ن ٤٥١١ سنة ٣٣ وفاء لمبلغ ٧٥٢ قرش خلاف اجرة النشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٨ يونية سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ببندر أسيوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع اشياء منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك حامد افندي دسوقى من بندر اسيوط نفاذا للحكم ن ١٣٠٩ سنة ١٩٣٢ اسيوط الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٤٧١٩ قرش خلاف اجرة النشر كطلب حضرة مختار افندى احمد محمد خشبة من بندر أسيوط

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يومي ٣ و ٤ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة كتامه ... وان لم يتم يكون يوم ١٠ منه بسوق حوش عيسى سيباع علنا اردب ونصف فول المحجوز عليه فى ٢١ ابريل سنة ٩٣٥ ملك على علي عكاشه من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥ سنة ٩٣٥ أبى المطامير وفاء لمبلغ ٤٦٠م و٦ج بخلاف رسم هذا بناء على طلب محمود افندى بركات وكيل شركة شل بأبي حمص

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة
AL-GAMIAA



منظر من فيلم

بواب العمارة

الذي يستمر عرضه فى

سينما ديانا بالاس

بعد نجاحه الباهر

طبعت بدار الجامعة